



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

الرمز:

القسم: التدريب الرياضي
الشعبة: تدريب رياضي
التخصص: تحضير بدني رياضي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

بغـــــــــــــــــوان:

واقع انتقاء المواهب الشبانية في كرة القدم

دراسة ميدانية لدى فئة أقل من 13 سنة

على بعض أندية ولاية المسيلة

إشراف الاستاذ:
د. مقدر رابح

اعداد الطالب:
عامر اليمين

السنة الجامعية: 2026/2025

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونشكره على فضله وتوفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع، ونسأله أن يجعله علماً نافعاً وخطوة موفقة في مسارنا العلمي.

أتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف، الذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته ونصائحه القيمة، وكان له دور كبير في متابعة هذا العمل وتصويبه حتى وصل إلى صورته النهائية.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، على ما قدموه لنا من علم ومعرفة طيلة مسارنا الجامعي.

ولا يفوتني أن أشكر كل المدربين والمسؤولين بالأندية الرياضية الذين ساعدوني في إنجاز الجانب الميداني من هذه الدراسة، من خلال تعاونهم وتسهيلهم مهمة جمع المعلومات.

وفي الأخير، أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد، ولو بكلمة تشجيع أو نصيحة صادقة، فلكم مني جميعاً أسمى عبارات التقدير والاحترام.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من كان لهما الفضل بعد الله في وصولي إلى هذه المرحلة، إلى والديّ الكريمين، حفظهما الله وأطال في عمرهما، تقديرًا لتعبهما وصبرهما ودعائهما الدائم لي.

إلى أُمي الغالية، مصدر الحنان والدعاء، التي كانت دائمًا سندًا لي في كل خطوة.

إلى أبي العزيز، الذي علمني معنى الصبر والاجتهاد، وكان دائمًا مثالًا للتضحية والمسؤولية.

إلى إخوتي وأخواتي، وكل أفراد عائلتي الكريمة، الذين كانوا عونًا وسندًا لي طوال مشواري الدراسي.

إلى أساتذتي الكرام، الذين لم ييخلوا علينا بعلمهم وتوجيهاتهم، وكان لهم دور كبير في تكويننا العلمي والمعرفي.

إلى أصدقائي وزملائي، الذين شاركوني سنوات الدراسة بكل ما فيها من تعب وأمل ونجاح.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد، ولو بكلمة طيبة أو دعاء صادق.

أهديكم جميعًا ثمرة هذا الجهد المتواضع، راجيًا من الله تعالى أن يوفقني لما فيه الخير والنجاح.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرفان
	إهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الإنجليزية Abstract
أ	مقدمة
	الجانب المنهجي
3	الإطار العام للدراسة
3	1 إشكالية الدراسة
4	2 فرضيات الدراسة
4	3 أهداف الدراسة
4	4 أهمية الدراسة
6	5 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
8	6 الدراسات السابقة
	الجانب النظري
14	الفصل الأول: الإنتقاء الرياضي
15	تمهيد
16	المبحث الأول: واقع أندية ولاية المسيلة في انتقاء المواهب
16	المطلب الأول: دراسة خصائص الأندية في ولاية المسيلة
18	المطلب الثاني: الموارد والإمكانات المتاحة للأندية
21	المبحث الثاني: أساليب انتقاء المواهب في أندية ولاية المسيلة
22	المطلب الأول: الأساليب التقليدية في انتقاء المواهب
23	المطلب الثاني: الأساليب الحديثة في انتقاء المواهب
25	المبحث الثالث: التحديات والمعوقات التي تواجه انتقاء المواهب في ولاية المسيلة
26	المطلب الأول: التحديات المالية
28	المطلب الثاني: التحديات البشرية

30	المطلب الثالث: التحديات الاجتماعية والثقافية
32	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: المواهب الشبانية في كرة القدم
33	تمهيد
34	المبحث الأول: مفهوم المواهب الرياضية
35	المطلب الأول: تعريف المواهب الرياضية
35	المطلب الثاني: خصائص المواهب الرياضية في كرة القدم
36	المبحث الثاني: مراحل اكتشاف وتنمية المواهب الرياضية
38	المطلب الأول: مراحل اكتشاف الموهبة الرياضية في كرة القدم
38	المطلب الثاني: كيفية تنمية الموهبة الرياضية في كرة القدم
40	المبحث الثالث: المعايير المستخدمة في انتقاء المواهب الرياضية
42	المطلب الأول: المعايير البدنية
43	المطلب الثاني: المعايير الفنية
44	المطلب الثالث: المعايير النفسية
46	خلاصة الفصل
47	الفصل الثالث: منهجية الدراسة
50	تمهيد
51	1-3 الدراسة الاستطلاعية
51	2-3 المنهج العلمي المعتمد في الدراسة
52	3-3 مجتمع وعينة الدراسة
52	4-3 متغيرات البحث
52	5-3 مجالات الدراسة
52	6-3 أدوات البحث
53	7-3 الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة
54	الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
55	1-4 عرض النتائج
55	2-4 تحليل النتائج
84	3-4 مناقشة النتائج في ظل الفرضيات
88	الاستنتاجات والاقتراحات
88	1 الاستنتاج العام

89	2 الاقتراحات والفرضيات المستقبلية
90	الخاتمة
92	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
55	1	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس
56	2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن
57	3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصفة داخل النادي
59	4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة التدريبية
60	5	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحصول على تكوين أو شهادات تدريبية
62	6	إجابات أفراد العينة حول اعتماد الأندية على برامج واضحة لاكتشاف المواهب
63	7	إجابات أفراد العينة حول اعتماد معايير علمية دقيقة في عملية الانتقاء
64	8	إجابات أفراد العينة حول متابعة اللاعبين الصغار باستمرار
65	9	إجابات أفراد العينة حول تنظيم اختبارات دورية لاكتشاف المواهب
66	10	إجابات أفراد العينة حول وجود استراتيجية واضحة لتكوين الفئات الشبانية
67	11	إجابات أفراد العينة حول التركيز على القدرات البدنية أثناء الانتقاء
69	12	إجابات أفراد العينة حول اعتبار المهارات الفنية أهم معيار في الاختيار
70	13	إجابات أفراد العينة حول مراعاة الجوانب النفسية أثناء الانتقاء
71	14	إجابات أفراد العينة حول الاهتمام بالذكاء التكتيكي للاعب الصغير
72	15	إجابات أفراد العينة حول اعتماد المدرب على الملاحظة الميدانية أكثر من الاختبارات العلمية
73	16	إجابات أفراد العينة حول استخدام اختبارات علمية حديثة في الانتقاء
74	17	إجابات أفراد العينة حول الاستعانة بالتكنولوجيا في تقييم اللاعبين
75	18	إجابات أفراد العينة حول دور المتابعة الرقمية في اكتشاف المواهب
76	19	إجابات أفراد العينة حول مساهمة التحليل بالفيديو في تحسين عملية الانتقاء
77	20	إجابات أفراد العينة حول حاجة المدربين إلى تكوين حديث في مجال الانتقاء الرياضي

79	21	إجابات أفراد العينة حول نقص الإمكانيات المادية
80	22	إجابات أفراد العينة حول قلة الهياكل الرياضية
81	23	إجابات أفراد العينة حول تأثير نقص تكوين المدربين على اكتشاف المواهب
82	24	إجابات أفراد العينة حول تأثير ضعف الدعم الإداري على الفئات الشبانية
83	25	إجابات أفراد العينة حول صعوبة متابعة اللاعبين وتقييمهم باستمرار

قائمة الاشكال

الصفحة	رقم الشكل	عنوان الشكل
55	1	تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس
56	2	تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن
58	3	تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصفة داخل النادي
59	4	تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة التدريبية
61	5	تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحصول على تكوين أو شهادات تدريبية
62	6	تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول اعتماد الأندية على برامج واضحة لاكتشاف المواهب
63	7	تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول اعتماد معايير علمية دقيقة في عملية الانتقاء
64	8	تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول متابعة اللاعبين الصغار باستمرار
65	9	تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول تنظيم اختبارات دورية لاكتشاف المواهب
66	10	تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول وجود استراتجية واضحة لتكوين الفئات الشبانية
68	11	تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول التركيز على القدرات البدنية أثناء الانتقاء
69	12	تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول اعتبار المهارات الفنية أهم معيار في الاختيار
70	13	تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول مراعاة الجوانب النفسية أثناء الانتقاء
71	14	تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول الاهتمام بالذكاء التكتيكي للاعب الصغير

72	15	تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول اعتماد الملاحظة الميدانية أكثر من الاختبارات العلمية
74	16	تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول استخدام اختبارات علمية حديثة في الانتقاء
75	17	تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول الاستعانة بالتكنولوجيا في تقييم اللاعبين
76	18	تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول دور المتابعة الرقمية في اكتشاف المواهب
77	19	تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول مساهمة التحليل بالفيديو في تحسين عملية الانتقاء
78	20	تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول حاجة المدربين إلى تكوين حديث في مجال الانتقاء الرياضي
79	21	تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول نقص الإمكانيات المادية
80	22	تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول قلة الهياكل الرياضية
81	23	تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول تأثير نقص تكوين المدربين على اكتشاف المواهب
82	24	تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول تأثير ضعف الدعم الإداري على الفئات الشبانية
83	25	تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول صعوبة متابعة اللاعبين وتقييمهم باستمرار

ملخص

واقع انتقاء المواهب الشبانية في كرة القدم

دراسة ميدانية لدى فئة أقل من 13 سنة على بعض أندية ولاية المسيلة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع انتقاء المواهب الشبانية في كرة القدم لدى الفئة العمرية أقل من 13 سنة ببعض أندية ولاية المسيلة، من خلال الكشف عن الأساليب المعتمدة في عملية الانتقاء، ومعرفة أهم الصعوبات التي تواجه المدربين أثناء اختيار اللاعبين الموهوبين. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الموضوع، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من 20 مدربًا من مختلف الأندية محل الدراسة. كما تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، إلى جانب الاستعانة بالمقابلة لدعم النتائج. أظهرت الدراسة أن عملية انتقاء المواهب تعتمد بدرجة كبيرة على خبرة المدربين والملاحظة الميدانية، مع استعمال محدود للأساليب العلمية الحديثة بسبب نقص الإمكانيات المادية والبشرية. كما بينت النتائج أن نجاح عملية الانتقاء يتطلب توفير وسائل تدريب مناسبة، وتكوين المدربين، واعتماد معايير علمية واضحة تساعد على اكتشاف المواهب وتطويرها بطريقة أفضل.

الكلمات المفتاحية: انتقاء المواهب، المواهب الشبانية، كرة القدم.

Abstract

The Reality of Youth Talent Identification in Football

A Field Study on the Under-13 Category in Some Clubs of M'Sila Province

This study aimed to identify the reality of youth talent selection in football among under-13 players in some clubs of M'Sila Province. It focused on the methods used in the selection process and the main difficulties faced by coaches when identifying talented young players. The descriptive method was adopted because it suits the nature of the study. A random sample of 20 coaches from the selected clubs was chosen. The questionnaire was used as the main tool for collecting data, supported by interviews to strengthen the findings. The results showed that talent selection depends mainly on coaches' experience and field observation, while the use of modern scientific methods remains limited due to the lack of material and human resources. The study also found that improving talent selection requires providing suitable training facilities, developing coaches' skills, and adopting clear scientific criteria to identify and develop young talents more effectively.

Keywords: Talent Identification, Youth Talents, Football.

مقدمة

تعتبر الرياضة في العصر الحديث من أهم المجالات التي تحظى باهتمام كبير من قبل المجتمعات والدول، لما لها من دور فعال في تنمية الفرد بدنيًا ونفسيًا واجتماعيًا، إضافة إلى مساهمتها في تعزيز روح المنافسة والانضباط والعمل الجماعي، وتأتي كرة القدم في مقدمة الرياضات الأكثر انتشارًا وشعبية على المستوى العالمي، حيث أصبحت صناعة قائمة بذاتها تستقطب مختلف الفئات العمرية، خاصة فئة الأطفال والشباب الذين يمثلون القاعدة الأساسية لبناء مستقبل الأندية والمنتخبات الوطنية.

وقد أدى التطور الكبير الذي عرفته كرة القدم الحديثة إلى زيادة الاهتمام بعمليات اكتشاف وانتقاء المواهب الشبانية، باعتبارها المرحلة الأولى والأساسية في صناعة اللاعب المتميز. فلم يعد النجاح الرياضي مرتبطاً فقط بالتدريب والممارسة، بل أصبح يعتمد بدرجة كبيرة على حسن اختيار اللاعبين الذين يمتلكون استعدادات ومؤهلات خاصة تمكنهم من التطور والوصول إلى المستويات العليا. ولهذا السبب اتجهت الأندية والمدارس الكروية الحديثة إلى اعتماد أساليب علمية دقيقة في انتقاء المواهب الرياضية، تركز على مجموعة من المعايير البدنية والفنية والنفسية والاجتماعية.

ويقصد بانتقاء المواهب الرياضية تلك العملية المنظمة التي تهدف إلى اكتشاف الأفراد الذين يملكون قدرات وإمكانات تؤهلهم لتحقيق مستويات رياضية عالية في المستقبل، وذلك من خلال ملاحظتهم وتقييمهم وفق أسس علمية محددة. وتُعتبر هذه العملية من أهم مراحل الإعداد الرياضي، لأنها تساعد على توجيه الطاقات البشرية نحو المجال المناسب، كما تساهم في الاقتصاد في الوقت والجهد والتكاليف، من خلال التركيز على اللاعبين الأكثر قابلية للتطور والنجاح.

وتبرز أهمية الفئات الشبانية في كرة القدم باعتبارها اللبنة الأساسية لتكوين اللاعبين، خاصة الفئة العمرية أقل من 13 سنة، والتي تُعدّ مرحلة حساسة ومهمة في حياة اللاعب الناشئ، حيث تشهد هذه المرحلة نمواً بدنياً وعقلياً ونفسياً سريعاً، ما يجعلها الفترة الأنسب لاكتشاف القدرات والمواهب الكروية والعمل على تنميتها وصقلها. كما أن نجاح عملية الانتقاء خلال هذه المرحلة ينعكس بشكل مباشر على مستقبل اللاعب الرياضي وعلى مستوى الأندية مستقبلاً.

وفي ظل التطور الذي تشهده كرة القدم العالمية في مجال التكوين الرياضي، أصبحت الأندية مطالبة بالاعتماد على برامج علمية حديثة في اكتشاف المواهب الشبانية، من خلال توفير الإمكانيات المادية والبشرية والتقنية اللازمة لضمان نجاح عملية الانتقاء. غير أن الواقع الرياضي في بعض الأندية المحلية لا يزال يواجه عدة صعوبات وتحديات تعيق الوصول إلى الأهداف المرجوة، سواء تعلق الأمر بنقص البنية التحتية، أو محدودية الإمكانيات المالية، أو غياب التكوين المتخصص للمدربين، إضافة إلى ضعف الاعتماد على الاختبارات العلمية الحديثة في الكشف عن المواهب الرياضية.

وتعتبر ولاية المسيلة من الولايات التي تعرف اهتماماً متزايداً بكرة القدم والفئات الشبانية، حيث تضم العديد من الأندية الرياضية التي تسعى إلى تكوين لاعبين قادرين على تمثيل الولاية والارتقاء بمستوى كرة

القدم المحلية. إلا أن عملية انتقاء المواهب الشبانية داخل هذه الأندية تختلف من نادٍ إلى آخر حسب الإمكانيات والوسائل المتاحة، الأمر الذي يطرح العديد من التساؤلات حول واقع هذه العملية ومدى اعتمادها على الأساليب والمعايير العلمية الحديثة.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة بهدف دراسة واقع انتقاء المواهب الشبانية داخل الأندية الرياضية بولاية المسيلة، والتعرف على أهم الأساليب والمعايير المعتمدة في هذه العملية، إضافة إلى الكشف عن أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه المدربين والأندية أثناء اكتشاف المواهب الرياضية.

الجانب المنهجي

الإطار العام للدراسة

1/ الإشكالية:

تعتبر رياضة كرة القدم من أكثر الرياضات شعبية في العالم لما تحظى به من ممارسين ومناصرين ، ولهذه اللعبة خصائصها وقوانينها ومتطلباتها الخاصة، ورياضة كرة القدم كباقي الرياضات تخضع لمقاييس ومعايير واجب توفرها في اللاعب كي يتقن هذه اللعبة، وعن طريق عملية الانتقاء يتم الإحاطة بمختلف المميزات والخصائص للاعبين الموهوبين والتنبؤ بمدى كفاءتهم المستقبلية في هذه اللعبة، حيث يخضع انتقاء لاعب كرة القدم إلى مختلف المحددات يمكن من خلالها اكتشاف اللاعبين الموهوبين ذوي الاستعدادات والكفاءات البدنية والمهارية في لعبة كرة القدم.

إن كرة القدم في الجزائر جزءا لا يتجزأ من الحياة الرياضية والاجتماعية للشباب، ولا يخفى على أحد أن اكتشاف المواهب الشبانية وتطويرها يشكل حجر الزاوية في بناء فرق قادرة على المنافسة وتحقيق النتائج الإيجابية على المدى الطويل، ومع تنامي الاهتمام بكرة القدم الشبانية، أصبح إنتقاء اللاعبين في الفئات العمرية المبكرة، وخاصة أقل من 13 سنة، عملية حيوية وحساسة، نظرا لأنها تؤثر مباشرة على مسار اللاعب الرياضي ومستوى الأداء المستقبلي للفريق.

غير أن الواقع الميداني يظهر أن عملية إنتقاء المواهب في هذه الفئة العمرية لا تزال تواجه تحديات متعددة، سواء على مستوى المعايير المعتمدة أو على مستوى الوسائل والبرامج المستخدمة، فبينما تعتمد بعض الأندية على الخبرة الفردية للمدربين بشكل رئيسي، قد تفتقر أخرى إلى وجود معايير موضوعية ومنهجية واضحة لاختيار اللاعبين، مما يخلق تفاوتاً كبيراً في جودة عملية الإنتقاء، هذا التفاوت قد يؤدي بدوره إلى ضياع مواهب واعدة أو إلى اكتشاف لاعبين لا تتوفر لديهم الإمكانيات الحقيقية للتطور، وهو ما يؤثر على الأداء الكلي للأندية ومستوى كرة القدم الشبانية في المنطقة.

إضافة إلى ذلك، تلعب العوامل البيئية والبنية التحتية للأندية دوراً بارزاً في نجاح عملية الإنتقاء، فالأندية التي تفتقر إلى ملاعب مناسبة، تجهيزات تدريبية كافية، أو برامج تقييم علمية قد تواجه صعوبة في تحديد قدرات اللاعبين الحقيقية، كما أن الجوانب النفسية والاجتماعية للاعبين، مثل الدافعية، الانضباط، والقدرة على التكيف مع الضغوط، غالباً ما تكون أقل اهتماماً مقارنة بالقدرة البدنية والفنية، رغم أهميتها في تكوين لاعب متكامل.

بناءً على ذلك، فإن دراسة واقع إنتقاء المواهب الشبانية في كرة القدم للفئة العمرية أقل من 13 سنة في أندية ولاية المسيلة تكتسي أهمية كبيرة، إذ تهدف إلى فهم الآليات والأساليب المعتمدة في اكتشاف اللاعبين، وتحليل العوامل التي تؤثر على جودة هذه العملية، سواء كانت مرتبطة بالمدرسين، الإمكانيات المادية، أو معايير التقييم المتبعة، كما تسعى الدراسة إلى تقديم تصور واضح حول نقاط القوة والضعف في هذه العملية،

بما يساعد الأندية على تطوير استراتيجيات فعالة لانتقاء اللاعبين الشباب وضمان تميزهم بشكل علمي ومنهجي.

وعلى ضوء ما سبق تتجلى إشكالية البحث والتي يتم بلورتها في التساؤل الآتي:

هل تساهم الأساليب والمعايير المعتمدة في أندية ولاية المسيلة في اكتشاف المواهب الشبانية وضمان تطويرها بشكل فعال في الفئة العمرية أقل من 13 سنة؟

لإثراء الإشكالية الرئيسية المطروحة تتفرع لدينا الأسئلة التالية:

التساؤلات الفرعية:

1. هل المعايير والأساليب المعتمدة من طرف أندية ولاية المسيلة مناسبة لاختيار اللاعبين في الفئة العمرية أقل من 13 سنة ؟

2. هل تؤثر خبرة المدربين ومؤهلاتهم العلمية والعملية على عملية إنتقاء اللاعبين فئة أقل من 13 سنة؟

2/ فرضيات الدراسة:

2-1 الفرضية العامة:

تساهم الأساليب والمعايير المعتمدة في أندية ولاية المسيلة في اكتشاف المواهب الشبانية وضمان تطويرها بشكل فعال في الفئة العمرية أقل من 13 سنة

2-2 الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

المعايير والأساليب المعتمدة من طرف أندية ولاية المسيلة مناسبة لاختيار اللاعبين في الفئة العمرية أقل من 13 سنة.

الفرضية الجزئية الثانية:

تؤثر خبرة المدربين ومؤهلاتهم العلمية والعملية على فعالية عملية إنتقاء لاعبي فئة أقل من 13 سنة.

3/ أهداف الدراسة:

يمكن تلخيص أهداف الدراسة في النقاط التالية:

1. التعرف على الأساليب والمعايير المعتمدة في إنتقاء اللاعبين الشباب في الفئة العمرية أقل من 13 سنة .

2. معرفة تأثير خبرة المدربين ومؤهلاتهم العلمية والعملية على فعالية عملية إنتقاء اللاعبين فئة أقل من 13 سنة.

3. معرفة مدى مساهمة الأساليب والمعايير المعتمدة في أندية ولاية المسيلة في اكتشاف المواهب الشبانية وضمان تطويرها بشكل فعال في الفئة العمرية أقل من 13 سنة

4/ أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الدور الحيوي الذي تلعبه عملية إنتقاء المواهب الشبانية في كرة القدم في بناء فرق رياضية قادرة على المنافسة وتحقيق النجاحات على المدى الطويل، فالفئة العمرية أقل من 13 سنة تمثل مرحلة مفصلية في تكوين اللاعب، حيث تتبلور خلالها المهارات البدنية والفنية وال نفسية والاجتماعية، ويحدد مسار تطوره الرياضي في المستقبل ومن هذا المنطلق، فإن فهم واقع عملية إنتقاء اللاعبين في هذه الفئة يمكن الأندية والمدربين من تبني أساليب أكثر علمية ومنهجية لاختيار اللاعبين، وهو ما ينعكس إيجابا على جودة الأداء الرياضي في المستقبل.

بالإضافة إلى البعد الرياضي، تأتي أهمية الدراسة من الناحية الإدارية والتخطيطية إذ إن معرفة المعايير والأساليب المتبعة في إنتقاء اللاعبين، وتحليل نقاط القوة والضعف في هذه العملية، يوفر قاعدة معلوماتية قيمة لصانعي القرار داخل الأندية والهيئات الرياضية وهذا يتيح تصميم برامج تدريبية متكاملة، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لدعم اللاعبين الموهوبين كما يساعد على وضع خطط تطوير طويلة المدى للفرق، بما يضمن تحسين الأداء العام للأندية والمساهمة في رفع مستوى كرة القدم الشبانية في ولاية المسيلة والجزائر عموما.

من الجانب الأكاديمي، تأتي أهمية الدراسة في كونها تسد فجوة معرفية كبيرة، إذ تندر الدراسات الميدانية المفصلة حول إنتقاء المواهب الشبانية في الفئة العمرية المبكرة في الجزائر، خاصة على مستوى الولايات مثل المسيلة وتوفر الدراسة بيانات موثوقة يمكن الاستفادة منها في أبحاث مستقبلية، سواء لدراسة تطور اللاعبين، أو لمقارنة أساليب الإنتقاء بين الأندية المختلفة، أو لتقييم تأثير العوامل البدنية والنفسية والاجتماعية على نجاح عملية الإنتقاء كما يمكن أن تساهم النتائج في تعزيز المناهج التعليمية والتدريبية للمدربين الشباب، وتطوير برامج تنمية القدرات الرياضية بشكل علمي وموضوعي.

ولا يقتصر أثر الدراسة على الجانب الرياضي أو الأكاديمي فحسب، بل يمتد إلى البعد الاجتماعي والثقافي، إذ أن تحسين عملية إنتقاء المواهب يساهم في توجيه الشباب نحو ممارسات رياضية صحية وبناءة، بعيدا

عن الهدر في الطاقات أو الانخراط في سلوكيات غير إيجابية، كما يساهم في تعزيز الانتماء للأندية والرياضة الوطنية، ويحفز المجتمع على الاهتمام بتطوير المواهب المحلية والمشاركة الفعالة في الأنشطة الرياضية.

من منظور التطوير المهني للمدربين، توفر هذه الدراسة رؤية واضحة حول مدى تأثير خبرة المدربين، ومؤهلاتهم العلمية، والأساليب التدريبية المعتمدة في عملية اكتشاف المواهب، مما يساعد على تحسين كفاءة الأداء التدريبي ورفع مستوى الاحترافية داخل الأندية كما يتيح التعرف على أفضل الممارسات العالمية في إنتقاء اللاعبين الشباب، ويمكن نقل هذه الخبرات وتكييفها وفق السياق المحلي، بما يساهم في تحديث طرق التدريب والتقييم.

وباختصار، تتجلى أهمية هذه الدراسة في عدة نقاط أساسية:

- تعزيز جودة عملية إنتقاء المواهب في الفئة العمرية أقل من 13 سنة .
- دعم اتخاذ القرارات الإدارية والتخطيطية للأندية .
- سد الفجوة البحثية في مجال الدراسات الميدانية للرياضة الشبابية .
- تطوير الكفاءات التدريبية للمدربين وتحسين أدائهم .
- توجيه الشباب نحو ممارسة رياضية صحية ومفيدة .
- استثمار الموارد الرياضية والمالية والبشرية بشكل فعال .
- المساهمة في تطوير كرة القدم المحلية وتحقيق نتائج إيجابية على المستوى الوطني.

5/ تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1/ تعريف الانتقاء:

لغة:

انتقى، ينتقي، انتقاء الشيء اختاره (علي بن هادية وآخرون، ، 1991، ص 108)

اصطلاحا:

الانتقاء الرياضي هو الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية أو الموصفات الحركية والانفعالية والبيولوجية والمورفولوجية الذي يمكن التنبؤ بها في المستقبل في ضوء خصائص كل نشاط رياضي.

يعرفه كل من حلمي نبيل العطار الانتقاء بأنه عبارة عن انتخاب أفضل العناصر ممن لديهم الاستعداد والميل والرغبة لممارسة نشاط معين، بينما يعرفه فرج بيومي بأنه اختيار أفضل العناصر من الأعداد المتقدمة للانضمام لممارسة لعبة مع التنبؤ بمدى تأثير العملية التدريبية الطويلة مستقبلا على تنمية تلك الإستعدادات بطريقة تمكن هؤلاء اللاعبين من الوصول إلى أعلى مستويات الأداء في اللعبة (محمد حازم، محمد أبو يوسف، 2005، ص ص 19-20)

إجرائيا:

هو عملية اختيار أنسب العناصر من بين الناشئين الرياضيين، ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي، أي اختيار من تتوافر لديهم الصلاحية، ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط.

2/ تعريف كرة القدم:

لغة:

كرة القدم Foot ball هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرونها بما يسمى عندهم بالـ regby أو كرة القدم الأمريكية أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها تسمى soccer .

اصطلاحا:

كرة القدم هي رياضة جماعية، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها " رومي جميل ": كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع

الإجرائي:

كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، كما تلعب بين فريقين يتألف كل واحد منها من 11 لاعبا، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين ويشرف على تحكيم المباراة حكم وسط، وحكمان للتماس وحكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو 90 دقيقة مقسمة إلى شوطين، وفترة راحة مدتها 15 دقيقة بين الشوطين، وإذا انتهت المباراة بالتعادل (في حالة مقابلات الكأس) فيكون هناك شوطين إضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة، وفي حالة التعادل في الشوطين الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء للفصل بين الفريقين.

3/ تعريف الفئة العمرية أقل من 13 سنة:

لغة: تعرف بالطفولة المتأخرة.

اصطلاحاً: تعرف باسم الطفولة المتأخرة كما يطلق عليها كذلك إسم مرحلة قبل المراهقة وهي تبدأ من سن تسعة سنوات وتنتهي بالتقريب عند سن الثالثة عشر من العمر وقد تعتبر هذه المرحلة مرحلة تمهيد للبلوغ والدخول في سن المراهقة لذلك تتميز ببطء في معدل وفي نسبة النمو في عدة جوانبه غير أن الطفل مع ذلك يكتسب فيها المهارات والخبرات الضرورية واللازمة لتوافقه وللتكيف مع شؤون الحياة الاجتماعية (رومي جميل، 1986، ص ص 50-51)

تبدأ هذه المرحلة عند الطفل بتميزه للأشياء على أساس عقلي بحيث يستطيع الربط بين الأشياء ذات التكوين المتشابه كما أنها فترة تنضج فيها قدراته اللغوية ومهاراته البدنية بحيث يقل ميله للخيال الجامع ويظهر في هذه المرحلة اعتماده على نفسه فيسعى إلى ما يقوي هذا الجانب لديه بالإضافة إلى حبه لتقليد الكبار في آدابهم كما تتميز بحب الاستطلاع والمعرفة لدى الطفل والتي تكون في أوجها (عفاف أحمد عوسي، 1994، ص 43)

4/ تعريف الموهوب:

لغة: طفل خارق

اصطلاحاً: إن الطفل الموهوب هو ذلك الطفل الذي يتفوق على أقرانه من الأطفال ويؤكد هذا فؤاد نصحي : " الطفل الموهوب هو الطفل الذي يمكنه التفوق في المستقبل إذا أعطيت له العناية في توجيهه والاهتمام به".

ويقول عباس أحمد السامراني : " إن البحث عن الأفراد الموهوبين رياضياً يساعدنا للوصول إلى المواهب التي يمتلكها كل فرد" (فؤاد نصحي، 1997، ص 182)

ويرى فؤاد نصحي: " هذه الفئة تتميز بالقدرة الأكاديمية أو العقلية العامة وهي القدرة التي تتمثل في التفكير المجرد والتفكير القائم على إدراك العلاقات وما يرتبط به من قدرة على الاستدلال وقدرة لفظية ورياضية وتخيل مكاني.

التعريف الإجرائي: نقصد بالموهوب في دراستنا هو عبارة عن مجموعة من الحركات التي يستطيع الطفل القيام بها خلال ممارسته لكرة القدم

10/ الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة الأرضية التي ينطلق منها أي باحث في تصور عام عن دراسته، وقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع بحثنا وذلك لتكوين خلفية نظرية حول موضوعنا وقد استعنا بالدراسات السابقة في بناء الجانب المنهجي لدراستنا من خلال تحديد منهج الدراسة وأدواتها وتحديد المفاهيم الخاصة لدراستنا، ومن أهم جملة الدراسات التي انطلقنا منها نذكر مايلي:

الدراسة الأولى: عبش الفضيل عمر

تحت عنوان: " الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم 11 - 12 سنة في إطار إنجاز مذكرة الماجستير بجامعة الجزائر قسم التربية البدنية والرياضية".

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم أهم مطالب الانتقاء والتوجيه لمدربي كرة القدم ليتم أخذها بعين الاعتبار عند اختيار أفضل المبتدئين من سن مبكر 11-12 سنة من أجل تكوين فرق رياضية ترقى إلى المستوى العالي. تمثلت إشكالية البحث في : كيف ينظر مدربو كرة القدم في اليمن إلى عمليتي الانتقاء والتوجيه كأداة للاستغلال الأمثل للإمكانات الذاتية للناشئين.

اعتمد الباحث على فرضية عامة انشقت منها فرضيات جزئية لمعالجة هذه الإشكالية بحيث ظهرت الفرضية العامة كما يلي: لا يهتم المدربون بعمليتي الانتقاء والتوجيه عند إنشاء فرق كرة القدم للناشئين . أما الفرضيات الجزئية جاءت كما يلي:

- إتباع الأسس العلمية الحديثة في انتقاء الناشئين يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب.
- يعمل التوجيه على استمرارية ممارسة الرياضة المناسبة.
- يعود اهتمام مدربي كرة القدم للناشئين بعملية الانتقاء والتوجيه إلى جهلهم بهذا الميدان.

استخدام الباحث المنهج الوصفي لدراسة هذا الموضوع ودعم ذلك بمعطيات إحصائية، قصد إعطاء مدلول علمي لكل خطوة من خطوات الدراسة، أما عن الأدوات الإحصائية المستعملة في البحث فقد اختار الباحث طريقة الاستبيان لاختبار صحة فرضياته، بحيث يتكون هذا الاستبيان من 24 سؤال موجه إلى مدربي كرة القدم.

اعتمد الباحث على عينة من مدربي كرة القدم، ممن تتوفر فيهم الكفاءة والخبرة المهنية في الجمهورية اليمنية، بلغ عدد أفراد العينة 120 مدرب.

كما استعمل الباحث الأدوات الإحصائية التالية: قانون النسب المئوية لتحليل النتائج المتحصل عليها في جميع الأسئلة بعد حساب عدد التكرارات في كل منها، ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية استعمل الباحث كاف تربيع ومن خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية، توصل الباحث إلى خلاصة مفادها أن هناك رعاية واهتمام كبيرين بانتقاء وتوجيه الناشئين إلى ممارسة كرة القدم في الأندية اليمينية التي تتوفر فيهم الميول والاستعدادات، القدرات، المهارات المطلوبة لممارسة كرة القدم، وفي الأخير اقترح الباحث موضوع أثر العوامل النفسية في عملية الانتقاء بالنسبة للباحثين المقبلين على بحوث الماجستير والدكتوراه.

الدراسة الثانية:

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير من إعداد الطلبة أمير ياسين أقونيزرا أمين، بعنوان: طرق وأساليب انتقاء لاعبي كرة القدم عند المبتدئين (9-12 سنة) في التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم (الجزائر) وكانت إشكالية بحثهم كالتالي:

ماهي أنجع الطرق والأساليب لانتقاء لاعبي كرة القدم في فئة المبتدئين؟

الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: إن الانتقاء الرياضي للاعبي كرة القدم لفئة المبتدئين يجب أن يخضع إلى طرق وأساليب علمية منهجية حسب متطلبات كرة القدم الحديثة.

الفرضيات الجزئية:

- تفرق متطلبات كرة القدم مع استعدادات وقدرات المبتدئين شرط أساسي لاكتشاف وانتقاء لاعبي ذوي مستوى عالي في المستقبل.
- يسيطر برنامج علمي منظم خاص بعملية الانتقاء له اثر إيجابي في اختيار اللاعبين.
- الاعتماد على مدربين ذوي مستوى عالي وخبرة كافية عنصر إيجابي في تحسين عملية انتقاء الموهوبين.

وكانت أداة البحث عبارة عن استبيان موجه إلى مدربي فئة المبتدئين.

عينة البحث:

كان نوع عينة البحث عشوائية وتتكون من 16 مدرب يدرّبون فئة المبتدئين.

من أهم النتائج التي توصل إليها الطلبة:

أن عملية انتقاء اللاعبين المبتدئين في كرة القدم في النوادي والجمعيات الرياضية لا تطبق كما هو مسطر لها.

نظريا حيث أن معظم المدربين يهملون هذه العملية، ولا يعطونها أهمية في هذه المرحلة من الطفولة 9-12 سنة والتي تعتبر العمر الذهبي لتعلم الحركات الرياضية عند الاختصاصيين.

الدراسة الثالثة:

دراسة بوساحة يزيد بعنوان : " واقع عملية الانتقاء في كرة القدم عند المواهب الشبانية " دراسة ميدانية لفئة عمرية (10-12 سنة) مذكرة ماستر 2014.

تمثلت مشكلة الدراسة في : ما هو واقع عملية الانتقاء في كرة القدم عند المواهب الشبانية لبعض أندية ولاية عنابة؟

تهدف الدراسة إلى تحسيس المدربين بضرورة وأهمية عملية الانتقاء المبنية على أسس علمية.

وكان فرضية الدراسة هو أنه هناك نقائص في عملية الانتقاء لدى المواهب الشبانية على مستوى أندية ولاية عنابة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وعينة قدرت بـ 20 مدربا مؤطرون وأندية لكرة القدم بولاية عنابة، تم اختيارهم عشوائيا، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة.

أما أهم استنتاج توصلنا له من خلال دراستنا هو أن هناك نقائص في عملية الانتقاء لدى الشباب الجزائري على مستوى أغلبية الأندية، أما فيما يخص أهم تدخل في هذا المجال وهو عبارة عن صرخة نداء إلى كل القائمين على الرياضة في الجزائر بدءا من الوصايا المركزية وصولا إلى المديريات المحلية حتى إلى المدربين وهي الأخذ بعين الاعتبار عامل الجانب الإنساني للرياضيين من خلال إطلاق مشروع اجتماعي عام مبني على أسس وقواعد علمية يراعي محتواه.

وكانت أهم توصية محاولة وضع نظام إنتقائي لإكتشاف وإنتقاء المواهب الشابة على أسس علمية وإطلاع المدربين عليه.

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة

تتقاطع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجموعة من الجوانب المنهجية والموضوعية، حيث نجد أن جميع الدراسات، بما فيها الدراسة الحالية، تدور حول موضوع الانتقاء الرياضي في كرة القدم لدى الفئات

الشبانية، وهو ما يعكس وحدة المجال البحثي والتركيز على فئة الناشئين باعتبارها القاعدة الأساسية لتكوين لاعبي المستقبل.

كما تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة الأولى والدراسة الثانية والثالثة في الاهتمام بالفئات العمرية الصغيرة، إذ تراوحت أعمار العينات بين (9-12 سنة)، بينما ركزت الدراسة الحالية على فئة أقل من 13 سنة، وهو ما يدل على التقارب الكبير في المرحلة العمرية المدروسة، والتي تعتبر مرحلة حساسة لاكتشاف المواهب.

من جهة أخرى، تشترك الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اعتماد المنهج الوصفي كونه الأنسب لدراسة الظواهر الاجتماعية والرياضية وتحليل واقعها، كما تتفق معها أيضًا في استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، خاصة من المدربين، باعتبارهم الفاعلين الأساسيين في عملية الانتقاء.

إضافة إلى ذلك، تتقاطع الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في محاولة تقييم واقع عملية الانتقاء والكشف عن مدى اعتمادها على أسس علمية حديثة، حيث ركزت معظم الدراسات على إبراز النقائص أو مدى تطبيق المعايير العلمية في الانتقاء.

ثانياً: أوجه الاختلاف

رغم أوجه التشابه، إلا أن هناك عدة اختلافات تميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة، حيث تتمثل أبرز هذه الفروقات في:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة الأولى من حيث المجال الجغرافي، إذ أجريت الدراسة الأولى في الجمهورية اليمنية، بينما تجرى الدراسة الحالية في أندية ولاية المسيلة بالجزائر، وهو ما يمنحها طابعاً محلياً يعكس خصوصية البيئة الرياضية الجزائرية.

كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة الثانية في حجم العينة، حيث اعتمدت الدراسة الثانية على عينة صغيرة (16 مدرباً)، بينما من المتوقع أن تعتمد الدراسة الحالية على عينة أوسع أو مختلفة من حيث الخصائص، مما قد يعطي نتائج أكثر تمثيلاً للواقع المدروس.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسة الثالثة من حيث المجال المكاني الدقيق، إذ ركزت الدراسة الثالثة على أندية ولاية عنابة، بينما تتناول الدراسة الحالية أندية ولاية المسيلة، وهو ما يسمح بإجراء مقارنة ضمنية بين ولايات مختلفة داخل الجزائر.

كما يظهر الاختلاف أيضا في زاوية المعالجة، حيث ركزت بعض الدراسات السابقة على الطرق والأساليب المثلى للانتقاء، في حين أن الدراسة الحالية تسعى إلى تشخيص الواقع الفعلي لعملية الانتقاء، أي الانتقال من الطرح النظري إلى التحليل الميداني التطبيقي.

بالإضافة إلى ذلك، تختلف الدراسة الحالية في الإطار الزمني، كونها دراسة حديثة، مما يجعلها أكثر قدرة على رصد التغيرات التي طرأت على عملية الانتقاء في ظل تطور كرة القدم الحديثة.

ثالثا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب علمية ومنهجية، حيث ساهمت في بناء الإطار النظري من خلال التعرف على المفاهيم الأساسية المرتبطة بالانتقاء الرياضي والتوجيه، وكذا تحديد أهم المعايير العلمية المعتمدة في اكتشاف المواهب.

كما ساعدت هذه الدراسات في صياغة إشكالية الدراسة الحالية، من خلال الاطلاع على الإشكاليات التي طرحتها، خاصة ما تعلق بضعف تطبيق الأسس العلمية في الانتقاء، وهو ما وجه الباحث نحو محاولة التحقق من هذا الواقع في أندية ولاية المسيلة.

ومن ناحية أخرى، استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المناسب وأداة البحث، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي والاستبيان كأداة رئيسية، نظرا لنجاعتها في هذا النوع من الدراسات.

كما مكنت هذه الدراسات من بناء فرضيات الدراسة الحالية، خاصة الفرضيات المتعلقة بوجود نقائص في عملية الانتقاء، وضعف اعتماد المدربين على الأسس العلمية الحديثة.

إضافة إلى ذلك، قدمت الدراسات السابقة مؤشرات أولية للنتائج المتوقعة، حيث أظهرت أغلبها وجود قصور في عملية الانتقاء، مما يساعد الباحث على توجيه تحليله ومناقشة نتائجه في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسات.

وأخيرا، ساهمت الدراسات السابقة في تجنب التكرار العلمي، من خلال توجيه الدراسة الحالية نحو التركيز على خصوصية البيئة المحلية (ولاية المسيلة) ومحاولة تقديم إضافة علمية جديدة في هذا المجال.

الجانِب النظري

الفصل الأول:
الانتقاء الرياضي

تمهيد:

انتقاء المواهب الشبانية في كرة القدم هو من العمليات الأساسية التي تعكس مدى تطور العمل الرياضي داخل الأندية، حيث يرتبط نجاح هذه العملية بقدرة الأندية على اكتشاف اللاعبين الموهوبين وتوجيههم وتطويرهم وفق أسس علمية ومنهجية، ويكتسي موضوع واقع انتقاء المواهب أهمية خاصة، لأنه يسلط الضوء على الممارسات الفعلية داخل الأندية ومدى توافقها مع المعايير الحديثة في الكشف عن المواهب الرياضية (إبراهيم رحمة وفرج، زقزوق وسالم سليمان، سالم، 2008، ص 143)

نهدف من خلال هذا الفصل إلى دراسة واقع انتقاء المواهب الشبانية في أندية ولاية المسيلة، من خلال تحليل كيفية ممارسة هذه العملية على أرض الواقع، والتعرف على الأساليب المعتمدة في الانتقاء، إضافة إلى الوقوف على أهم التحديات والصعوبات التي تواجه الأندية في هذا المجال، كما نسعى إلى إبراز مدى فعالية الإجراءات المتبعة في اختيار اللاعبين الشباب، وما إذا كانت تعتمد على أسس علمية دقيقة أم لا تزال تخضع للاجتهادات الفردية والإمكانات المتاحة.

نتطرق في هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث أساسية، حيث يتناول المبحث الأول تحليل واقع أندية ولاية المسيلة في انتقاء المواهب، بينما يخصص المبحث الثاني لعرض أساليب انتقاء المواهب داخل هذه الأندية، في حين يناقش المبحث الثالث أبرز التحديات التي تواجه عملية انتقاء المواهب في ولاية المسيلة، وذلك بهدف تقديم صورة شاملة ودقيقة حول هذا الموضوع.

المبحث الأول: واقع أندية ولاية المسيلة في انتقاء المواهب

يشكل واقع أندية كرة القدم في أي منطقة عاملا حاسما في تحديد مدى نجاح عملية انتقاء المواهب الشبانية وتطويرها، إذ يرتبط مستوى هذه العملية ارتباطا وثيقا بالخصائص التنظيمية والهيكلية للأندية، إضافة إلى حجم الموارد والإمكانات البشرية والمادية المتوفرة لديها، فكلما كانت الأندية أكثر تنظيما وتتوفر على وسائل وإمكانات كافية، كلما كانت قادرة على اكتشاف المواهب الرياضية بشكل أفضل والعمل على صقلها وفق أسس علمية ومنهجية.

يكتسي تحليل واقع أندية ولاية المسيلة أهمية بالغة، باعتبارها الإطار التطبيقي الذي تتم فيه عملية الانتقاء والتكوين الرياضي، إذ يهدف هذا المبحث إلى دراسة خصائص هذه الأندية من حيث التنظيم والتسيير وطبيعة النشاط الرياضي، إلى جانب الوقوف على الموارد والإمكانات المتاحة لها، ومدى تأثيرها على فعالية انتقاء المواهب الشبانية في كرة القدم.

المطلب الأول: دراسة خصائص الأندية في ولاية المسيلة

تشكل أندية كرة القدم في ولاية المسيلة جزءا مهما من المنظومة الرياضية المحلية، حيث تلعب دورا محوريا في احتضان الفئات الشبانية وتكوينها، وتعتبر الفضاء الأساسي الذي تمارس فيه عملية انتقاء المواهب وتطويرها، غير أن هذه الأندية لا تتسم بالتمائل من حيث التنظيم أو الإمكانات أو أساليب العمل، بل يظهر بينها تفاوت واضح يؤثر بشكل مباشر على جودة التكوين الرياضي وفعالية عملية الانتقاء (أبو العلا، عبد الفتاح، 2010، ص 54)

ومن أبرز خصائص أندية ولاية المسيلة التباين في المستوى التنظيمي والإداري، إذ نجد أن بعض الأندية تعتمد على هياكل تنظيمية واضحة تضم إدارات فنية وإدارية تسعى إلى ضبط العمل الرياضي وفق برامج محددة، خاصة فيما يتعلق بالفئات الشبانية والتكوين القاعدي. في المقابل، تعاني أندية أخرى من ضعف في التنظيم الإداري، حيث يغلب عليها الطابع العفوي في التسيير، مع غياب التخطيط طويل المدى، وهو ما ينعكس سلبا على استمرارية العمل الرياضي وعلى دقة عملية انتقاء المواهب.

كما تتميز هذه الأندية بالاعتماد الكبير على الفئات الشبانية كمصدر أساسي لتغذية الفرق، حيث تعتبر الفئات الصغرى حجر الأساس في بناء الفرق الرياضية داخل الولاية. وتعمل معظم الأندية على استقطاب الأطفال والشباب من مختلف المناطق والبلديات، سواء عبر المدارس الكروية أو من خلال الدوريات المحلية والمنافسات الجوارية، غير أن مستوى الاهتمام بهذه الفئات يختلف من نادٍ إلى آخر حسب الإمكانات المتاحة ومدى وعي الإدارة بأهمية التكوين القاعدي (أمر الله البساطي، 2001، ص 99)

ومن الخصائص البارزة أيضا الطابع الاجتماعي المحلي للأندية، حيث ترتبط هذه الأخيرة بشكل وثيق بالمحيط الاجتماعي الذي تنشط فيه، وتلعب دورا اجتماعيا إلى جانب دورها الرياضي، من خلال استقطاب الشباب وتوجيههم نحو ممارسة الرياضة بدل الانحراف أو الانشغال بالسلوكيات السلبية. كما تعتمد الأندية بشكل كبير على العلاقات المحلية والاحتكاك المباشر بالمجتمع، وهو ما يسهل عملية اكتشاف المواهب في الأحياء والمدارس والفضاءات الرياضية البسيطة (أمر الله البساطي، 2001، ص 102)

كما تسجل ضعف الاحترافية في التسيير الفني في عدد من الأندية، حيث لا تزال بعض الفرق تعتمد على أساليب تقليدية في التدريب والانتقاء، تقوم أساسا على الخبرة الشخصية للمدربين والملاحظة المباشرة دون الاستعانة الكافية بالاختبارات العلمية أو أدوات القياس الحديثة، هذا الوضع يحد أحيانا من دقة عملية الانتقاء، وقد يؤدي إلى إهمال بعض المواهب التي تحتاج إلى تقييم علمي أكثر موضوعية (بسيوني محمد، 1999، ص 32)

كما أن أندية ولاية المسيلة تعاني في بعض الحالات من عدم الاستقرار الإداري والفني، حيث يشهد بعض الأندية تغييرات متكررة في الطواقم التدريبية والإدارية، مما يؤدي إلى غياب الاستمرارية في البرامج التكوينية والانتقائية. هذا التذبذب يؤثر على مسار اللاعب الشاب، ويجعل عملية تطوير المواهب غير منتظمة أو غير مبنية على رؤية واضحة وطويلة المدى (بسطويسي أحمد، 1999، ص 25).

كما يلاحظ تفاوت في الاهتمام بالبنية التحتية والتجهيزات الرياضية بين الأندية، حيث توجد أندية تستفيد من ملاعب وتجهيزات مقبولة تسمح بتطبيق برامج تدريبية منظمة، في حين تعاني أندية أخرى من نقص حاد في الوسائل، ما يفرض عليها العمل في ظروف صعبة تؤثر على جودة التدريب وفعالية الانتقاء.

ويمكن القول إن أندية ولاية المسيلة تتميز بواقع متباين يجمع بين محاولات جادة لتطوير الفئات الشبانية من جهة، وبين تحديات تنظيمية ومادية من جهة أخرى. وهذا التباين يجعل عملية انتقاء المواهب مرتبطة بدرجة كبيرة بمدى جاهزية كل نادٍ من حيث التنظيم، والاستقرار، وتوفير الإمكانيات، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على جودة اللاعبين الذين يتم اكتشافهم وتكوينهم داخل هذه الأندية.

المطلب الثاني: الموارد والإمكانيات المتاحة للأندية

الموارد والإمكانيات المتاحة للأندية الرياضية هي من العوامل الأساسية التي تحدد مدى قدرتها على أداء مهامها، خاصة فيما يتعلق بعملية انتقاء المواهب الشبانية وتكوينها، فنجاح أي نادٍ في اكتشاف اللاعبين الموهوبين وتطويرهم يرتبط ارتباطا وثيقا بحجم الإمكانيات البشرية والمادية والتجهيزات المتوفرة لديه، إضافة إلى الدعم التنظيمي والمالي الذي يحظى به. وفي هذا السياق، يبرز واقع أندية ولاية المسيلة كبيئة تتسم

بتفاوت واضح في مستوى الموارد والإمكانات، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على جودة العمل الرياضي (أحمد نصر الدين سيد ، 2008، ص 67)

ومن أهم الموارد المتاحة داخل هذه الأندية الموارد البشرية، والتي تشمل الطاقم الإداري والفني والطبي، فالمدربون يعدون العنصر الأساسي في عملية الانتقاء والتكوين، حيث يعتمد عليهم في ملاحظة اللاعبين وتقييم قدراتهم وتوجيههم، غير أن عددا من أندية الولاية تعاني من نقص في الكفاءات المؤهلة أو من غياب التكوين المتخصص في مجال انتقاء المواهب، مما يجعل العملية تعتمد في بعض الأحيان على الخبرة الشخصية أكثر من الأساليب العلمية الحديثة. كما أن الطواقم الطبية المتخصصة غالباً ما تكون محدودة أو غير متوفرة بشكل دائم، وهو ما يؤثر على المتابعة الصحية والبدنية للاعبين الشبانين.

أما من حيث الموارد المادية والمالية، فتعتبر من أبرز التحديات التي تواجه الأندية في ولاية المسيلة، حيث تعتمد العديد من الفرق على إعانات محدودة من السلطات المحلية أو على دعم بعض الجهات الخاصة. هذا النقص في التمويل ينعكس على قدرة الأندية في تنظيم التبرصات، والمشاركة في المنافسات، وتوفير المعدات الرياضية اللازمة، كما أن ضعف الموارد المالية يؤدي في كثير من الأحيان إلى صعوبة الحفاظ على استقرار البرامج التكوينية، وبالتالي التأثير على استمرارية عملية انتقاء المواهب وتطويرها (بن قوة علي، 2001، ص 14)

وفيما يتعلق بـ البنية التحتية والتجهيزات الرياضية، فإنها تختلف من نادٍ إلى آخر داخل الولاية. فبعض الأندية تتوفر على ملاعب معشبة أو شبه مهيأة تسمح بإجراء تدريبات مقبولة، في حين تعاني أندية أخرى من نقص حاد في الملاعب أو من سوء حالتها، مما يحدّ من جودة التدريبات ويؤثر على سلامة اللاعبين. كما أن نقص التجهيزات الرياضية الحديثة مثل أدوات القياس البدني، وأجهزة التحليل، والألبسة الرياضية الكافية، يعيق تطبيق أساليب الانتقاء الحديثة المبنية على أسس علمية دقيقة.

كما تلعب الإمكانيات التنظيمية والتسييرية دورا مهما في استغلال الموارد المتاحة، حيث أن حسن التسيير الإداري يساهم في تعويض بعض النقص المادي من خلال تنظيم العمل وتحديد الأولويات، غير أن بعض الأندية تعاني من ضعف في التخطيط وغياب الاستراتيجية الواضحة، مما يؤدي إلى سوء استغلال الموارد المتوفرة وعدم توجيهها بالشكل الأمثل نحو دعم الفئات الشبانية (حمد لطفي طه، 2002، ص 69)

كما لا يمكن إغفال دور الدعم المحلي والشراكات، حيث تعتمد بعض الأندية على دعم البلديات أو بعض المؤسسات الاقتصادية المحلية، إلا أن هذا الدعم غالباً ما يكون غير مستقر أو غير كافٍ لتغطية جميع احتياجات النادي. وبالتالي، فإن غياب الشراكات الفعالة مع مؤسسات داعمة للرياضة يحد من قدرة

الأندية على تطوير برامج انتقاء المواهب بشكل احترافي (حي السيد إسماعيل، الحاوي، 2004، ص 143)

يتضح أن الموارد والإمكانات المتاحة لأندية ولاية المسيلة تشكل عنصراً حاسماً في تحديد جودة عملية انتقاء المواهب الشبانية، حيث أن محدودية هذه الموارد أو عدم استقرارها يؤثر بشكل مباشر على فعالية العمل الرياضي، كما أن تحسين هذه الإمكانيات وتطويرها يُعد شرطاً أساسياً لرفع مستوى التكوين الرياضي وضمان اكتشاف وتطوير مواهب قادرة على تمثيل الأندية بكفاءة في المستقبل.

المبحث الثاني: أساليب انتقاء المواهب في أندية ولاية المسيلة

تمثل أساليب انتقاء المواهب الرياضية في كرة القدم من العوامل الحاسمة في تحديد جودة اللاعبين الذين يتم اختيارهم وتوجيههم نحو مسار التكوين الرياضي، إذ تعكس هذه الأساليب مدى تطور العمل الفني داخل الأندية ودرجة اعتمادها على المعايير العلمية في تقييم اللاعبين الشبانين، فعملية الانتقاء لم تعد تقتصر على الملاحظة العفوية أو الخبرة الشخصية فقط، بل أصبحت تعتمد على مجموعة من الطرق والأساليب التي تهدف إلى اختيار أفضل العناصر القادرة على التطور وتحقيق الأداء الجيد في المستقبل.

تختلف أساليب انتقاء المواهب داخل أندية ولاية المسيلة بين أساليب تقليدية تعتمد على الخبرة والملاحظة المباشرة، وأخرى حديثة تستند إلى الاختبارات العلمية والتقنيات التكنولوجية في التقييم. ويهدف هذا المبحث إلى دراسة هذه الأساليب من خلال التطرق أولاً إلى الأساليب التقليدية في انتقاء المواهب، ثم إلى الأساليب الحديثة المعتمدة في هذا المجال، وذلك من أجل إبراز واقع الممارسة الانتقائية داخل هذه الأندية ومدى مواكبتها للتطورات الحديثة في كرة القدم.

المطلب الأول: الأساليب التقليدية في انتقاء المواهب

الأساليب التقليدية في انتقاء المواهب الرياضية في كرة القدم هي من أكثر الطرق شيوعاً في الأندية، خاصة في البيئات الرياضية التي لا تزال تعتمد على الإمكانيات المحدودة أو التي لم تواكب بشكل كامل التطور العلمي الحديث في مجال التدريب والانتقاء. ورغم التطور الذي عرفته كرة القدم على مستوى أدوات القياس والتحليل، فإن هذه الأساليب ما زالت حاضرة بقوة داخل العديد من الأندية، ومنها أندية ولاية المسيلة، نظراً لبساطتها وسهولة تطبيقها واعتمادها على الخبرة الميدانية المباشرة (طلحة حسام، دون سنة النشر، ص 74)

وتقوم هذه الأساليب أساساً على الملاحظة المباشرة للاعبين أثناء التدريب أو المباريات، حيث يعتمد المدرب أو الكشاف الرياضي على تتبع أداء اللاعب بشكل بصري وتحليل تصرفاته داخل الملعب. ويتم

التركيز على عدة مؤشرات مثل طريقة التحكم في الكرة، سرعة التحرك، القدرة على المراوغة، التمرير، إضافة إلى التمرکز داخل الملعب والتفاعل مع زملائه. غير أن هذا النوع من التقييم غالباً ما يكون عامّاً وغير دقيق، لأنه يعتمد على الانطباع اللحظي للمدرب أكثر من اعتماده على معايير علمية مقننة (طلحة حسام، دون سنة النشر، ص 80)

كما تعتبر الخبرة الشخصية للمدرب أو المشرف الفني من أهم الركائز التي تقوم عليها عملية الانتقاء التقليدية، فالمدرب الذي يمتلك سنوات طويلة من الممارسة الرياضية يكون غالباً قادراً على تمييز اللاعب الموهوب من خلال ملاحظته لتفاصيل بسيطة في الأداء. هذه الخبرة تمنح نوعاً من الحدس الرياضي الذي يساعد في اكتشاف بعض المواهب، إلا أنها تبقى غير كافية في حد ذاتها، لأنها قد تتأثر بعوامل ذاتية مثل التفضيل الشخصي أو التأثير بأداء اللاعب في لحظة معينة دون تقييم شامل لمستواه الحقيقي.

ومن بين الأساليب التقليدية أيضاً المباريات التجريبية أو الاختبارات الميدانية المفتوحة، حيث يتم جمع عدد من اللاعبين الشبانين في مباريات تطبيقية بهدف تقييم قدراتهم في ظروف لعب شبه واقعية. ويُلاحظ في هذا السياق مدى قدرة اللاعب على التكيف مع ضغط المنافسة، وكيفية تعامله مع الكرة، وفعاليته داخل المجموعة. وتُعد هذه الطريقة من أكثر الطرق استخداماً في الأندية المحلية، لأنها تعطي صورة أقرب للأداء الحقيقي للاعب داخل المنافسة (ظافر أحمد منصور، 2010، ص 64)

إضافة إلى ذلك، تعتمد بعض الأندية على الانتقاء عبر البطولات المحلية والدوريات الجوارية، حيث يتم مراقبة اللاعبين أثناء مشاركتهم في المنافسات المدرسية أو البلدية أو الجهوية. وغالباً ما يتم اختيار اللاعبين الذين يبرزون بشكل لافت في هذه البطولات، سواء من حيث تسجيل الأهداف أو تقديم أداء فردي مميز. غير أن هذه الطريقة قد تكون غير دقيقة في بعض الأحيان، لأن الأداء في مباراة أو بطولة قصيرة لا يعكس دائماً المستوى الحقيقي والثابت للاعب (ظافر أحمد منصور، 2010، ص 66)

كما تلعب العلاقات الشخصية والتوصيات غير الرسمية دوراً في بعض الحالات داخل عملية الانتقاء التقليدية، حيث قد يتم ترشيح بعض اللاعبين من طرف مدربين محليين أو لاعبين سابقين أو حتى من خلال معارف داخل الوسط الرياضي. ورغم أن هذا الأسلوب قد يساهم أحياناً في اكتشاف بعض المواهب المخفية، إلا أنه يفتقر إلى الموضوعية، وقد يؤدي إلى اختيار لاعبين لا يستحقون ذلك على حساب آخرين أكثر كفاءة (عامر سعيد، الخيكاني، 2011، ص 234)

وتتميز هذه الأساليب التقليدية بعدة نقاط إيجابية، أهمها سهولة التطبيق وقلة التكلفة، إذ لا تحتاج إلى تجهيزات متطورة أو أدوات قياس حديثة، مما يجعلها مناسبة للأندية التي تعاني من نقص الإمكانيات. كما أنها تعتمد على التفاعل المباشر مع اللاعب داخل الملعب، وهو ما يسمح بملاحظة جوانب لا يمكن قياسها

بسهولة مثل الروح القتالية، والرغبة في اللعب، والشخصية داخل الميدان (عامر سعيد، الخيكاني، 2011، ص 246)

غير أن هذه الأساليب، رغم انتشارها، تعاني من مجموعة من السلبيات المهمة، ومن أبرزها الذاتية في التقييم، حيث تختلف أحكام المدربين من شخص لآخر حسب خبرتهم وتصوراتهم الشخصية لكرة القدم. كما أنها تقتصر إلى الدقة العلمية، لأنها لا تعتمد على اختبارات معيارية أو أرقام دقيقة يمكن من خلالها مقارنة اللاعبين بشكل موضوعي. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاعتماد على الملاحظة اللحظية قد يؤدي إلى إقصاء بعض اللاعبين الذين يمتلكون موهبة حقيقية لكنهم لم يظهروا بشكل جيد في لحظة معينة (طلحة حسام، دون سنة النشر، ص 67)

ومن بين الإشكالات أيضاً أن هذه الأساليب لا تراعي دائماً التطور البدني والنفسي طويل المدى للاعب، حيث يتم التركيز على الأداء الفوري دون متابعة منهجية لمراحل تطور اللاعب عبر الزمن. وهذا قد يحد من فعالية عملية الانتقاء ويؤثر على جودة اللاعبين الذين يتم اختيارهم للفرق الشبانية.

يمكن القول إن الأساليب التقليدية في انتقاء المواهب داخل أندية ولاية المسيلة ما زالت تمثل الإطار الأكثر استخداماً في الميدان، لكنها تحتاج إلى تطوير وإعادة تنظيم من خلال إدماج أدوات علمية حديثة تساعد على تقليل الذاتية وزيادة الدقة في التقييم، بما يضمن اختيار أفضل المواهب الشبانية القادرة على التطور والاستمرارية في المستوى العالي.

المطلب الثاني: الأساليب الحديثة في انتقاء المواهب

تمثل الأساليب الحديثة في انتقاء المواهب الرياضية في كرة القدم نقلة نوعية في طريقة التعامل مع اللاعب الشاب، إذ انتقل الانتقاء من الاعتماد على الانطباع الشخصي والخبرة الفردية إلى منهج علمي قائم على القياس والتحليل والتقييم الموضوعي. ويأتي هذا التطور نتيجة التقدم الكبير الذي عرفته علوم التدريب الرياضي، وعلوم الحركة، وعلم النفس الرياضي، إضافة إلى إدماج التكنولوجيا في المجال الرياضي، مما جعل عملية الانتقاء أكثر دقة واحترافية مقارنة بالأساليب التقليدية (ظافر أحمد ، منصور، 2010، ص 63)

وتقوم هذه الأساليب الحديثة على فكرة أساسية مفادها أن اللاعب الموهوب لا يُقَيَّم من خلال مباراة واحدة أو أداء لحظي، بل من خلال منظومة متكاملة من البيانات والمعطيات التي تعكس مستواه الحقيقي وقدرته على التطور. لذلك أصبحت الأندية الحديثة تعتمد على أدوات علمية تسمح بتحليل شامل للاعب من مختلف الجوانب البدنية والفنية والنفسية والتكتيكية (ظافر أحمد ، منصور، 2010، ص 65)

ومن أهم الأساليب الحديثة المعتمدة في انتقاء المواهب الاختبارات البدنية المعيارية الدقيقة، حيث يتم قياس قدرات اللاعب باستخدام اختبارات علمية محددة ومقننة. وتشمل هذه الاختبارات قياس السرعة عبر اختبارات الجري لمسافات قصيرة، وقياس التحمل من خلال اختبارات الجهد المستمر، إضافة إلى اختبارات القوة العضلية والقدرة الانفجارية والرشاقة والمرونة. وتمتاز هذه الاختبارات بأنها توفر نتائج رقمية يمكن تحليلها ومقارنتها بين اللاعبين، مما يجعل عملية الانتقاء أكثر موضوعية وعدالة.

كما تعتمد الأندية الحديثة على الاختبارات المهارية والفنية المنظمة، والتي تهدف إلى تقييم دقيق لمستوى اللاعب في الجوانب التقنية. ويتم ذلك من خلال وضع اللاعب في وضعيات لعب محددة لقياس دقة التمرير، جودة الاستقبال، فعالية التسديد، القدرة على المراوغة، وسرعة اتخاذ القرار أثناء التعامل مع الكرة. وتساعد هذه الاختبارات على تحديد مستوى التحكم الفني الحقيقي للاعب بعيدا عن ضغط المنافسة أو العوامل الخارجية التي قد تؤثر على أدائه في المباريات (عز الدين ، هاكوز، 2016، ص 91)

ومن أبرز التطورات الحديثة كذلك التحليل بالفيديو، حيث يتم تسجيل جميع تحركات اللاعب داخل التدريب أو المباراة، ثم تحليلها باستخدام برامج متخصصة توفر معلومات دقيقة حول الأداء. ويمكن من خلال هذا الأسلوب دراسة عدد التمريرات الناجحة، نسبة فقدان الكرة، المسافات المقطوعة، سرعة الانتقال بين الدفاع والهجوم، وحتى طريقة تمرکز اللاعب داخل الملعب. ويُعد هذا التحليل أداة مهمة جدًا لأنه يسمح برؤية تفاصيل لا يمكن ملاحظتها بالعين المجردة أثناء اللعب المباشر (عز الدين ، هاكوز، 2016، ص 95)

أصبح الاعتماد على الإحصائيات الرياضية عنصرا أساسيا في عملية الانتقاء الحديثة. حيث يتم جمع بيانات رقمية حول كل لاعب وتحليلها باستخدام أنظمة معلوماتية متقدمة. وتساعد هذه الإحصائيات في تقديم صورة دقيقة وموضوعية عن الأداء، كما تسمح بالمقارنة بين عدة لاعبين بطريقة علمية، مما يقلل من تأثير العوامل الذاتية في اتخاذ القرار.

كما تشمل الأساليب الحديثة التقييم النفسي المتخصص للاعبين، وهو جانب أصبح يحظى باهتمام كبير في كرة القدم المعاصرة. ويتم ذلك من خلال استخدام اختبارات نفسية مقننة ومقابلات موجهة تهدف إلى قياس مجموعة من السمات مثل الثقة بالنفس، مستوى الطموح، القدرة على مواجهة الضغط، الاستقرار الانفعالي، والانضباط السلوكي. فالموهبة الرياضية لا تكتمل بدون شخصية نفسية قوية قادرة على التعامل مع المنافسة والضغط الجماهيري والإعلامية (عزت محمود، الكاشف، 1995، ص 143)

ومن الأساليب الحديثة المهمة أيضا نظام الكشفين المحترفين، حيث تعتمد الأندية على شبكات منظمة من الكشفين المتخصصين في متابعة اللاعبين الشبانين في مختلف المنافسات. ويقوم هؤلاء الكشفون

بإعداد تقارير دقيقة ومفصلة تشمل الجوانب البدنية والفنية والنفسية والتكتيكية للاعب، ثم تُرفع هذه التقارير إلى لجان فنية متخصصة لاتخاذ قرار الانتقاء. ويتميز هذا النظام بالدقة والتنظيم مقارنة بالملاحظة الفردية التقليدية (عزت محمود، الكاشف، 1995، ص 146)

كما برز في السنوات الأخيرة استخدام قواعد البيانات الرقمية في إدارة المواهب، حيث يتم إنشاء ملف شامل لكل لاعب يحتوي على جميع معلوماته، بما في ذلك نتائج الاختبارات، الإحصائيات، التقارير الفنية، والتطور الزمني لمستواه. ويساعد هذا النظام على متابعة اللاعب بشكل مستمر وتقييم تطوره عبر مراحل زمنية مختلفة، مما يجعل القرار الانتقائي أكثر استقراراً وموضوعية.

ومن الجوانب الحديثة كذلك استخدام تقنيات GPS وأجهزة تتبع الأداء البدني، والتي تسمح بقياس المسافات التي يقطعها اللاعب أثناء المباراة، وسرعته القصوى، ومعدل الجهد المبذول. وتعد هذه التقنية من أهم الأدوات الحديثة لأنها توفر بيانات دقيقة جداً حول الحالة البدنية للاعب أثناء اللعب الحقيقي، وليس فقط أثناء الاختبارات (عصام الدين، عبد الخالق، 1990، ص 342).

وتتميز هذه الأساليب الحديثة بعدة مزايا مهمة، أبرزها الحد من الذاتية في التقييم، حيث تعتمد على بيانات رقمية ومعايير علمية واضحة بدل الانطباعات الشخصية. كما تسمح بمتابعة تطور اللاعب على المدى الطويل، وتحديد إمكانياته المستقبلية بشكل أكثر دقة، إضافة إلى إمكانية اكتشاف مواهب قد لا تكون بارزة بشكل واضح في اللعب التقليدي لكنها تظهر من خلال التحليل العلمي.

غير أن هذه الأساليب رغم فعاليتها تواجه بعض التحديات، أهمها الحاجة إلى إمكانيات مادية وتقنية متقدمة، بالإضافة إلى ضرورة وجود كفاءات بشرية مؤهلة قادرة على استخدام هذه الأدوات وتحليل نتائجها بشكل علمي صحيح. كما أن بعض الأندية، خاصة في البيئات المحلية مثل أندية ولاية المسيلة، قد تجد صعوبة في تطبيق هذه الأساليب بشكل كامل بسبب ضعف التمويل أو نقص التكوين المتخصص (عصام ، حلمي ومحمد جابر، بريق، 1997، ص 453).

يمكن القول إن الأساليب الحديثة في انتقاء المواهب تمثل تطوراً مهماً في مجال كرة القدم، لأنها تجعل عملية الانتقاء أكثر دقة واحترافية وموضوعية. كما أنها تساهم في رفع جودة التكوين الرياضي وضمان اختيار لاعبين يمتلكون فعلاً قدرات قابلة للتطور، مما يجعلها ضرورة ملحة لمواكبة متطلبات كرة القدم الحديثة داخل أندية ولاية المسيلة وخارجها.

المبحث الثالث: التحديات والمعوقات التي تواجه انتقاء المواهب في ولاية المسيلة

عملية انتقاء المواهب الرياضية في كرة القدم من العمليات المعقدة التي تتأثر بعدة عوامل داخلية وخارجية، حيث لا تتوقف فعاليتها على توفر البرامج والأساليب فقط، بل ترتبط كذلك بجملة من التحديات والمعوقات التي قد تحدّ من دقة هذه العملية وتؤثر على نتائجها. وفي هذا السياق، تواجه أندية ولاية المسيلة مجموعة من الصعوبات التي تعيق الانتقاء السليم للمواهب الشبانية، سواء كانت مرتبطة بالجوانب المالية أو البشرية أو الاجتماعية والثقافية.

وتتعرض هذه التحديات بشكل مباشر على مستوى اكتشاف اللاعبين وتطويرهم، كما تؤثر على قدرة الأندية في تطبيق الأساليب الحديثة في الانتقاء ومواكبة التطور الحاصل في كرة القدم. وعليه، يهدف هذا المبحث إلى تسليط الضوء على أبرز التحديات التي تواجه عملية انتقاء المواهب في ولاية المسيلة، من خلال دراسة التحديات المالية، ثم التحديات البشرية، وأخيراً التحديات الاجتماعية والثقافية، وذلك من أجل فهم أعمق للواقع الميداني لهذه العملية.

المطلب الأول: التحديات المالية

تعتبر التحديات المالية من أبرز العوائق التي تواجه أندية كرة القدم في ولاية المسيلة، حيث تؤثر بشكل مباشر على مختلف جوانب العمل الرياضي، وخاصة عملية انتقاء المواهب الشبانية وتكوينها. فالجانب المالي يُعتبر الأساس الذي تُبنى عليه العديد من الأنشطة الرياضية، بدءاً من توفير التجهيزات والوسائل، مروراً بتنظيم التدريبات والمنافسات، وصولاً إلى ضمان استمرارية البرامج التكوينية على المدى الطويل (علي البيك، 2008، ص 142)

وتتمثل أولى هذه التحديات في ضعف الموارد المالية للأندية، إذ تعتمد معظم الفرق على إعانات محدودة تقدمها السلطات المحلية أو بعض الدعم الجزئي من جهات خاصة، وهو ما لا يكفي لتغطية الاحتياجات المتزايدة للنشاط الرياضي. هذا النقص في التمويل يجعل الأندية غير قادرة على الاستثمار في برامج انتقاء متطورة أو تنظيم تربيّات دورية تسمح باكتشاف وتطوير المواهب بشكل علمي ومنهجي (علي البيك، 2008، ص 154)

كما ينعكس ضعف التمويل على صعوبة توفير التجهيزات الرياضية الحديثة، مثل أدوات القياس البدني، وأجهزة التحليل، والوسائل التكنولوجية المستخدمة في تقييم اللاعبين. وغياب هذه الوسائل يحصر عملية الانتقاء في الأساليب التقليدية، ويقلل من دقة التقييم، مما قد يؤدي إلى إهمال بعض المواهب التي تحتاج إلى أدوات علمية لإبراز قدراتها الحقيقية.

كما تواجه الأندية صعوبة في تمويل التنقل والمشاركة في المنافسات الرسمية أو التدريبية، وهي من أهم الوسائل لاكتشاف اللاعبين وتقييم مستواهم في ظروف تنافسية حقيقية. فقلة الموارد المالية قد تحد من مشاركة الفئات الشبانية في البطولات المختلفة، مما يقلل من فرص الاحتكاك واكتساب الخبرة، وبالتالي يضعف فرص الانتقاء الفعال (عنيات محمد فرج، 1998، ص 67)

أيضا يؤثر الجانب المالي أيضًا على استقرار البرامج التكوينية، حيث قد تضطر بعض الأندية إلى تقليص نشاطها أو توقيف بعض الفئات الشبانية في فترات معينة بسبب نقص التمويل، وهو ما يعرقل عملية المتابعة المستمرة للاعبين ويؤثر على تطورهم الرياضي. فغياب الاستمرارية يُعد من أكبر العوائق أمام بناء مواهب قادرة على الوصول إلى مستويات عالية.

ومن بين التحديات المالية كذلك ضعف القدرة على استقطاب الكفاءات الفنية المؤهلة، حيث إن نقص الإمكانيات المادية لا يسمح في كثير من الأحيان بتوظيف مدربين متخصصين في انتقاء وتكوين المواهب، أو الاستفادة من خبراء في التحليل الرياضي والعلوم المرتبطة بالتدريب الحديث. وهذا ما يجعل بعض الأندية تعتمد على طواقم محدودة الخبرة، مما يؤثر على جودة عملية الانتقاء (غازي صالح، محمود وهاشم ياسر، حسن، 2013، ص 176)

كما أن غياب الاستثمارات والشراكات الفعالة مع القطاع الخاص يُعتبر عاملاً إضافياً يفاقم من حدة المشكلة المالية، إذ تبقى معظم الأندية في ولاية المسيلة تعتمد على موارد تقليدية وغير مستقرة، مما يحد من قدرتها على تطوير بنيتها التحتية وتحسين ظروف العمل الرياضي.

يتضح أن التحديات المالية تمثل عائقاً أساسياً أمام تطوير عملية انتقاء المواهب في أندية ولاية المسيلة، حيث تؤثر على جودة الإمكانيات المتاحة وعلى استمرارية البرامج التكوينية، مما يستدعي ضرورة إيجاد حلول تمويلية أكثر استقراراً وفعالية لضمان تحسين واقع التكوين الرياضي.

المطلب الثاني: التحديات البشرية

التحديات البشرية من أهم العوائق التي تواجه عملية انتقاء المواهب الرياضية في أندية ولاية المسيلة، إذ إن نجاح هذه العملية لا يعتمد فقط على توفر الإمكانيات المادية أو البنية التحتية، بل يركز بالدرجة الأولى على كفاءة العنصر البشري القائم على التكوين والانتقاء والتأطير. فكلما كان الطاقم الفني والإداري مؤهلاً ومدرّباً وفق أسس علمية حديثة، كانت عملية اكتشاف المواهب أكثر دقة وموضوعية، والعكس صحيح (ليلي عبد العزيز زهران، 2003، ص 125)

وتبرز أولى هذه التحديات في نقص المدربين المؤهلين علميا في مجال اكتشاف وانتقاء المواهب، حيث لا تزال بعض الأندية تعتمد على مدربين ذوي خبرة ميدانية طويلة، لكن دون تكوين أكاديمي متخصص في علوم التدريب الرياضي أو علم الانتقاء أو القياس والتقييم. وهذا النقص يجعل عملية اختيار اللاعبين تعتمد في كثير من الأحيان على الانطباع الشخصي أو الخبرة الذاتية، بدل الاعتماد على معايير علمية دقيقة ومقننة، مما قد يؤدي إلى إقصاء لاعبين موهوبين أو اختيار عناصر لا تمتلك قابلية كبيرة للتطور المستقبلي (ليلي عبد العزيز زهران، 2003، ص 130)

كما أن ضعف التكوين المستمر للمدربين والمشرفين الفنيين من التحديات البارزة، فالتطور السريع في كرة القدم الحديثة فرض ضرورة مواكبة المستجدات العلمية والتقنية في مجالات التدريب والتحليل الرياضي. غير أن العديد من الأندية لا توفر برامج تكوين دورية أو دورات تدريبية متخصصة، مما يؤدي إلى بقاء بعض المدربين بعيدين عن الأساليب الحديثة في الانتقاء، خاصة تلك المرتبطة بالتحليل الإحصائي، والتقييم النفسي، واستخدام التكنولوجيا في متابعة الأداء.

ومن التحديات المهمة أيضا غياب أو ضعف التخصص داخل الطواقم الفنية، حيث إن عملية انتقاء المواهب في كرة القدم الحديثة تحتاج إلى فريق متعدد الاختصاصات يشمل مدربين، محللين فنيين، مختصين في الإعداد البدني، وأخصائيين نفسيين. غير أن الواقع في بعض أندية ولاية المسيلة يظهر أن هذه الأدوار غالبا ما تُجمع في شخص واحد أو في طاقم محدود الإمكانيات، مما يؤثر على شمولية التقييم ويجعل عملية الانتقاء غير دقيقة بالشكل الكافي (محمد حسن، 1998، ص 321)

إضافة إلى ذلك، تعاني بعض الأندية من نقص الكفاءات في مجال الكشاف الرياضية، وهو مجال متخصص يتطلب تدريباً ومعرفة دقيقة بأساليب تقييم اللاعبين في مختلف الظروف والمنافسات، فغياب كشافين محترفين يؤدي إلى ضعف في تغطية المنافسات المحلية، وعدم القدرة على متابعة عدد كبير من اللاعبين في أماكن مختلفة، وبالتالي ضياع فرص اكتشاف مواهب حقيقية قد تكون غير بارزة بشكل مباشر (محمد حسن، 1998، ص 220)

كما يلاحظ وجود ضعف في الاستقرار البشري داخل الأندية، سواء على مستوى المدربين أو المسيرين أو حتى بعض الطواقم الفنية المساعدة، حيث يشهد العديد من الأندية تغييرات متكررة في المسؤولين عن الفئات الشبانية، هذا التغير المستمر ينعكس سلباً على استمرارية البرامج التكوينية، ويؤدي إلى غياب رؤية موحدة في عملية الانتقاء، مما يربك مسار تطور اللاعب الشاب ويقلل من فعالية العمل الرياضي.

ومن بين التحديات أيضا ضعف التنسيق والتواصل بين مختلف الفاعلين في النادي، حيث قد يفترق العمل داخل بعض الأندية إلى التكامل بين المدرب، والإدارة، وأولياء الأمور، وحتى اللاعبين. هذا الغياب

في التواصل يؤدي إلى سوء فهم أهداف التكوين، وضعف متابعة اللاعبين، وعدم وضوح المعايير المعتمدة في الانتقاء، مما ينعكس سلباً على جودة العملية برمتها (محمد سلمان، الخزاعلة وصفي محمد الخزاعلة، التربية الرياضية الفاعلة، مكتبة المجتمع العربي، ط 1، 2009، ص 44)

كما يمكن الإشارة إلى ضعف الثقافة الرياضية المتخصصة لدى بعض الفاعلين، حيث إن فهم عملية الانتقاء لا يزال في بعض الحالات محدوداً ويعتمد على تصورات تقليدية، دون إدراك أهمية الجوانب النفسية والتكتيكية والعلمية في تقييم اللاعب. وهذا ما يجعل بعض القرارات الانتقائية غير مبنية على أسس شاملة، بل على معايير جزئية لا تعكس الإمكانيات الحقيقية للاعب.

يتضح أن التحديات البشرية تشكل عنصراً حاسماً في التأثير على فعالية انتقاء المواهب في أندية ولاية المسيلة، حيث يؤدي نقص التكوين، وضعف التخصص، وعدم الاستقرار البشري إلى إضعاف جودة العملية الانتقائية. لذلك فإن تجاوز هذه التحديات يتطلب الاستثمار في العنصر البشري من خلال التكوين المستمر، وتطوير الكفاءات، واعتماد العمل الجماعي المتخصص، بما يضمن تحسين مستوى اكتشاف المواهب الشبانية وتطويرها بشكل علمي ومنهجي.

المطلب الثالث: التحديات الاجتماعية والثقافية

التحديات الاجتماعية والثقافية من العوامل المؤثرة بشكل غير مباشر ولكن عميق في عملية انتقاء المواهب الرياضية في كرة القدم، حيث لا تقتصر هذه العملية على الجوانب الفنية والبدنية فقط، بل تتأثر أيضاً بالبيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها اللاعب وبالقيم والثقافة السائدة في المجتمع، وفي أندية ولاية المسيلة، تظهر هذه التحديات بشكل واضح، مما ينعكس على مسار اكتشاف وتطوير المواهب الشبانية (محمد حازم ومحمد أبو يوسف، 2005، ص 64)

ومن أبرز هذه التحديات ضعف الوعي الرياضي لدى بعض الأولياء، حيث لا يزال عدد من الأسر ينظر إلى ممارسة كرة القدم على أنها نشاط ثانوي لا يضمن مستقبلاً مهنيًا مستقرًا، مقارنة بالدراسة أو التكوين المهني. هذا التصور يؤدي في بعض الحالات إلى عدم تشجيع الأبناء على الاستمرار في التدريب أو المشاركة في المنافسات، مما قد يحرم الأندية من مواهب حقيقية كانت قابلة للتطور لو توفرت لها الرعاية والدعم الأسري المناسب (محمد حازم ومحمد أبو يوسف، 2005، ص 65)

كما أن ضغط المجتمع وتفضيل المسارات التقليدية من العوائق المهمة، حيث يفرض المحيط الاجتماعي أحياناً توجهات معينة على الشباب، مثل التركيز على الدراسة أو العمل المبكر بدل الاهتمام بالرياضة. هذا

الضغط قد يؤدي إلى انسحاب بعض اللاعبين الموهوبين من الأندية في سن مبكرة، أو تقليل التزامهم بالتدريبات، مما يؤثر سلباً على عملية الانتقاء والاستمرارية في التكوين.

ومن التحديات الاجتماعية أيضاً ضعف الثقافة الرياضية المتخصصة داخل المجتمع المحلي، حيث لا يزال فهم أهمية الانتقاء العلمي وتكوين الفئات الشبانية محدوداً لدى بعض الفاعلين الاجتماعيين. فالكثير يربط نجاح اللاعب فقط بالأداء الظاهر في المباريات، دون إدراك أن الموهبة تحتاج إلى متابعة علمية طويلة الأمد تشمل الجوانب البدنية والفنية والنفسية. هذا النقص في الوعي يجعل دعم عملية الانتقاء غير كافٍ في بعض الحالات (مشعل عدي النمري، 2013، ص 78)

كما تلعب العوامل الثقافية المرتبطة بالقيم والعادات الاجتماعية دوراً في توجيه سلوك الشباب، حيث قد تؤثر بعض القيم على مدى تقبل ممارسة الرياضة بشكل احترافي، خاصة في مرحلة المراهقة. وفي بعض الحالات، قد تُعتبر ممارسة كرة القدم مجرد هواية مؤقتة وليست مساراً مهنيًا جاداً، مما يقلل من الاستقرار النفسي والدافعية لدى اللاعبين الشبانين.

ويلاحظ تأثير المحيط الاجتماعي على استمرارية اللاعب في التدريب، حيث يمكن أن تؤدي الظروف الاجتماعية مثل الانشغال بالدراسة المكثفة، أو العمل الجزئي، أو حتى المشاكل الأسرية، إلى تقليص الوقت المخصص للتدريب أو الانقطاع عنه. وهذا ما ينعكس مباشرة على عملية الانتقاء، لأن اللاعب الذي لا يحافظ على استمرارية الأداء يصعب تقييم تطوره بشكل دقيق (مفتي إبراهيم حماد، 2008، ص 55).

كما أن ضعف التوجيه الإعلامي والثقافي الرياضي داخل المجتمع المحلي يُعتبر من العوامل التي تحد من دعم المواهب، حيث لا تحظى الفئات الشبانية غالباً بتغطية إعلامية كافية أو حملات توعوية حول أهمية الرياضة في بناء المستقبل المهني. هذا النقص في التوعية يساهم في تقليل اهتمام الشباب وأولياءهم بالمسار الرياضي الاحترافي (مفتي إبراهيم حماد، 2008، ص 57).

ويمكن الإشارة إلى غياب نماذج رياضية محلية ملهمة بشكل كافٍ، حيث إن وجود لاعبين ناجحين من نفس البيئة الاجتماعية يُعد عاملاً محفزاً للشباب للاستمرار في ممارسة كرة القدم. لكن في حال ضعف هذا التأثير أو عدم استمراريته، قد يقل مستوى الطموح لدى اللاعبين الشبانين، مما يؤثر على جودة عملية الانتقاء واستمرارية المواهب.

يتضح أن التحديات الاجتماعية والثقافية تلعب دوراً مهماً في التأثير على مسار انتقاء المواهب الرياضية في أندية ولاية المسيلة، حيث يمكن أن تعيق هذه العوامل اكتشاف بعض المواهب أو تحد من تطورها واستمرارها. لذلك فإن تحسين هذا الجانب يتطلب تعزيز الوعي الرياضي داخل المجتمع، وتكثيف التوجيه

الإعلامي والتربوي، وتشجيع الأسر على دعم أبنائها في المسار الرياضي، بما يساهم في خلق بيئة اجتماعية أكثر دعماً للمواهب الشبانية في كرة القدم.

خلاصة الفصل:

تناولنا من خلال هذا الفصل واقع انتقاء المواهب الشبانية في كرة القدم داخل أندية ولاية المسيلة، من خلال دراسة ميدانية وتحليل شامل لعدة جوانب مرتبطة بعملية الانتقاء. فقد تم في البداية الوقوف على خصائص الأندية المحلية، حيث تبين وجود تفاوت واضح في مستويات التنظيم والتسيير، إضافة إلى اختلاف في مدى الاهتمام بالفئات الشبانية، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على فعالية اكتشاف وتكوين المواهب الرياضية.

كما تم التطرق إلى الموارد والإمكانيات المتاحة لهذه الأندية، حيث أظهر التحليل أن أغلب الأندية تعاني من محدودية في الموارد المالية والبشرية والتجهيزات الرياضية، الأمر الذي يحد من قدرتها على تطبيق برامج انتقاء حديثة وفعالة، ويجعلها في كثير من الأحيان تعتمد على وسائل تقليدية في التسيير والتكوين.

وفيما يخص أساليب انتقاء المواهب، فقد تبين أن الأندية ما زالت تمزج بين الأساليب التقليدية المبنية على الملاحظة والخبرة الشخصية، والأساليب الحديثة التي تعتمد على الاختبارات العلمية والتحليل الإحصائي والتقنيات التكنولوجية، غير أن تطبيق هذه الأساليب الحديثة يبقى محدوداً بسبب نقص الإمكانيات والتأطير المتخصص.

أما فيما يتعلق بالتحديات والمعوقات، فقد أظهر الفصل أن عملية انتقاء المواهب في ولاية المسيلة تواجه عدة صعوبات، يمكن تصنيفها إلى تحديات مالية وبشرية واجتماعية وثقافية، حيث تؤثر هذه العوامل مجتمعة على جودة الانتقاء واستمرارية تطوير اللاعبين الشبانين، وتحد من قدرة الأندية على مواكبة التطور الحاصل في كرة القدم الحديثة.

الفصل الثاني :

المواهب الشبانية في كرة القدم

تمهيد:

يشكل موضوع المواهب الشبانية في كرة القدم من المواضيع الهامة في مجال التكوين الرياضي الحديث، لما له من دور أساسي في بناء مستقبل الفرق والمنتخبات، وضمان استمرارية الأداء الرياضي العالي، فالموهبة الرياضية لا تظهر بشكل عفوي أو عابر، بل هي نتاج مجموعة من العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية التي تتفاعل فيما بينها لتشكل لاعبا قادرا على التميز داخل الميدان.

وفي ظل التطور الكبير الذي عرفته كرة القدم المعاصرة، لم يعد الاعتماد على العفوية أو الصدفة في اكتشاف اللاعبين الموهوبين كافيا، بل أصبح الأمر يتطلب منظومة علمية دقيقة تقوم على أسس واضحة في الانتقاء والتكوين والمتابعة، لذلك باتت عملية اكتشاف وتنمية المواهب الرياضية تمر بعدة مراحل منظمة، تبدأ بالتعرف المبكر على القدرات الكامنة لدى الناشئين، ثم العمل على صقلها وتطويرها وفق برامج تدريبية مدروسة، وصولا إلى إدماجهم في مستويات تنافسية أعلى.

كما أن عملية انتقاء المواهب الرياضية لم تعد تعتمد على معيار واحد، بل أصبحت تستند إلى مجموعة من المعايير البدنية والفنية والنفسية والتكتيكية، التي تسمح بتقييم شامل للاعب الناشئ وتحديد مدى قابليته للتطور والنجاح في المستقبل، ومن هنا تبرز أهمية هذا الفصل في تسليط الضوء على الإطار النظري للمواهب الشبانية في كرة القدم، من خلال التطرق إلى مفهوم المواهب الرياضية، ومراحل اكتشافها وتنميتها، إضافة إلى المعايير المعتمدة في عملية الانتقاء.

المبحث الأول: مفهوم المواهب الرياضية

مفهوم المواهب الرياضية من المفاهيم الأساسية التي يقوم عليها علم التدريب الرياضي الحديث، إذ يشكل نقطة الانطلاق في أي عملية تهدف إلى تكوين رياضيين ذوي مستوى عال في مختلف التخصصات، وخاصة في كرة القدم التي تتطلب قدرات مركبة تجمع بين المهارات البدنية والفنية والذهنية، ويكتسي هذا المفهوم أهمية خاصة لكونه يرتبط مباشرة بعملية الانتقاء المبكر للاعبين، وتوجيههم نحو المسارات التدريبية المناسبة التي تسمح بتطوير إمكاناتهم واستثمارها بالشكل الأمثل.

نهدف من خلال هذا المبحث إلى توضيح الإطار النظري للمواهب الرياضية من خلال التطرق إلى تعريفها بشكل دقيق، مع إبراز أهم خصائصها التي تميز اللاعب الموهوب في كرة القدم عن غيره من اللاعبين، سواء من حيث القدرات الطبيعية أو القابلية للتطور والاستجابة لبرامج التدريب، كما يسعى إلى فهم الأسس التي يعتمد عليها المختصون في تحديد هذه المواهب، باعتبارها عنصراً حاسماً في بناء الفرق الرياضية الناجحة وتحقيق النتائج المتميزة على المدى البعيد.

المطلب الأول: تعريف المواهب الرياضية

1/ الموهبة:

معناها اللغوي كما ورد في المعاجم العربية أخذ من الفعل (وهب) أي أعطى شيئاً مجاناً، فالموهبة إذن هي العطية للشيء بلا مقابل.

أما المعنى الاصطلاحي لهذا المفهوم فكان أول من استخدمه وتحدث عن الموهبة والعبقرية والتفوق العقلي فهو تيرمان 1925م حيث قام بدراسته المشهورة عن الموهوبين ثم قلته الباحثة ليتا هونجلورت 1931م والتي عرفت الطفل الموهوب بأنه ذلك الطفل الذي يتعلم بقدرة وسرعة تفوق بين الأطفال في كافة المجالات (أبو العلا أحمد عبد الفتاح، 1996، ص 120)

فالموهبة إذن استخدمت لتدل على مستوى عال من القدرة على التفكير والأداء وقد ظهرت اختلافات بين الباحثين حول الحد الفاصل بين الموهوب والعادي من الأطفال من حيث الذكاء فقد بلغ هذا الحد عند نيرمان 140 فأكثر وعند هونجلورت 130 فأكثر وفي حين تجده عند تراكسلر تدنى إلى 120 فأكثر، وحتى على مستوى الموهوبين أنفسهم قسمت الموهبة وصنفت إلى مستويات حددها التفوق العقلي كما يلي:

يقسم دانلوب المتفوقين عقلياً إلى ثلاث مستويات هي :

1/ فئة الممتازين: وهم الذين تتراوح نسب ذكائهم بين 120 أو 125 إلى 135 أو 140 إذا طبق عليهم ستانفورد بينيه.

2/ فئة المتفوقين: وهم من تتراوح نسبة ذكائهم بين 135 أو 140 - 170 على نفس المقياس السابق.

3/ فئة المتفوقين جدا (العابرة): وهم الذين تبلغ نسبة ذكائهم 170 فما فوق، أما تصنيف كرونشاتك: فيقسمه إلى مستويات ثلاث كما يلي :

الأذكاء المتفوقون هم الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين 120-135 ويشكلون ما نسبته 5 % 10 %

الموهوبون: تتراوح نسبة ذكائهم بين 135-145 إلى 170 ويشكلون ما نسبته 3%-1% العبارة (الموهوبون جدا) : تتراوح نسبة ذكائهم 170 فأكثر وهم يشكلون 0.00001% أي ما نسبته واحد في كل مئة ألف، أي نسبة قليلة جدا (أبو المجد عمرو، جمال إسماعيل النمكي، 1998، ص 56)

إن للمواهب قدرات خاصة ذات أصل تكويني لا يرتبط بذكاء الفرد بل إن بعضها قد يوجد بين المتخلفين عقليا، وهكذا ينظر إلى الموهبة في ضوء وصول الفرد إلى مستوى أداء مرتفع في مجال لا يرتبط بذكاء الفرد، وقيل إن الفرد يرث مثل هذه المواهب حتى لو كان من المتخلفين عقليا كما ذكر آفنا، مما أدى بالبعض إلى رفض استخدام هذا المصطلح في محال التفوق العقلي، غير أن العلم ينمو ويزدهر دائما ونتيجة لهذا تظهر آراء جديدة نتيجة لما يجد من بيانات مستحدثة وتأتي تفسيرات لهذه البيانات وتتغير نتيجة لذلك نظرنا إلى هذه الأشياء وهذا ما حدث مع هذا المصطلح.

وهناك الموهبة الخاصة Talent وهي مستوى عال من الاستعدادات الخاصة في مجال معين سواء أكان علميا، أدبيا، فنيا أم غيرها من المجالات (سعيد حسني العزة، 2000، ص 64)

تعريف الموهوب:

لا شك أنه توجد أنواع مختلفة من المواهب، إلا أنه لا يوجد حتى الآن اتفاق عام من هو الطفل الموهوب؟ ربما يرجع السبب الرئيسي للاختلافات بين التعاريف إلى أنه بين الأنواع العديدة من المواهب توجد درجات مختلفة منها أيضا.

وفي عام 1959م، قدم كل من فليجلر وبيش التعريف التالي: يشمل الطفل الموهوب الأطفال الذين يتمتعون بقدرات عقلية متفوقة أو قدرات عالية من التحصيل الدراسي،

أو الذين يظهرون تفوقا في المجالات التالية: الرياضيات، العلوم، الميكانيكا، الفنون التعبيرية، الأدب الخلاق الموسيقي، القيادة الاجتماعية، القدرة الابتكارية الفردية في التعامل مع البيئة (أسامة كامل راتب، 2000، ص 45)

بعض تعاريف الموهوب:

- هو شخص ذكي نابغ متفوق ذو مستوى متميز في الأداء بالنسبة للأطفال الآخرين الذين هم في مثل سنه، وقد اعترض البعض على استخدام مصطلح الموهبة حسب هذا المعنى أي في مجال التفوق العقلي والابتكارات على أساس أن الاستخدام المعنى الأصلي لهذا المفهوم قصد به أولئك الأشخاص الذين يصلون في ادائهم إلى مستوى مرتفع في مجالات غير الأكاديمية المعرفية المختلفة أو القيادة الاجتماعية.
 - ويعرف الطفل الموهوب أيضا: هو الذي يتصف بالامتياز المستمر في أي ميدان هام من ميادين الحياة.
 - وتعريف آخر للطفل الموهوب هو من يتمتع بذكاء رفيع يضعه في الطبقة العليا التي تمثل أدنى 2% ممن هم في سنه من الأطفال، أو هو الطفل الذي يتسم بموهبة بارزة في أية ناحية (أسامة كامل راتب، 2000، ص 52)
 - ومن التعاريف المشهورة للموهوب ما أوردهته الجمعية الأمريكية القومية للدراسات التربوية 1958م حيث ذكرت أن الموهوب هو من يظهر امتيازاً مستمرا في أدائه في أي مجال له قيمته .
 - كما استخدم مصطلح الموهوبين كل من فليجنر وبیش 1959م الموهوبون هم من تفوقوا في قدرة أو أكثر من القدرات الخاصة .
 - أما لايكوك 1957م فيعرف الموهوب بأنه: " من تفوق في قدرة، أو أكثر من القدرات الخاصة ".
- أو هو: من يرتفع مستوى أدائه عن مستوى العاديين في أي مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة سواء أكان هذا المجال أكاديميا أو غير أكاديميا (الحاوي يحي السيد إسماعيل، 1999، ص 67)

ويرى ويتي أن الموهوب: "هو ذلك الفرد الذي يكون أدائه عاليا بدرجة ملحوظة بصفة دائمة في مجالات الموسيقى أو الفنون أو القيادة أو القيادة الاجتماعية والمتفوقين".

المطلب الثاني: خصائص المواهب الرياضية في كرة القدم

الموهبة الرياضية في كرة القدم من أهم العناصر التي تعتمد عليها الأندية والهيئات الرياضية في بناء فرق قوية وقادرة على تحقيق النجاح والمنافسة، إذ أصبحت عملية اكتشاف المواهب وانتقائها من الأولويات الأساسية في كرة القدم الحديثة، فالموهبة لا تعني فقط امتلاك اللاعب لبعض القدرات الفطرية، وإنما تشمل مجموعة متكاملة من الخصائص التي تميز اللاعب عن غيره وتمكنه من التطور السريع والوصول إلى مستويات عالية من الأداء الرياضي، كما أن هذه الخصائص تتداخل فيما بينها لتشكل شخصية اللاعب الموهوب القادر على التأقلم مع مختلف ظروف اللعب والمنافسة (الزوابعي، العنام، 1974، ص 187)

وتظهر خصائص المواهب الرياضية في كرة القدم من خلال مجموعة من الجوانب البدنية والمهارية والعقلية والنفسية والاجتماعية، حيث يمثل كل جانب منها عنصرا أساسيا في تكوين اللاعب الناجح، فاللاعب الموهوب غالبا ما يمتلك استعدادات طبيعية تساعده على اكتساب المهارات بسرعة والتكيف مع متطلبات اللعب الحديثة التي أصبحت تعتمد على السرعة والدقة والذكاء التكتيكي (أمر الله أحمد البساطي، 1990، ص 240)

الخصائص البدنية هي من أهم المؤشرات التي يتم الاعتماد عليها عند انتقاء المواهب الرياضية في كرة القدم، لأن الأداء داخل الملعب يتطلب جاهزية بدنية عالية تمكن اللاعب من تنفيذ الواجبات الهجومية والدفاعية بكفاءة طوال زمن المباراة. فاللاعب الموهوب يتميز عادة بسرعة الحركة والانطلاق، وهي من الصفات الأساسية التي تساعده على التفوق في المواقف التنافسية سواء أثناء الهجوم أو الدفاع. كما يتميز بالقدرة على التحمل البدني الذي يسمح له بمواصلة الأداء دون انخفاض في المستوى رغم المجهود الكبير المبذول خلال المباراة (برقوق عبد القادر، 2013، ص 75)

كما أن القوة العضلية تعد عنصرا مهما في كرة القدم، خاصة في الالتحامات الثنائية والتسديدات القوية والقدرة على الحفاظ على التوازن أثناء اللعب. كما أن الرشاقة والمرونة تساعدان اللاعب على تغيير الاتجاه بسرعة والتحكم في جسمه أثناء أداء الحركات الفنية المختلفة، الأمر الذي يساهم في تحسين الأداء المهاري وتقليل احتمالات الإصابة. وتبرز هذه الصفات بشكل واضح لدى اللاعبين الذين يتمتعون بقدرات فطرية تجعلهم أكثر استعدادا للتطور الرياضي مقارنة بغيرهم (بسطويس أحمد، 1999، ص 97)

أما الخصائص المهارية فتعتبر من أبرز السمات التي تميز لاعب كرة القدم الموهوب، حيث يظهر تفوقه من خلال قدرته على التحكم الجيد بالكرة وأداء المهارات الأساسية بدقة وسرعة. فاللاعب الموهوب يمتلك قدرة عالية على التمرير والاستقبال والمراوغة والتسديد، إضافة إلى حسن التصرف في مختلف الوضعيات داخل الملعب. كما يتميز بسرعة تعلم المهارات الجديدة وتطبيقها بفعالية أثناء المباريات، وهو ما يجعل المدربين يركزون بشكل كبير على الجوانب المهارية عند اكتشاف المواهب الشابة (بشير صالح الراشدي، دون سنة، ص 64)

وتبرز أهمية الخصائص المهارية في كونها تساعد اللاعب على تحقيق التفوق الفردي والجماعي داخل الفريق، إذ أن القدرة على التحكم في الكرة واتخاذ القرارات المناسبة أثناء اللعب تمنح الفريق أفضلية كبيرة خلال المنافسات. كما أن اللاعب الموهوب غالباً ما يمتلك حساً فنياً عالياً يمكنه من الإبداع وابتكار الحلول أثناء اللعب، وهو ما يميز اللاعبين الكبار عن غيرهم (بلقاسم تلي وآخرون، 1997، ص 32)

تلعب الخصائص العقلية والمعرفية دوراً أساسياً في تكوين اللاعب الموهوب، خاصة مع التطور الكبير الذي عرفته كرة القدم الحديثة والتي أصبحت تعتمد بدرجة كبيرة على الذكاء التكتيكي وسرعة التفكير. فاللاعب الموهوب يتميز بقدرته على قراءة مجريات اللعب وفهم التعليمات الخطئية بسرعة، كما يمتلك قدرة عالية على التركيز والانتباه واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب (حسن أحمد الشافعي، 1998، ص 340)

ويظهر الذكاء الكروي لدى اللاعب من خلال حسن تمرّكه داخل الملعب وقدرته على توقع تحركات المنافسين والزملاء، إضافة إلى سرعة الاستجابة للمواقف المفاجئة. كما أن اللاعب الموهوب يستطيع التكيف مع مختلف الخطط التكتيكية التي يعتمدها المدرب، الأمر الذي يجعله أكثر فعالية داخل المجموعة. ولهذا السبب أصبحت الأندية الرياضية تهتم بتنمية الجوانب العقلية لدى اللاعبين الشباب إلى جانب الجوانب البدنية والمهارية (حسن أحمد الشافعي، 1998، ص 120)

ومن الخصائص المهمة أيضاً الخصائص النفسية والانفعالية، إذ يحتاج لاعب كرة القدم إلى شخصية قوية تساعد على مواجهة الضغوط النفسية المصاحبة للمنافسة الرياضية. فاللاعب الموهوب غالباً ما يتمتع بالثقة بالنفس والطموح والرغبة المستمرة في تحقيق النجاح، كما يمتلك القدرة على التحكم في انفعالاته أثناء المباريات والتعامل مع المواقف الصعبة بطريقة إيجابية (حسن السيد أبو عبده، 2001، ص 125)

وتمثل الدافعية من أبرز الصفات النفسية التي تميز المواهب الرياضية، لأن اللاعب الذي يمتلك رغبة قوية في النجاح يكون أكثر استعداداً للتدريب والتطور وتحمل المشاق. كما أن الانضباط والالتزام بالتعليمات

التدريبية وروح التحدي والإصرار على تحسين المستوى تعد من العوامل التي تساعد اللاعب على الاستمرار في التطور والوصول إلى مستويات متقدمة في كرة القدم (حسن عبد الجواد، 1977، ص 95)

ولا يمكن إغفال الخصائص الاجتماعية التي تعتبر عنصراً أساسياً في نجاح اللاعب داخل الفريق، لأن كرة القدم رياضة جماعية تعتمد على التعاون والتنسيق بين اللاعبين. فاللاعب الموهوب يتميز بقدرته على التواصل الجيد مع زملائه واحترام المدرب وتقبل التوجيهات، كما يتحلى بالروح الرياضية والقدرة على العمل الجماعي.

وتساعد هذه الخصائص الاجتماعية على تحقيق الانسجام داخل الفريق وخلق بيئة إيجابية تسهم في تحسين الأداء الجماعي. كما أن اللاعب الذي يمتلك شخصية اجتماعية متوازنة يكون أكثر قدرة على الاندماج داخل المجموعة والتكيف مع مختلف الظروف، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على مردوده الفني داخل الملعب (حسن عبد الجواد، 1977، ص 80)

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن الموهبة الرياضية في كرة القدم هي منظومة متكاملة من الخصائص البدنية والمهارية والعقلية والنفسية والاجتماعية، حيث تتفاعل هذه الجوانب فيما بينها لتكوين لاعب قادر على تحقيق الأداء المتميز، كما أن اكتشاف هذه الخصائص وتنميتها في سن مبكرة يساهم في إعداد لاعبين أكفاء قادرين على تمثيل أنديةهم ومنتخباتهم بأفضل صورة، وهو ما يفسر الاهتمام الكبير الذي توليه الهيئات الرياضية لبرامج اكتشاف وانتقاء المواهب الشبانية في كرة القدم.

المبحث الثاني: مراحل اكتشاف وتنمية المواهب الرياضية

إن عملية اكتشاف وتنمية المواهب الرياضية في كرة القدم هي من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الأندية والهيئات الرياضية من أجل إعداد لاعبين قادرين على تحقيق الأداء الجيد والوصول إلى المستويات العالية في المنافسة. فالموهبة الرياضية لا تبرز بصورة عفوية فقط، بل تحتاج إلى متابعة دقيقة وأساليب علمية تساعد على التعرف عليها في وقت مبكر والعمل على تطويرها وصقلها وفق برامج تدريبية مناسبة.

وتتطلب هذه العملية المرور بعدة مراحل تبدأ باكتشاف الموهبة من خلال ملاحظة القدرات البدنية والمهارية والنفسية للاعبين، ثم الانتقال إلى مرحلة تنمية هذه القدرات وتطويرها بما يتلاءم مع متطلبات كرة القدم الحديثة. لذلك سيتم في هذا المبحث التطرق إلى مراحل اكتشاف الموهبة الرياضية في كرة القدم، ثم بيان الكيفية التي يتم من خلالها تنمية هذه المواهب والعمل على تطويرها لتحقيق أفضل النتائج الرياضية.

المطلب الأول: مراحل اكتشاف الموهبة الرياضية في كرة القدم

عملية اكتشاف الموهبة الرياضية في كرة القدم من العمليات الأساسية التي تهدف إلى التعرف على اللاعبين الذين يمتلكون قدرات واستعدادات خاصة تمكنهم من التطور والوصول إلى مستويات عالية من الأداء الرياضي. وقد أصبحت هذه العملية تعتمد على أسس علمية دقيقة بدل الاكتفاء بالملاحظة العشوائية، وذلك بسبب التطور الكبير الذي عرفته كرة القدم الحديثة وارتفاع مستوى المنافسة بين الأندية والمنتخبات، كما أن اكتشاف الموهبة في سن مبكرة يساهم في توجيه اللاعب توجيهًا صحيحًا والعمل على تطوير إمكانياته البدنية والمهارية والنفسية بطريقة فعالة (خدم عوض البسيوني، 1992، ص 155)

وتتم عملية اكتشاف الموهبة الرياضية في كرة القدم عبر مجموعة من المراحل المتكاملة، حيث ترتبط كل مرحلة بالأخرى من أجل الوصول إلى اختيار اللاعبين الأكثر قدرة على النجاح والتطور داخل المجال الرياضي (خدم عوض البسيوني، 1992، ص 159)

تبدأ المرحلة الأولى بمرحلة الملاحظة الأولية والتعرف على اللاعبين الموهوبين، وهي مرحلة يتم فيها البحث عن الأطفال أو الشباب الذين يظهرون قدرات مميزة أثناء ممارسة كرة القدم سواء داخل المدارس أو الأحياء أو النوادي الرياضية. وتعتمد هذه المرحلة بشكل كبير على الملاحظة المباشرة التي يقوم بها المدربون والكشافون الرياضيون، حيث يتم التركيز على بعض المؤشرات الأولية مثل السرعة، التحكم في الكرة، الرشاقة، التوازن، والقدرة على التعامل مع مختلف وضعيات اللعب. كما يتم الانتباه إلى الصفات النفسية مثل الثقة بالنفس وروح المبادرة والرغبة في اللعب (ربحي مصطفى عليان، 2000، ص 240)

وهذه المرحلة هي من أهم المراحل لأنها تسمح بالكشف المبكر عن المواهب الرياضية قبل ضياعها، خاصة أن العديد من اللاعبين الموهوبين قد لا تتوفر لهم الفرصة المناسبة لإبراز قدراتهم. لذلك تسعى الأندية الرياضية الحديثة إلى تنظيم دورات كشف وانتقاء بشكل دوري قصد التعرف على أكبر عدد ممكن من المواهب الشبانية (ربحي مصطفى عليان، 2000، ص 246)

بعد ذلك تأتي مرحلة الاختبارات والتقييم الرياضي، حيث يتم إخضاع اللاعبين الذين تم اختيارهم مبدئيًا إلى مجموعة من الاختبارات العلمية التي تهدف إلى قياس قدراتهم البدنية والمهارية والعقلية. وتشمل هذه الاختبارات قياس السرعة، التحمل، القوة العضلية، المرونة، إضافة إلى اختبارات التحكم في الكرة ودقة التمرير والتسديد والمراوغة.

كما تشمل عملية التقييم الجوانب النفسية والعقلية للاعب، مثل القدرة على التركيز واتخاذ القرار وسرعة الاستجابة للمواقف المختلفة. وتساعد هذه الاختبارات المدربين على تكوين صورة دقيقة حول إمكانيات اللاعب ومدى قابليته للتطور مستقبلاً. وفي هذه المرحلة يتم الاعتماد على أساليب علمية حديثة وأجهزة قياس تساعد على تحقيق نتائج أكثر دقة وموضوعية (رومي جميل، 1986، ص 64)

أما المرحلة الثالثة فتتمثل في مرحلة الانتقاء والتصنيف، حيث يتم اختيار اللاعبين الذين حققوا نتائج إيجابية في الاختبارات السابقة وتصنيفهم حسب مستوياتهم وقدراتهم المختلفة. ويتم في هذه المرحلة تحديد الفئة المناسبة لكل لاعب وفق عمره وإمكاناته البدنية والفنية، كما يتم توجيهه نحو البرامج التدريبية التي تتلاءم مع قدراته.

وتكمن أهمية هذه المرحلة في ضمان توجيه اللاعبين بطريقة صحيحة تساعدهم على التطور التدريجي دون تعرضهم لضغط يفوق قدراتهم. كما تسمح عملية التصنيف بمتابعة كل لاعب وفق خطة تدريبية خاصة تساعد على تنمية نقاط القوة لديه والعمل على معالجة نقاط الضعف (زكي محمد حسن، 2004، ص 65)

بعد مرحلة الانتقاء تأتي مرحلة المتابعة والتوجيه، وهي مرحلة ضرورية تهدف إلى مراقبة تطور اللاعب الموهوب على المدى المتوسط والطويل. فاللاعب الموهوب يحتاج إلى متابعة مستمرة من طرف المدربين والمختصين من أجل تقييم تطوره البدني والمهاري والنفسي بشكل دوري.

وتشمل هذه المتابعة تقديم التوجيهات اللازمة للاعب وتحفيزه على مواصلة التدريب والعمل الجاد، إضافة إلى توفير الظروف المناسبة التي تساعده على التطور سواء من الناحية الرياضية أو الاجتماعية والنفسية. كما يتم خلال هذه المرحلة تعديل البرامج التدريبية وفق مستوى تقدم اللاعب واحتياجاته المختلفة (سامي الصفار، 1982، ص 155)

كما أن مرحلة المتابعة من أهم المراحل لأن الموهبة وحدها لا تكفي لتحقيق النجاح إذا لم يتم الاهتمام بها وتطويرها باستمرار. فكثير من المواهب قد تختفي بسبب غياب التأطير الجيد أو نقص الرعاية الرياضية والنفسية.

ونشير إلى مرحلة أخيرة تتمثل في مرحلة الإدماج في المنافسة الرياضية، حيث يتم إشراك اللاعب الموهوب تدريجياً في المباريات والمنافسات الرسمية من أجل اكتساب الخبرة والتعود على أجواء التنافس. وتساعد هذه المرحلة على اختبار قدرات اللاعب الحقيقية في ظروف اللعب الواقعية، كما تمنحه فرصة تطوير شخصيته الرياضية واكتساب الثقة بالنفس (سعد جلال، 1991، ص 32)

ومن خلال ما سبق يتضح أن اكتشاف الموهبة الرياضية في كرة القدم عملية متكاملة تمر بعدة مراحل مترابطة تبدأ بالملاحظة الأولية وتنتهي بمتابعة اللاعب وإدماجه في المنافسة الرياضية. كما أن نجاح هذه العملية يتطلب توفر مدربين مختصين وإمكانيات مادية وتنظيمية تسمح بالكشف المبكر عن المواهب والعمل على تطويرها وفق أساليب علمية حديثة، بما يساهم في إعداد لاعبين قادرين على تمثيل أنديةهم ومنتخباتهم بأفضل مستوى ممكن.

المطلب الثاني: كيفية تنمية الموهبة الرياضية في كرة القدم

إن اكتشاف الموهبة الرياضية في كرة القدم لا يُعد كافياً لتحقيق النجاح والوصول إلى المستويات العليا، لأن الموهبة مهما كانت كبيرة تحتاج إلى الرعاية والتوجيه والتطوير المستمر حتى تتمكن من تحقيق أهدافها الرياضية. لذلك أصبحت عملية تنمية المواهب الرياضية من أهم المهام التي تسعى إليها الأندية والأكاديميات الرياضية، خاصة في ظل التطور الكبير الذي عرفته كرة القدم الحديثة والتي أصبحت تعتمد على الإعداد العلمي المتكامل للاعبين (سيد خيرى، 1976، ص 143)

وتقصد بتنمية الموهبة الرياضية مختلف الأساليب والبرامج التدريبية والتربوية التي تهدف إلى تطوير القدرات البدنية والمهارية والعقلية والنفسية للاعب الموهوب، من أجل مساعدته على تحسين مستواه والوصول إلى أفضل أداء ممكن. كما أن هذه العملية تتطلب توفير بيئة رياضية مناسبة تساعد اللاعب على اكتساب الخبرة والتطور التدريجي وفق مراحل مدروسة.

تبدأ عملية تنمية الموهبة الرياضية من خلال التدريب المنتظم والمخطط، حيث يُعد التدريب العنصر الأساسي في تطوير قدرات اللاعب الموهوب. فاللاعب يحتاج إلى برنامج تدريبي يتناسب مع عمره ومستواه البدني والفني، ويهدف إلى تحسين مختلف الجوانب المرتبطة بالأداء في كرة القدم. وتشمل هذه التدريبات تطوير السرعة، القوة، التحمل، الرشاقة، إضافة إلى تحسين المهارات الأساسية مثل التمرير، المراوغة، التسديد والتحكم في الكرة (سيد محمد غنيم، 1976، ص 28).

كما ينبغي أن يعتمد التدريب على التدرج وعدم المبالغة في الأحمال التدريبية، خاصة بالنسبة للفئات الشبانية، حتى لا يؤدي ذلك إلى الإرهاق أو الإصابات. ويُعتبر التنوع في التمارين واستخدام الأساليب الحديثة في التدريب من العوامل التي تساعد على تحفيز اللاعب وتنمية قدراته بطريقة فعالة.

إلى جانب ذلك، تلعب الرعاية الفنية والتكتيكية دوراً مهماً في تطوير الموهبة الرياضية، حيث يحتاج اللاعب إلى تعلم الخطط والأساليب التكتيكية الحديثة التي تساعد على فهم مجريات اللعب والتعامل مع مختلف المواقف داخل الملعب. فاللاعب الموهوب لا يعتمد فقط على المهارات الفردية، بل يجب أن يمتلك القدرة على تطبيق التعليمات التكتيكية والعمل الجماعي داخل الفريق (طاهر سعد الله، 2000، ص 46)

ويتم ذلك من خلال تعليم اللاعب كيفية التحرك داخل الملعب، واستغلال المساحات، والتمركز الجيد، إضافة إلى تدريبه على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب. كما أن تحليل المباريات ومشاهدة الأداء الفني للاعبين المحترفين يساعدان على تنمية الذكاء الكروي لدى اللاعبين الشباب.

ومن الجوانب الأساسية أيضا في تنمية الموهبة الرياضية الاهتمام بالإعداد النفسي والتربوي، لأن النجاح في كرة القدم لا يعتمد على الجانب البدني والمهاري فقط، بل يحتاج اللاعب إلى شخصية قوية تساعد على تحمل الضغوط النفسية المصاحبة للمنافسة الرياضية. لذلك يجب العمل على تنمية الثقة بالنفس، وروح المسؤولية، والانضباط، والقدرة على التحكم في الانفعالات (عادل عبد البصير علي، 1998، ص 143)

كما أن تشجيع اللاعب وتحفيزه باستمرار يساهم في رفع معنوياته وزيادة رغبته في التطور وتحقيق النجاح. ويلعب المدرب والأسرة دورًا مهمًا في توفير الدعم النفسي والمعنوي للاعب الموهوب، خاصة خلال فترات الفشل أو التراجع في المستوى، لأن غياب الاهتمام النفسي قد يؤدي إلى فقدان اللاعب لرغبته في الاستمرار.

كما أن المنافسات الرياضية هي من أهم الوسائل التي تساعد على تنمية المواهب في كرة القدم، لأنها تمنح اللاعب فرصة تطبيق ما تعلمه في التدريبات واكتساب الخبرة الميدانية. فالمشاركة المنتظمة في المباريات تساعد اللاعب على تطوير مهاراته الفنية والتكتيكية، كما تنمي لديه روح المنافسة والثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية داخل الفريق.

وتساعد المنافسات أيضا على اكتشاف نقاط القوة والضعف لدى اللاعب، مما يسمح للمدرب بوضع برامج تدريبية مناسبة لتحسين مستواه. كما أن الاحتكاك مع لاعبين من مستويات مختلفة يساهم في تطوير قدرات اللاعب ويزيد من خبرته الرياضية (عبد الرحمان الوافي، 2004، ص 68)

ومن العوامل المهمة في تنمية الموهبة الرياضية كذلك توفير البيئة الرياضية المناسبة، حيث يحتاج اللاعب الموهوب إلى ظروف جيدة تساعد على التركيز والتطور، مثل توفر الملاعب والتجهيزات الرياضية المناسبة، والإشراف الفني المتخصص، والرعاية الصحية والتغذية السليمة، كما أن وجود إدارة رياضية تهتم بالمواهب الشبانية وتوفر لها الإمكانيات اللازمة يعد من العوامل الأساسية لنجاح عملية التنمية الرياضية. فالعديد من المواهب قد تضيع بسبب نقص الإمكانيات أو غياب التأطير الجيد، رغم امتلاك أصحابها لقدرات كبيرة (عبد الرحمان عيسوي، 1980، ص 346)

إضافة إلى ذلك، فإن التطور العلمي والتكنولوجي ساهم بشكل كبير في تحسين طرق تنمية المواهب الرياضية، حيث أصبحت الأندية تعتمد على وسائل حديثة في التدريب والتقييم مثل التحليل بالفيديو، والبرامج

الرقمية، وأجهزة قياس الأداء البدني، مما يساعد على متابعة تطور اللاعب بشكل دقيق وتصحيح الأخطاء بطريقة فعالة.

ومن خلال ما سبق يتضح أن تنمية الموهبة الرياضية في كرة القدم عملية متكاملة تتطلب الاهتمام بجميع الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والتكتيكية للاعب. كما أن نجاح هذه العملية يعتمد على التعاون بين المدرب والأسرة والمؤسسة الرياضية من أجل توفير الظروف المناسبة التي تساعد اللاعب على التطور وتحقيق النجاح الرياضي، بما يساهم في إعداد جيل من اللاعبين القادرين على المنافسة وتحقيق الإنجازات في كرة القدم.

المبحث الثالث: المعايير المستخدمة في انتقاء المواهب الرياضية

عملية انتقاء المواهب الرياضية في كرة القدم هي من العمليات الدقيقة التي تعتمد على مجموعة من المعايير العلمية الهادفة إلى اختيار اللاعبين الأكثر استعدادًا وقدرة على التطور وتحقيق الأداء المتميز. ومع التطور الذي عرفته كرة القدم الحديثة لم يعد الانتقاء يعتمد على الملاحظة العشوائية فقط، بل أصبح يستند إلى أسس ومعايير متنوعة تشمل الجوانب البدنية والفنية والنفسية، وذلك من أجل ضمان اختيار العناصر التي تمتلك المقومات اللازمة للنجاح الرياضي (عبد الرحمان عيساوي، 1992، ص 45)

وتساعد هذه المعايير المدربين والمختصين على تقييم اللاعبين بصورة موضوعية ودقيقة، كما تمكنهم من التعرف على نقاط القوة والقدرة التي يتمتع بها كل لاعب، الأمر الذي يساهم في توجيه المواهب الشبانية نحو المسار الرياضي المناسب، لذلك سيتم في هذا المبحث التطرق إلى أهم المعايير المستخدمة في انتقاء المواهب الرياضية في كرة القدم، والمتمثلة في المعايير البدنية، والمعايير الفنية، ثم المعايير النفسية، باعتبارها من أهم الأسس المعتمدة في عملية الانتقاء الرياضي الحديث.

المطلب الأول: المعايير البدنية

عتبر المعايير البدنية من أهم الأسس التي تعتمد عليها عملية انتقاء المواهب الرياضية في كرة القدم، وذلك لأن الأداء الرياضي يرتبط بدرجة كبيرة بمدى امتلاك اللاعب لقدرات بدنية تساعده على تنفيذ مختلف الواجبات داخل الملعب بكفاءة عالية. وقد أصبحت كرة القدم الحديثة تتطلب لاعبًا يتمتع بلياقة بدنية مرتفعة تمكنه من التكيف مع نسق اللعب السريع والمجهود البدني الكبير الذي تفرضه المباريات والتدريبات (عبد الرحمان عيساوي، 1992، ص 56)

وتقصد بالمعايير البدنية مجموعة الصفات والقدرات الجسمية التي يتم الاعتماد عليها في تقييم اللاعبين واختيار الأكثر استعدادًا لممارسة كرة القدم. وتختلف أهمية هذه الصفات حسب طبيعة المراكز داخل الملعب، غير أن هناك مجموعة من القدرات الأساسية التي تُعد ضرورية بالنسبة لجميع اللاعبين.

ومن أهم هذه المعايير السرعة، حيث تعتبر من الصفات الأساسية التي تميز لاعب كرة القدم الموهوب، خاصة مع الاعتماد الكبير على الهجمات السريعة والتحويلات الهجومية والدفاعية في كرة القدم الحديثة. فاللاعب السريع يمتلك قدرة أفضل على تجاوز المنافسين والوصول إلى الكرة في الوقت المناسب، كما تساعده السرعة على تنفيذ التحركات التكتيكية بكفاءة عالية سواء في الدفاع أو الهجوم (عبده علي، صيف السامرائي، 1977، ص 57)

ولا تقتصر السرعة على الجري فقط، بل تشمل أيضًا سرعة الاستجابة ورد الفعل، أي قدرة اللاعب على التفاعل السريع مع المواقف المختلفة داخل الملعب. لذلك تحرص الأندية والمدربون على قياس هذه الصفة أثناء عمليات الانتقاء من خلال اختبارات خاصة تهدف إلى تحديد قدرة اللاعب على الانطلاق والتسارع.

كما يعد التحمل البدني من المعايير المهمة في انتقاء المواهب الرياضية، لأن لاعب كرة القدم يحتاج إلى القدرة على مواصلة الأداء طوال زمن المباراة دون انخفاض ملحوظ في مستواه البدني أو الفني. فالتحمل يساعد اللاعب على مقاومة التعب والاستمرار في تنفيذ الواجبات الهجومية والدفاعية بكفاءة، خاصة في المباريات التي تتميز بالنسق المرتفع (عصام حلمي ومحمد جابر بيرقع، 1997، ص 167)

ويظهر التحمل الجيد من خلال قدرة اللاعب على الجري المتواصل والتحرك المستمر داخل الملعب، إضافة إلى سرعة استرجاع النشاط بعد بذل المجهود البدني. ولهذا السبب يتم إخضاع اللاعبين لاختبارات خاصة بالتحمل أثناء مراحل الانتقاء من أجل تقييم جاهزيتهم البدنية.

ومن المعايير الأساسية كذلك القوة العضلية، حيث تساعد اللاعب على مواجهة الالتحامات الثنائية والحفاظ على التوازن أثناء اللعب، كما تساهم في تحسين قوة التسديد والقدرة على القفز والانطلاق. وتختلف الحاجة إلى القوة العضلية حسب مركز اللاعب داخل الملعب، إلا أنها تبقى عنصرًا ضروريًا بالنسبة لجميع اللاعبين (عصام حلمي ومحمد جابر بيرقع، 1997، ص 169)

وتبرز أهمية القوة العضلية خاصة في كرة القدم الحديثة التي تعتمد على الصراع البدني والسرعة في افتكاك الكرة، لذلك يتم الاهتمام بتطوير هذه الصفة من خلال التدريبات البدنية المناسبة. كما أن امتلاك اللاعب لبنية جسمية جيدة يساعده على تحمل الجهد البدني وتقليل احتمالات الإصابة.

كما أن الرشاقة تعتبر من الصفات المهمة في عملية الانتقاء، لأنها تمكن اللاعب من تغيير الاتجاه بسرعة والتحكم في حركات جسمه أثناء اللعب. فاللاعب الرشيق يستطيع المراوغة بسهولة والتعامل مع المواقف المفاجئة داخل الملعب بكفاءة عالية، كما تساعده الرشاقة على تحسين الأداء المهاري والتكتيكي، وترتبط الرشاقة أيضاً بصفة التوازن، حيث يحتاج اللاعب إلى الحفاظ على استقرار جسمه أثناء الجري أو القفز أو الاحتكاك بالمنافسين. ويُعد التوازن الجيد من العوامل التي تساعد اللاعب على التحكم في الكرة وتنفيذ المهارات الفنية بطريقة دقيقة (عفاف أحمد عوسي، 1994، ص 243)

ومن المعايير البدنية المهمة أيضاً المرونة، وهي قدرة اللاعب على أداء الحركات المختلفة بسهولة وانسيابية دون التعرض للإصابة. فالمرونة تساعد على تحسين حركة المفاصل والعضلات، كما تمنح اللاعب قدرة أكبر على تنفيذ المهارات الفنية والحركات المعقدة داخل الملعب (عفاف أحمد عوسي، 1994، ص 250)

كما يتم خلال عملية الانتقاء مراعاة بعض الخصائص الجسمية مثل الطول والوزن والتناسق الجسمي، خاصة بالنسبة لبعض المراكز التي تتطلب مواصفات معينة، مثل حراس المرمى أو المدافعين. غير أن هذه الخصائص لا تعتبر العامل الوحيد في تحديد الموهبة، بل يتم تقييمها إلى جانب باقي القدرات البدنية والفنية والنفسية (علي بن هادية، 1991، ص 55)

وتعتمد عملية تقييم المعايير البدنية على مجموعة من الاختبارات العلمية التي تساعد على قياس مستوى اللاعبين بدقة وموضوعية، حيث يتم استخدام اختبارات السرعة والتحمل والقوة والرشاقة والمرونة من أجل تحديد مدى استعداد اللاعب لممارسة كرة القدم التنافسية.

ومن خلال ما سبق يتضح أن المعايير البدنية تعد من أهم الجوانب التي يتم الاعتماد عليها في انتقاء المواهب الرياضية في كرة القدم، لأنها تمثل الأساس الذي يُبنى عليه الأداء الفني والتكتيكي للاعب. كما أن امتلاك اللاعب لقدرات بدنية جيدة يساعده على التطور وتحقيق مستويات عالية من الأداء، الأمر الذي يجعل الأندية والهيئات الرياضية تولي اهتماماً كبيراً بهذا الجانب أثناء عمليات اكتشاف وانتقاء المواهب الشبانية.

المطلب الثاني: المعايير الفنية

المعايير الفنية من أهم الأسس المعتمدة في انتقاء المواهب الرياضية في كرة القدم، لأنها ترتبط مباشرة بقدرة اللاعب على أداء المهارات الأساسية المطلوبة داخل الملعب بكفاءة ودقة. فمهما امتلك اللاعب من قدرات بدنية عالية، فإنه لا يستطيع تحقيق الأداء الجيد إذا لم يكن قادراً على التحكم في الكرة وتنفيذ المهارات الفنية بصورة صحيحة. لذلك تحظى الجوانب الفنية باهتمام كبير من طرف المدربين والكشافين أثناء عملية اكتشاف وانتقاء المواهب الشبانية (علي مصطفى طه، 1999، ص 314).

وتقصد بالمعايير الفنية مجموعة المهارات الحركية والتقنية التي يمتلكها اللاعب والتي تساعده على التعامل مع الكرة والتصرف السليم أثناء اللعب. كما تعكس هذه المهارات مستوى التكوين الرياضي للاعب ومدى قابليته للتطور مستقبلاً، خاصة أن اللاعب الموهوب يتميز بسرعة تعلم المهارات الجديدة وإتقانها مقارنة بغيره (علي مصطفى طه، 1999، ص 320)

ومن أهم المعايير الفنية التي يتم الاعتماد عليها في انتقاء المواهب الرياضية التحكم في الكرة، حيث يُعتبر من المؤشرات الأساسية التي تدل على امتلاك اللاعب لموهبة فنية جيدة. فاللاعب الموهوب يتميز بقدرته على السيطرة على الكرة في مختلف الوضعيات سواء أثناء الجري أو التمرير أو الاستقبال، كما يستطيع الحفاظ على الكرة تحت الضغط والتصرف بها بسهولة ومرونة (غريب سيد أحمد، 1997، ص 94)

وتبرز أهمية التحكم في الكرة في كونه يساعد اللاعب على تنفيذ مختلف المهارات الفنية بطريقة دقيقة، كما يمنحه القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة أثناء اللعب. ولهذا السبب يركز المدربون أثناء الانتقاء على ملاحظة طريقة تعامل اللاعب مع الكرة ومدى انسجامه معها داخل الملعب.

كما تعتبر مهارة التمرير من أهم المعايير الفنية في كرة القدم، لأن اللعب الجماعي يعتمد بشكل كبير على دقة التمريرات وسرعة تداول الكرة بين اللاعبين. فاللاعب الموهوب يمتلك القدرة على تمرير الكرة بدقة وفي التوقيت المناسب، سواء كانت تمريرات قصيرة أو طويلة، كما يستطيع اختيار الحلول المناسبة أثناء بناء الهجمات (غريب سيد أحمد، 1997، ص 102)

وتساعد دقة التمرير على تحسين الأداء الجماعي للفريق وتحقيق الانسجام بين اللاعبين، لذلك يتم تقييم هذه المهارة بعناية أثناء عمليات الانتقاء من خلال ملاحظة قدرة اللاعب على إيصال الكرة إلى زملائه بطريقة صحيحة وفي ظروف لعب مختلفة.

ومن المعايير الفنية المهمة أيضاً المراوغة، وهي قدرة اللاعب على تجاوز المنافسين باستخدام المهارات الفردية والحركات الفنية المختلفة. فاللاعب الموهوب يتميز بسرعة الحركة والقدرة على تغيير الاتجاه والتحكم في الكرة أثناء المراوغة، مما يمنحه أفضلية في المواقف الفردية داخل الملعب (فوزي عبد الله العكش، 1986، ص 120)

وتعد المراوغة من المهارات التي تعكس الإبداع الفني لدى اللاعب، لأنها تتطلب التناسق بين الجوانب البدنية والمهارية والعقلية. كما تساعد هذه المهارة على خلق المساحات وإرباك المنافسين وفتح فرص هجومية للفريق، كما تعتبر مهارة التسديد من المعايير الفنية الأساسية التي يعتمد عليها في تقييم اللاعبين، خاصة

بالنسبة للمهاجمين ولاعبى الوسط الهجومي. فالتسديد الجيد يتطلب الدقة والقوة وحسن التوقيت، كما يحتاج اللاعب إلى القدرة على استغلال الفرص وتحويلها إلى أهداف (فوزي عبد الله العكش، 1986، ص 125) ويتم خلال عملية الانتقاء ملاحظة قدرة اللاعب على التسديد بكلتا القدمين ومن زوايا ومسافات مختلفة، إضافة إلى مدى قدرته على التصرف السريع أمام المرمى. فاللاعب الذي يمتلك مهارة التسديد الفعالة يكون أكثر قدرة على صناعة الفارق داخل المباريات.

ومن المعايير الفنية المهمة كذلك الاستقبال والتمركز، حيث يحتاج اللاعب إلى القدرة على استقبال الكرة بطريقة صحيحة تمكنه من مواصلة اللعب بسرعة ودقة. كما أن حسن التمرکز داخل الملعب يدل على وعي اللاعب وقدرته على قراءة مجريات اللعب واستغلال المساحات المتاحة، فاللاعب الموهوب غالباً ما يعرف كيف يتمركز في المكان المناسب وفي الوقت المناسب، سواء أثناء الحالة الهجومية أو الدفاعية، وهو ما يساعده على المشاركة الفعالة في اللعب الجماعي وتنفيذ التعليمات التكتيكية بصورة جيدة (فيصل رشيد وآخرون، 1997، ص 34)

كما يهتم المدربون أثناء عملية الانتقاء ب الذكاء الفني والتكتيكي للاعب، والذي يظهر من خلال سرعة اتخاذ القرار، والقدرة على فهم اللعب، والتصرف السليم في المواقف المختلفة. فاللاعب الذي يمتلك ذكاءً كروياً يستطيع التكيف مع ظروف المباراة واختيار الحلول المناسبة بسرعة وفعالية، وتعتمد عملية تقييم المعايير الفنية على الملاحظة المباشرة أثناء التدريبات والمباريات، إضافة إلى استخدام اختبارات مهارية خاصة تساعد على قياس مستوى اللاعبين بصورة أكثر دقة وموضوعية. كما يتم التركيز على مدى قدرة اللاعب على تطوير مهاراته واكتساب مهارات جديدة مع مرور الوقت (قاسم حسن حسين، 1999، ص 215)

ومن خلال ما سبق يتضح أن المعايير الفنية تشكل عنصراً أساسياً في عملية انتقاء المواهب الرياضية في كرة القدم، لأنها تعكس الإمكانيات الحقيقية للاعب ومدى قابليته للتطور والنجاح في المستقبل. كما أن امتلاك اللاعب لمهارات فنية جيدة يساعده على التكيف مع متطلبات كرة القدم الحديثة وتحقيق الأداء المتميز داخل الملعب، وهو ما يجعل الأندية الرياضية تولي اهتماماً كبيراً بهذا الجانب أثناء اختيار المواهب الشبانية.

المطلب الثالث: المعايير النفسية

المعايير النفسية من الجوانب الأساسية التي تعتمد عليها عملية انتقاء المواهب الرياضية في كرة القدم، وذلك لأن النجاح في المجال الرياضي لا يرتبط فقط بالقدرات البدنية والمهارية، بل يتطلب أيضاً توفر صفات نفسية تساعد اللاعب على مواجهة مختلف الظروف والتحديات التي تفرضها المنافسة الرياضية.

وقد أصبح الاهتمام بالجوانب النفسية في كرة القدم الحديثة ضرورياً، خاصة مع تزايد الضغوط التي يتعرض لها اللاعبون داخل وخارج الملعب (قاسم حسن حسين، 1984، ص 37)

وتقصد بالمعايير النفسية مجموعة الصفات والانفعالات والقدرات العقلية التي تؤثر في سلوك اللاعب وأدائه أثناء التدريب والمنافسة. كما تساعد هذه المعايير على تحديد مدى قدرة اللاعب على التكيف مع متطلبات اللعب الجماعي وتحمل الضغوط النفسية والمحافظة على استقراره الانفعالي أثناء المباريات.

ومن أهم المعايير النفسية التي يتم الاعتماد عليها في انتقاء المواهب الرياضية الثقة بالنفس، حيث تعد من الصفات الأساسية التي تميز اللاعب الموهوب. فاللاعب الذي يمتلك ثقة كبيرة في قدراته يكون أكثر قدرة على اتخاذ القرارات المناسبة داخل الملعب، كما يستطيع تنفيذ المهارات الفنية دون تردد أو خوف. وتساعد الثقة بالنفس اللاعب على مواجهة المنافسين بروح إيجابية وتحمل مسؤولية اللعب في مختلف الظروف (كمال عبد الحميد، 1980، ص 38).

وتظهر الثقة بالنفس من خلال جرأة اللاعب أثناء اللعب، وقدرته على المبادرة، وعدم تأثره بالأخطاء البسيطة أو الانتقادات، كما أن اللاعب الواثق من نفسه يكون أكثر استعداداً لتطوير مستواه والعمل على تحسين أدائه باستمرار، كما تعتبر الدافعية والرغبة في النجاح من المعايير النفسية المهمة في عملية الانتقاء، لأن اللاعب الموهوب يحتاج إلى إرادة قوية تساعد على تحمل مشاق التدريب والاستمرار في تطوير قدراته. فالدافعية تعد المحرك الأساسي الذي يدفع اللاعب إلى الاجتهاد والانضباط والبحث الدائم عن التفوق، ويتميز اللاعب الذي يمتلك دافعية عالية بالالتزام بالتدريبات واحترام التعليمات والسعي المستمر لتحقيق الأهداف الرياضية. كما أن الرغبة في النجاح تجعل اللاعب أكثر قدرة على تجاوز الصعوبات والتحديات التي قد تواجهه خلال مسيرته الرياضية (ليلي يوسف، 1987، ص 39)

ومن المعايير النفسية المهمة أيضاً القدرة على التركيز والانتباه، حيث تحتاج كرة القدم إلى لاعب قادر على متابعة مجريات اللعب والانتباه إلى تحركات الزملاء والمنافسين طوال زمن المباراة. فاللاعب الموهوب يتميز بسرعة الانتباه والاستجابة للمواقف المختلفة، كما يستطيع المحافظة على تركيزه رغم الضغوط أو التغيرات التي تحدث داخل الملعب (محمد الحماحي، 1990، ص 64)

وتساعد القدرة على التركيز اللاعب على اتخاذ القرارات المناسبة وتنفيذ التعليمات التكتيكية بدقة، إضافة إلى تقليل الأخطاء الناتجة عن التشتت أو فقدان الانتباه. لذلك يهتم المدربون بملاحظة مدى تركيز اللاعب أثناء التدريبات والمنافسات الرياضية، كما تعتبر القدرة على التحكم في الانفعالات من الصفات النفسية الضرورية في كرة القدم، لأن اللاعب يتعرض خلال المباريات إلى مواقف قد تثير الغضب أو التوتر أو

القلق. فاللاعب الموهوب يجب أن يكون قادرًا على التحكم في مشاعره وعدم التأثر بالاستنزافات أو القرارات التحكيمية أو ضغط الجمهور (محمد حازم، 1994، ص 140)

ويساعد الاستقرار الانفعالي اللاعب على الحفاظ على أدائه الجيد طوال المباراة، كما يجعله أكثر قدرة على التصرف بعقلانية في المواقف الصعبة. أما اللاعب الذي يفتقد التحكم في انفعالاته فقد يتسبب ذلك في ارتكابه للأخطاء أو فقدانه للتركيز داخل الملعب.

ومن الجوانب النفسية المهمة كذلك روح المسؤولية والانضباط، حيث يحتاج لاعب كرة القدم إلى الالتزام بالتدريبات واحترام القوانين والتعليمات الصادرة عن المدرب والإدارة الرياضية. فاللاعب المنضبط يكون أكثر قدرة على التطور وتحقيق النجاح مقارنة باللاعب المهمل أو غير الجاد، كما أن روح المسؤولية تساعد اللاعب على أداء واجباته داخل الفريق بجدية، سواء أثناء التدريبات أو المنافسات الرسمية. ويظهر ذلك من خلال احترام الوقت، والمحافظة على اللياقة البدنية، والتعاون مع الزملاء من أجل تحقيق أهداف الفريق (محمد حسن علاوي، 1994، ص 67)

وتعد القدرة على العمل الجماعي من أهم المعايير النفسية في كرة القدم باعتبارها لعبة جماعية تعتمد على التعاون والتنسيق بين اللاعبين. فاللاعب الموهوب لا يسعى فقط إلى تحقيق النجاح الفردي، بل يعمل أيضًا على خدمة الفريق والمساهمة في تحقيق النتائج الإيجابية، ويظهر ذلك من خلال قدرة اللاعب على التواصل مع زملائه، واحترام القرارات الفنية، وتقبل النقد والتوجيهات، إضافة إلى التحلي بالروح الرياضية أثناء الفوز أو الخسارة. كما أن اللاعب الذي يمتلك شخصية اجتماعية متوازنة يكون أكثر قدرة على الاندماج داخل الفريق وتحقيق الانسجام الجماعي (محمد رفعت، 1998، ص 88).

ومن خلال ما سبق يتضح أن المعايير النفسية تشكل عنصراً أساسياً في عملية انتقاء المواهب الرياضية في كرة القدم، لأنها تؤثر بشكل مباشر في مستوى أداء اللاعب وقدرته على التطور والاستمرار في المجال الرياضي، كما أن توفر الصفات النفسية الإيجابية يساعد اللاعب على التكيف مع متطلبات كرة القدم الحديثة وتحقيق النجاح الفردي والجماعي، وهو ما يجعل المختصين يولون اهتماماً كبيراً بهذا الجانب أثناء اكتشاف وانتقاء المواهب الشبانية.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل موضوع المواهب الشبانية في كرة القدم من خلال ثلاثة مباحث مترابطة هدفت إلى الإحاطة بمختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالموهبة الرياضية، بدءاً من مفهومها، مروراً بمراحل اكتشافها وتمييزها، وصولاً إلى المعايير المعتمدة في انتقائها.

فقد تطرقنا في المبحث الأول إلى مفهوم المواهب الرياضية، حيث تم توضيح أن الموهبة لا تقتصر على الجانب الفطري فقط، بل هي مجموعة من القدرات البدنية والمهارية والعقلية والنفسية والاجتماعية التي تميز اللاعب وتؤهله للتطور السريع والوصول إلى مستويات عالية في كرة القدم، كما تم التأكيد على أن الموهبة تحتاج إلى رعاية وتوجيه مستمرين حتى يتم استثمارها بشكل صحيح، أما المبحث الثاني فقد تناول مراحل اكتشاف وتنمية المواهب الرياضية، حيث تم إبراز أن عملية الاكتشاف تمر بعدة خطوات تبدأ بالملاحظة الأولية للاعبين الموهوبين، ثم الانتقاء والتقييم، فالمتابعة والتوجيه، وصولاً إلى مرحلة الإدماج في المنافسة الرياضية. كما تم توضيح أن تنمية الموهبة تعتمد على التدريب المنتظم، والرعاية الفنية والنفسية، والمنافسات الرياضية، إضافة إلى توفير بيئة رياضية مناسبة تضمن تطور اللاعب بشكل تدريجي ومتكامل، وفي المبحث الثالث تم التطرق إلى المعايير المستخدمة في انتقاء المواهب الرياضية، والتي شملت المعايير البدنية والفنية والنفسية. حيث تم التأكيد على أن الانتقاء السليم يعتمد على توفر قدرات بدنية مثل السرعة والقوة والتحمل، ومهارات فنية مثل التحكم في الكرة والتمرير والمراوغة، إلى جانب صفات نفسية مهمة مثل الثقة بالنفس والدافعية والانضباط والقدرة على العمل الجماعي.

الجانف التطفق

الفصل الثالث:
منهجة الدراسة

تمهيد:

من أجل تجسيد هذه الدراسة على أرض الواقع ينبغي على الباحث اتخاذ مجموعة من الإجراءات الميدانية الأساسية لجعلها دراسة علمية تطبيقية، والتي تتمثل في تحديد : منهج الدراسة وإجراءاتها، ميدان الدراسة، مجتمع البحث وخصائص أفراده، كيفية اختيار العينة إضافة إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات وخصائصها، إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية، واختيار الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل تلك البيانات.

1/ الدراسة الاستطلاعية:

البحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها وجوانبها (ثابت، 1984، ص 47)

قبل شروعا في الدراسة الميدانية والتي تتمثل في توزيع الاستمارة على بعض المدربين لفئة الناشئين، أردنا أن نقوم بدراسة استطلاعية المتمثلة في مقابلة حرة مع بعض المدربين وطرح الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة بالإضافة الى توزيع استمارة، والتي افادتنا في التعرف على بعض الأشياء التي ساعدتنا في تحقيق هذه الدراسة والتي نذكر منها:

- التعرف على ميدان الدراسة ومدى إمكانية إجرائها.
- تحديد مجتمع الدراسة.
- تعديل أو حذف عبارات الاستبيان بما يخدم أهداف الدراسة.
- التعرف على بعض الصعوبات المحتمل مواجهتها أثناء العمل الميداني.
- التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق - الثبات) لأداة الدراسة.

2/ المنهج العلمي المعتمد في الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الذي يتناسب مع الموضوع المختار، ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج التي يتم إتباعها في دراسة الظواهر، والذي يقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها، ومن بين الأساليب الأكثر استخداما في المنهج الوصفي أسلوب دراسة حالة حيث، يقوم هذا الأسلوب على جمع الحقائق والبيانات والمعلومات عن حالة فردية أو مجموع من الحالات بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة أو المجتمع التي تمثلها هذه الحالة.

حيث تم استخدام المنهج الوصفي لوصف واقع عملية انتقاء المواهب الشبانية في كرة القدم فئة أقل من 13 سنة ببعض أندية ولاية المسيلة من قبل بعض المدربين الذين ينشطون على مستوى ولاية المسيلة وذلك بهدف وصف واقع هذه العملية (الانتقاء) من جهة ثم تحليل وتفسير هذه العملية لدى الناشئين وذلك

بالارتكاز على الجانب النظري وكذا البيانات التي تم جمعها من الميدان ثم تفريغها في جداول بسيطة وقرائنها وتفسيرها وتحليلها.

3/ مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصل، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات معينة قد تكون أشخاصا، كما تكون أحياء أو شوارعا أو مدنا أو غير ذلك (رشيد زرواتي، 2004، ص 81).

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن مجتمع الدراسة يتكون من 34 من مدربي فرق ولاية المسيلة، أما فيما يخص عينة الدراسة قمنا بإختيار عينة عشوائية مكونة من 20 مدرب.

4/ متغيرات البحث:

المتغير المستقل: يتمثل في هذه الدراسة في الانتقاء

المتغير التابع: تمثل في هذه الدراسة في المواهب الشبانية في كرة القدم أقل من 13 سنة

5/ مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

وقد تمثل في هذه الدراسة في 20 فريق بولاية المسيلة.

المجال الزمني:

عادة ما يبدأ المجال الزمني لأي دراسة بفترة تحديد الموضوع المراد دراسته وينتهي بانتهاء مرحلة تفريغ البيانات المجموعة من البحث الميداني واستخلاص النتائج في الأخير، ومنه فقد مرت دراستنا بعدة خطوات كالآتي:

حيث تم الانطلاق في الدراسة الحالية في شقها النظري بعد الاتفاق مع الأستاذ المشرف حول عنوانها المتمثل في : " واقع إنتقاء المواهب الشبانية في كرة القدم : دراسة ميدانية على الفئة العمرية أقل من 13 سنة ببعض أندية ولاية المسيلة " حوالي شهر ديسمبر 2026، ثم تم جمع المراجع والمؤلفات التي لها علاقة بموضوع الدراسة لبناء الفصول النظرية للدراسة.

أما الشق الميداني للدراسة في حوالي شهر مارس 2026 بدأنا في تشكيل الاستمارة كتقنية رئيسية ثم تم تحكيمها في حوالي شهر أفريل، وتم توزيع الاستمارة في شكلها النهائي على المدربين.

6/ أدوات البحث:

أ/ الأدوات المستخدمة في الدراسة:

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على: المقابلة الشخصية، الملاحظة المباشرة، و الاستبيان

المقابلة الشخصية:

لقد ساعد أسلوب المقابلة على الحصول على معلومات حول الفرق الرياضية، وكذا المقابلة مع المبحوثين وشرح الاستبيان ومحاولة فتح باب للنقاش مع بعض المدربين حتى تساعدنا المعلومات في تحليل البيانات، وبالتالي ساعدتنا الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الأولية على تحديد أفراد مجموعة الدراسة بالدرجة الأولى، وبالدرجة الثانية، الإحاطة بمجموعة من المفاهيم والنقاط التي لا يمكن الوصول إليها عن طريق الاستبانة، ومن ناحية أخرى محاولة تبرير مختلف النتائج التي سيتم التوصل لها بتحليل الإستبانة ، تم إجراء مقابلات مع ذوي الاختصاص من المدربين.

الملاحظة المباشرة:

إن للملاحظة المباشرة تأثير كبير، حيث يتم التعرف على معظم المعلومات مباشرة من خلال العين المجردة ويمكن استعمالها في المقابلة الشخصية للتأكد من صحة المعلومة المقدمة أو عدمها.

الإستبيان:

تنوعت وتعددت الأساليب المستخدمة في الدراسة لغرض الحصول على البيانات ومعالجتها وتحليلها واستخلاص النتائج، بناءا على طبيعة البيانات التي يراد جمعها والتي تتعلق بواقع إنتقاء المواهب الشبانية في كرة القدم الفئة العمرية أقل من 13 سنة وأخذ بعين الاعتبار الوقت المسموح به لإجراء هذه الدراسة الميدانية والإمكانات المتاحة، وطبيعة البحث وجدنا أن الأداة المناسبة والأكثر فعالية لتحقيق أهداف تتمثل الأداة الرئيسية في هذا البحث في قائمة الاستبيان التي أعدناها بعد عرضها على مجموعة من المحكمين من الأساتذة الجامعيين، الذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتصحيح ما تم التغافل عنه، وأخذ صورته النهائية للاختبار باللغة العربية .

7/ الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS22 إصدار 22 لمعالجة البيانات وتحليلها واستخدام النتائج وتتمثل الوسائل الإحصائية للتحليل هي:

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: من أجل قياس اتجاه عينة أفراد الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية لإظهار خصائص العينة.

الفصل الرابع:

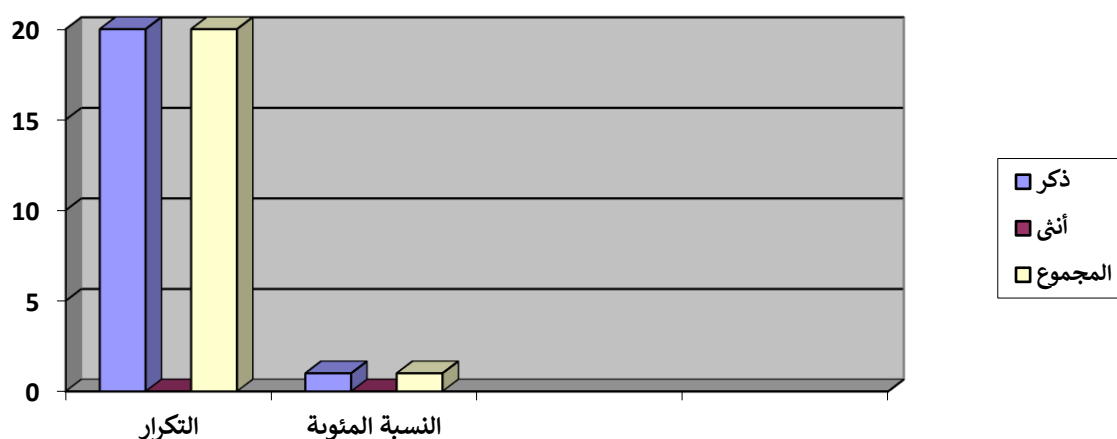
عرض وتحليل ومناقشة النتائج

أولاً: البيانات الشخصية

1/ الجنس:

جدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
100%	20	ذكر
0%	0	أنثى
100%	20	المجموع



الشكل رقم (01): تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

التحليل الإحصائي:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع أفراد عينة الدراسة، والمقدرة بـ 20 مدرباً من أصل 34 فريقاً يمثلون مجتمع البحث، كانوا من فئة الذكور بنسبة بلغت 100%، في حين لم تسجل أي مشاركة للإناث بنسبة 0%.

وتفسر هذه النتيجة بطبيعة النشاط الرياضي المرتبط بكرة القدم، والذي يعرف هيمنة واضحة للعنصر الذكوري، خاصة في مجال التدريب والإشراف على الفئات الشبانية أقل من 13 سنة داخل الأندية الرياضية بولاية المسيلة.

كما تعكس هذه المعطيات محدودية مشاركة المرأة في مجال التدريب الكروي على مستوى الفئات الصغرى، وهو ما قد يرجع إلى عوامل اجتماعية وثقافية وتنظيمية مرتبطة بطبيعة الرياضة في المجتمع المحلي.

وتشير هذه النتائج إلى أن عملية انتقاء المواهب الشبانية في كرة القدم تعتمد بشكل كلي على المدربين الذكور داخل الأندية محل الدراسة.

2/ السن:

جدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	6	30%
من 30 إلى 40 سنة	10	50%
أكثر من 40 سنة	4	20%
المجموع	20	100%

3/ المؤهل العلمي:



الشكل رقم (02): تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

يتضح من خلال نتائج الجدول الخاص بالسن أن الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة احتلت المرتبة الأولى بتكرار قدره 10 مدربين، أي بنسبة 50% من مجموع أفراد العينة، وهي أعلى نسبة مسجلة. ويمكن تفسير

هذه النتيجة بكون هذه الفئة العمرية تمثل مرحلة النضج المهني والبدني والفكري للمدرب، حيث يكون المدرب قد اكتسب خبرة ميدانية معتبرة في مجال التدريب الرياضي وانتقاء المواهب الشبانية، وفي الوقت نفسه لا يزال قادرًا على مواكبة التطورات الحديثة في أساليب التدريب والتكوين. كما أن هذه المرحلة العمرية غالبًا ما تجمع بين الخبرة العملية والقدرة على التواصل الفعال مع الفئات الشبانية، وهو ما يساعد على حسن اكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها.

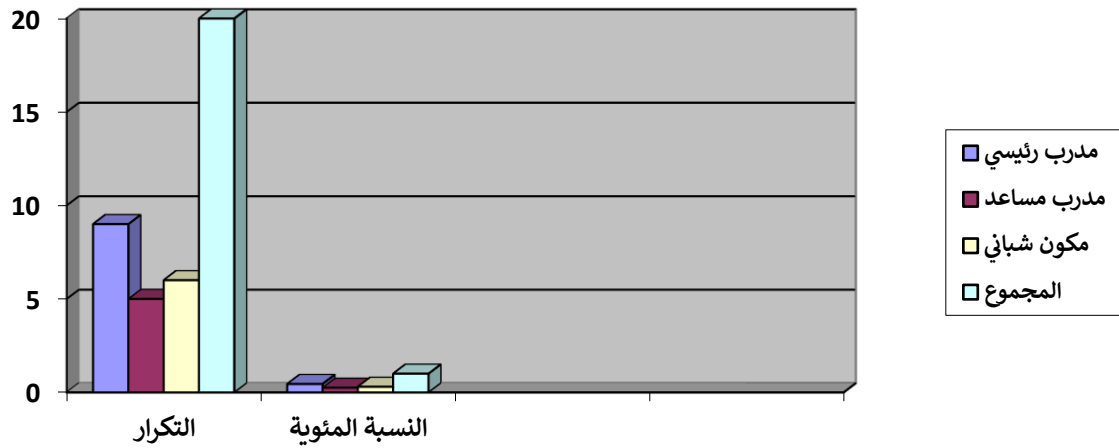
في المرتبة الثانية جاءت فئة أقل من 30 سنة بتكرار بلغ 6 مدربين بنسبة 30%، وهي نسبة معتبرة تعكس توجه بعض الأندية الرياضية نحو الاعتماد على الكفاءات الشابة في عملية التدريب وانتقاء اللاعبين. وتتميز هذه الفئة بالحيوية والنشاط والقدرة على استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة وأساليب التدريب المعاصرة، إضافة إلى سهولة التواصل النفسي والاجتماعي مع الأطفال والفئات الصغرى. غير أن نقص الخبرة لدى بعض المدربين الشباب قد يشكل عائقًا نسبيًا في دقة انتقاء المواهب أو في التعامل مع مختلف الجوانب النفسية والتربوية للاعبين الصغار.

أما فئة أكثر من 40 سنة فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار 4 مدربين بنسبة 20%، وهي نسبة تدل على وجود عدد من المدربين ذوي الخبرة الطويلة في الميدان الرياضي. وتُعتبر هذه الفئة مصدرًا مهمًا للخبرة والتجربة، حيث يمتلك أفرادها معرفة واسعة بأساليب التكوين والانتقاء نتيجة سنوات العمل الطويلة في الأندية الرياضية. كما أن المدربين الأكبر سنًا غالبًا ما يعتمدون على الخبرة الميدانية والملاحظة الدقيقة في اكتشاف المواهب. ومع ذلك، قد تواجه هذه الفئة بعض الصعوبات في مواكبة التطورات الحديثة المتعلقة بالتكنولوجيا الرياضية أو أساليب التدريب الجديدة مقارنة بالفئات الأصغر سنًا.

4/ الصفة داخل النادي:

جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصفة داخل النادي

الصفة داخل النادي	التكرار	النسبة المئوية
مدرب رئيسي	9	45%
مدرب مساعد	5	25%
مكون شباني	6	30%
المجموع	20	100%



الشكل رقم (03): تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصفة داخل النادي

التحليل الإحصائي:

يتضح من خلال نتائج الجدول أن فئة المدربين الرئيسيين جاءت في المرتبة الأولى بتكرار بلغ 9 أفراد، أي بنسبة 45% من مجموع أفراد العينة. وتُعد هذه النسبة مرتفعة نسبياً، ما يدل على أن أغلب أفراد العينة يشغلون مناصب قيادية مباشرة داخل الفرق الرياضية، وهو ما يمنح الدراسة مصداقية أكبر، باعتبار أن المدرب الرئيسي هو المسؤول الأول عن وضع البرامج التدريبية واتخاذ قرارات انتقاء اللاعبين والمواهب الشبانية. كما أن احتكاكه المباشر باللاعبين يجعله أكثر قدرة على تقييم المهارات الفنية والبدنية والنفسية للأطفال.

في المرتبة الثانية جاءت فئة المكونين الشبانين بتكرار بلغ 6 أفراد بنسبة 30%، وهي نسبة تعكس اهتمام الأندية الرياضية بعملية التكوين القاعدي للفئات الصغرى، خاصة فئة أقل من 13 سنة. ويُعتبر المكون الشباني عنصراً أساسياً في اكتشاف المواهب الرياضية وتنميتها، حيث يركز عمله على تعليم المهارات الأساسية وتطوير القدرات الفردية للاعبين الناشئين. كما أن وجود هذه الفئة ضمن العينة يثري الدراسة لأن المكونين يمتلكون خبرة مباشرة في التعامل مع الأطفال خلال مراحل التكوين الأولى.

أما فئة المدربين المساعدين فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار قدره 5 أفراد بنسبة 25%، وهي نسبة تشير إلى الدور التكميلي الذي يقوم به المدرب المساعد داخل النادي. فعلى الرغم من أن المدرب المساعد لا يتحمل المسؤولية الكاملة في اتخاذ القرارات، إلا أنه يساهم بشكل كبير في متابعة اللاعبين وتقييم أدائهم أثناء التدريبات والمباريات، كما يساعد في تنفيذ البرامج التدريبية ومراقبة تطور المواهب الشبانية.

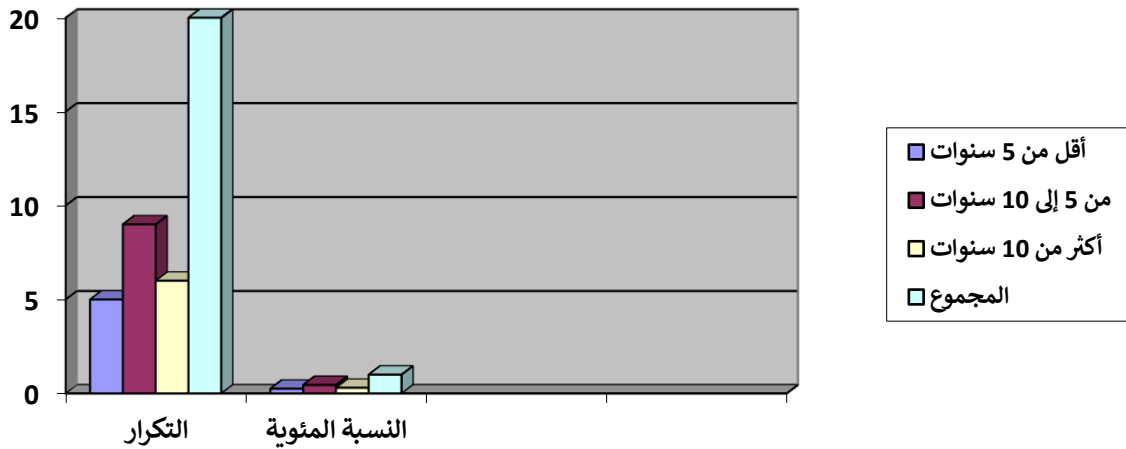
تشير النتائج إلى أن أغلبية أفراد العينة يشغلون مناصب ذات علاقة مباشرة بعملية التدريب وانتقاء المواهب، وهو ما يعزز من دقة البيانات المتحصل عليها في الدراسة. كما يُظهر تنوع الصفات داخل النادي وجود

تكامل وظيفي بين المدرب الرئيسي والمدرب المساعد والمكون الشباني، حيث يساهم كل طرف بدور مهم في عملية اكتشاف المواهب الرياضية وتطويرها. ويُعد هذا التنوع مؤشراً إيجابياً على اعتماد الأندية الرياضية على العمل الجماعي في تكوين اللاعبين الشبانين وتحسين عملية الانتقاء الرياضي.

5/ سنوات الخبرة التدريبية:

جدول رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة التدريبية

سنوات الخبرة التدريبية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	5	25%
من 5 إلى 10 سنوات	9	45%
أكثر من 10 سنوات	6	30%
المجموع	20	100%



الشكل رقم (04): تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة التدريبية

التحليل الإحصائي:

يتضح من خلال نتائج الجدول أن فئة المدربين الذين تتراوح خبرتهم التدريبية بين 5 و 10 سنوات جاءت في المرتبة الأولى بتكرار بلغ 9 مدربين، أي بنسبة 45% من مجموع أفراد العينة. وتدل هذه النسبة على أن أغلب المدربين يمتلكون خبرة ميدانية متوسطة تسمح لهم بفهم متطلبات التدريب الرياضي وأساليب انتقاء المواهب الشبانية. كما أن هذه الفترة من الخبرة تُعد مرحلة مهمة يكتسب فيها المدرب مهارات عملية في

التعامل مع اللاعبين الصغار، إضافة إلى القدرة على تقييم الإمكانات البدنية والفنية والنفسية للمواهب الناشئة.

في المرتبة الثانية جاءت فئة المدربين الذين تفوق خبرتهم 10 سنوات بتكرار بلغ 6 مدربين بنسبة 30%، وهي نسبة تعكس وجود عدد معتبر من المدربين ذوي الخبرة الطويلة داخل الأندية الرياضية. وتُعتبر هذه الفئة ذات أهمية كبيرة في مجال انتقاء المواهب، لأن الخبرة الطويلة تساعد المدرب على اكتشاف القدرات الكامنة لدى اللاعبين من خلال الملاحظة الدقيقة والتجربة الميدانية. كما أن المدربين ذوي الخبرة الطويلة يكونون أكثر قدرة على اتخاذ قرارات موضوعية فيما يتعلق بانتقاء اللاعبين وتوجيههم.

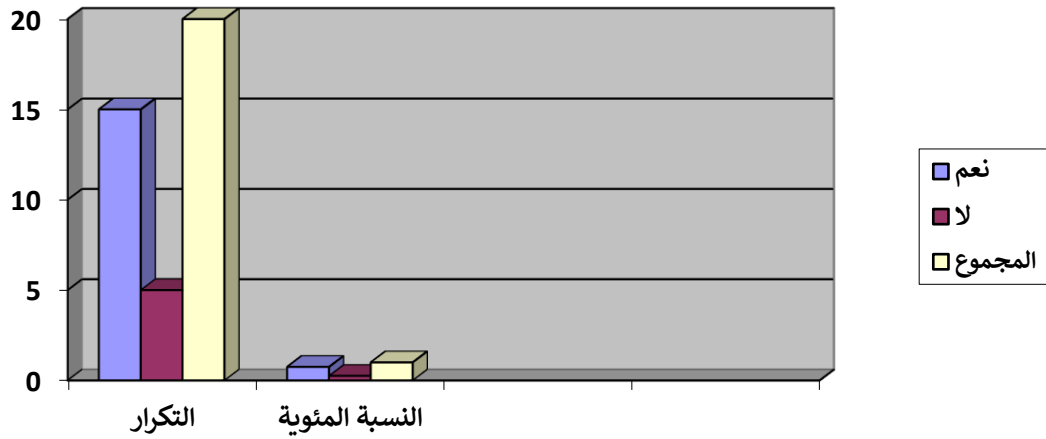
أما فئة أقل من 5 سنوات فقد سجلت تكراراً قدره 5 مدربين بنسبة 25%، وهي نسبة تشير إلى وجود مدربين جدد نسبياً في مجال التدريب الرياضي. وتمتاز هذه الفئة غالباً بالحيوية والرغبة في تطوير الذات والاعتماد على الأساليب الحديثة في التدريب، إضافة إلى استعمال الوسائل التكنولوجية المعاصرة في التكوين الرياضي. غير أن محدودية الخبرة قد تؤثر أحياناً على دقة التقييم أو حسن التعامل مع مختلف الحالات التي تواجه المدرب أثناء عملية الانتقاء.

تظهر النتائج أن أغلب أفراد العينة يمتلكون خبرة تدريبية متوسطة إلى طويلة، وهو ما يعزز من موثوقية المعلومات المقدمة في الدراسة، خاصة وأن موضوع انتقاء المواهب الرياضية يحتاج إلى معرفة ميدانية وتجربة عملية في التعامل مع الفئات الشبانية، كما أن التنوع في سنوات الخبرة بين المدربين يساهم في خلق نوع من التكامل بين الخبرة التقليدية والأساليب الحديثة في التدريب، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة عملية اكتشاف المواهب الرياضية وتطويرها داخل الأندية.

6/ هل حصلت على تكوين أو شهادات تدريبية؟

جدول رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحصول على تكوين أو شهادات تدريبية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	75%
لا	5	25%
المجموع	20	100%



الشكل رقم (05): تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحصول على تكوين أو شهادات تدريبية

التحليل الإحصائي:

يتضح من خلال نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة قد تحصلوا على تكوين أو شهادات تدريبية، حيث بلغ عددهم 15 مدرباً بنسبة 75% من مجموع أفراد العينة، وهي نسبة مرتفعة تعكس اهتمام المدربين والأندية الرياضية بالتأهيل العلمي والتقني في مجال التدريب الرياضي وانتقاء المواهب الشبانية. ويُعتبر التكوين الرياضي من العوامل الأساسية التي تساعد المدرب على اكتساب المعارف النظرية والمهارات التطبيقية المتعلقة بطرق التدريب الحديثة وأساليب اكتشاف المواهب وتطويرها.

كما تدل هذه النتيجة على أن معظم المدربين يدركون أهمية التكوين المستمر في تحسين الأداء المهني، خاصة في ظل التطور الكبير الذي يشهده المجال الرياضي من حيث المناهج التدريبية وعلوم الرياضة الحديثة. فالحصول على شهادات تدريبية يمنح المدرب القدرة على التخطيط العلمي للحصص التدريبية، وفهم الخصائص النفسية والبدنية للفئات العمرية الصغرى، إضافة إلى تعلم أساليب التقييم والمتابعة الدقيقة للمواهب الرياضية.

في المقابل، أظهرت النتائج أن 5 مدربين فقط لم يتحصلوا على تكوين أو شهادات تدريبية، بنسبة 25% من مجموع العينة. وقد يُفسر ذلك باعتماد بعض المدربين على الخبرة الميدانية أو الممارسة الرياضية السابقة بدلاً من التكوين الأكاديمي أو التقني. وعلى الرغم من أن الخبرة الميدانية تلعب دوراً مهماً في مجال التدريب، إلا أن غياب التكوين العلمي قد يؤثر على استخدام الأساليب الحديثة في التدريب وانتقاء اللاعبين، خاصة مع التطورات المتسارعة في علوم الرياضة والتكوين الشباني.

تشير النتائج إلى أن أغلبية المدربين يمتلكون تكويناً أو شهادات تدريبية، وهو ما يُعد مؤشراً إيجابياً يعكس مستوى من الاحترافية داخل الأندية الرياضية محل الدراسة. كما أن ارتفاع نسبة المدربين المؤهلين يساعد

على تحسين عملية انتقاء المواهب الشبانية من خلال الاعتماد على أسس علمية ومنهجية حديثة. وفي المقابل، تبقى الحاجة قائمة إلى تشجيع جميع المدربين على الالتحاق بالدورات التكوينية والتربصات التدريبية من أجل تطوير كفاءاتهم ومواكبة المستجدات في مجال التدريب الرياضي.

محاور الاستبيان:

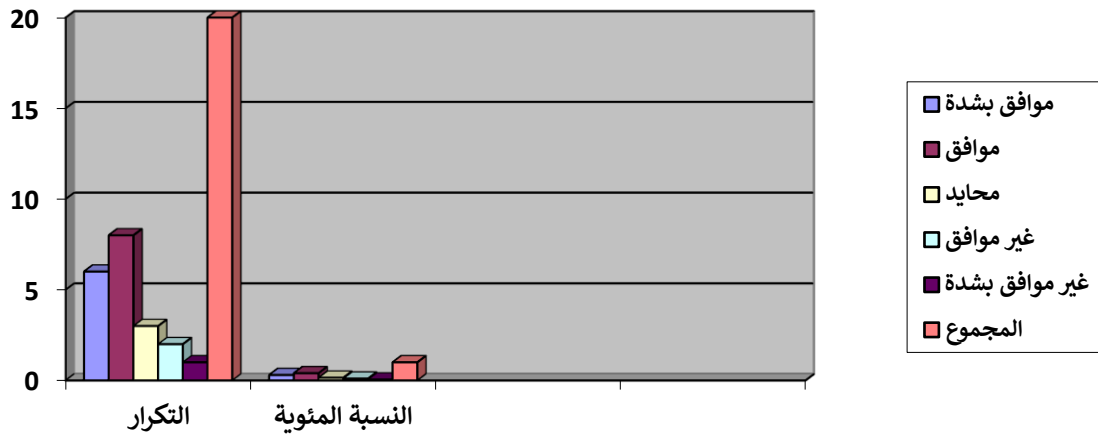
المحور الأول: المعايير المعتمدة في انتقاء المواهب أقل من 13 سنة

اعتمد هذا المحور على دراسة أهم المعايير التي يستند إليها المدربون أثناء عملية انتقاء المواهب الشبانية لفئة أقل من 13 سنة، وذلك من خلال استجابات أفراد العينة المقدرة بـ 20 مدرباً وفق مقياس ليكرت الخماسي.

العبارة الأولى: تعتمد الأندية على برامج واضحة لاكتشاف المواهب

جدول رقم (06): إجابات أفراد العينة حول اعتماد الأندية على برامج واضحة لاكتشاف المواهب

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
30%	6	موافق بشدة
40%	8	موافق
15%	3	محايد
10%	2	غير موافق
5%	1	غير موافق بشدة
100%	20	المجموع



الشكل رقم (06): تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول اعتماد الأندية على برامج واضحة لاكتشاف المواهب

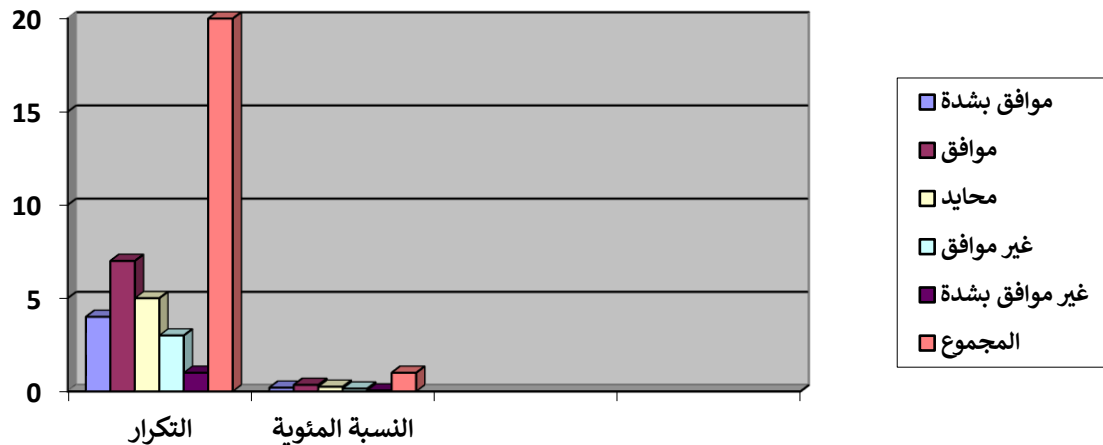
التحليل:

تشير النتائج إلى أن أغلبية المدربين يرون أن الأندية تعتمد على برامج واضحة لاكتشاف المواهب، حيث بلغت نسبة الموافقين والموافقين بشدة 70%، وهي نسبة مرتفعة تعكس وجود اهتمام نسبي بعملية التخطيط لانتقاء اللاعبين الشبانين. كما تدل هذه النتائج على سعي بعض الأندية إلى تنظيم عملية الانتقاء وفق برامج وأهداف محددة بدل الاعتماد على العشوائية. في المقابل، أبدى بعض المدربين عدم رضاهم عن وضوح هذه البرامج، ما قد يشير إلى وجود تفاوت بين الأندية في مستوى التنظيم والتخطيط.

العبارة الثانية: تتم عملية الانتقاء وفق معايير علمية دقيقة

جدول رقم (07): إجابات أفراد العينة حول اعتماد معايير علمية دقيقة في عملية الانتقاء

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
20%	4	موافق بشدة
35%	7	موافق
25%	5	محايد
15%	3	غير موافق
5%	1	غير موافق بشدة
100%	20	المجموع



الشكل رقم (07): تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول اعتماد معايير علمية دقيقة في عملية الانتقاء

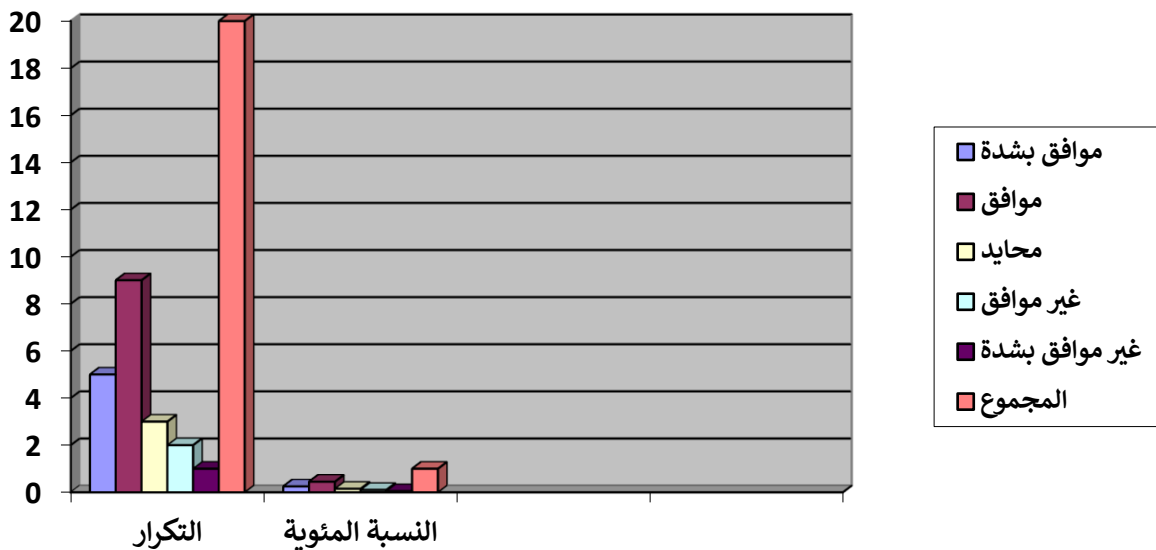
التحليل:

يتضح أن نسبة 55% من أفراد العينة توافق على أن عملية الانتقاء تتم وفق معايير علمية دقيقة، وهي نسبة متوسطة تعكس وجود محاولات لاعتماد أساليب علمية في اختيار اللاعبين. إلا أن ارتفاع نسبة المحايدين والمعارضين نسبيًا يدل على أن بعض الأندية لا تزال تعتمد على الاجتهادات الشخصية أو الخبرة الذاتية للمدرب بدل استخدام اختبارات علمية دقيقة تشمل الجوانب البدنية والفنية والنفسية.

العبارة الثالثة: تهتم الأندية بمتابعة اللاعبين الصغار باستمرار

جدول رقم (08): إجابات أفراد العينة حول متابعة اللاعبين الصغار باستمرار

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
25%	5	موافق بشدة
45%	9	موافق
15%	3	محايد
10%	2	غير موافق
5%	1	غير موافق بشدة
100%	20	المجموع



الشكل رقم (08): تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول متابعة اللاعبين الصغار باستمرار

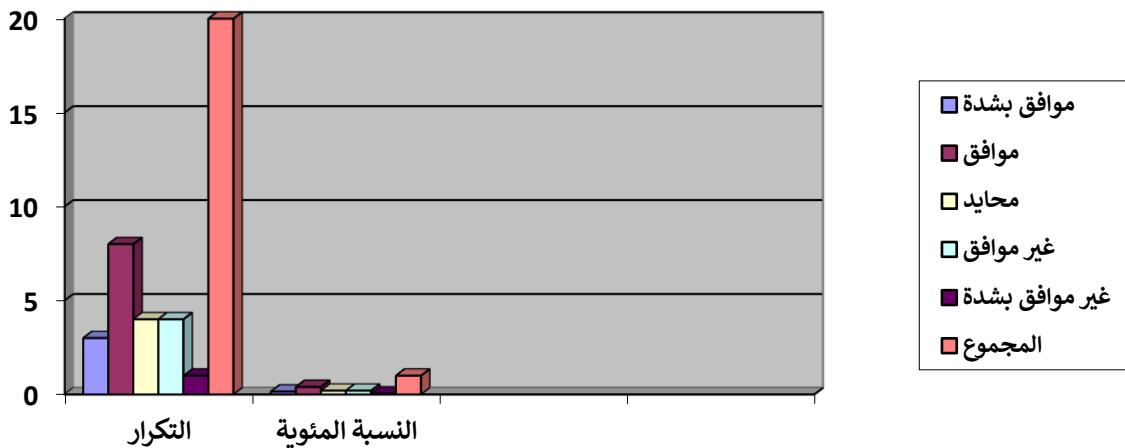
التحليل:

أظهرت النتائج أن 70% من المدربين يؤكدون اهتمام الأندية بمتابعة اللاعبين الصغار بشكل مستمر، وهو مؤشر إيجابي يعكس إدراك الأندية لأهمية المتابعة في تطوير المواهب الرياضية. فالمتابعة المستمرة تساعد على تقييم تطور اللاعبين واكتشاف نقاط القوة والضعف لديهم، كما تسمح بتوجيههم بصورة أفضل خلال مراحل التكوين.

العبارة الرابعة: يتم تنظيم اختبارات دورية لاكتشاف المواهب

جدول رقم (09): إجابات أفراد العينة حول تنظيم اختبارات دورية لاكتشاف المواهب

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	3	15%
موافق	8	40%
محايد	4	20%
غير موافق	4	20%
غير موافق بشدة	1	5%
المجموع	20	100%



الشكل رقم (09): تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول تنظيم اختبارات دورية لاكتشاف المواهب

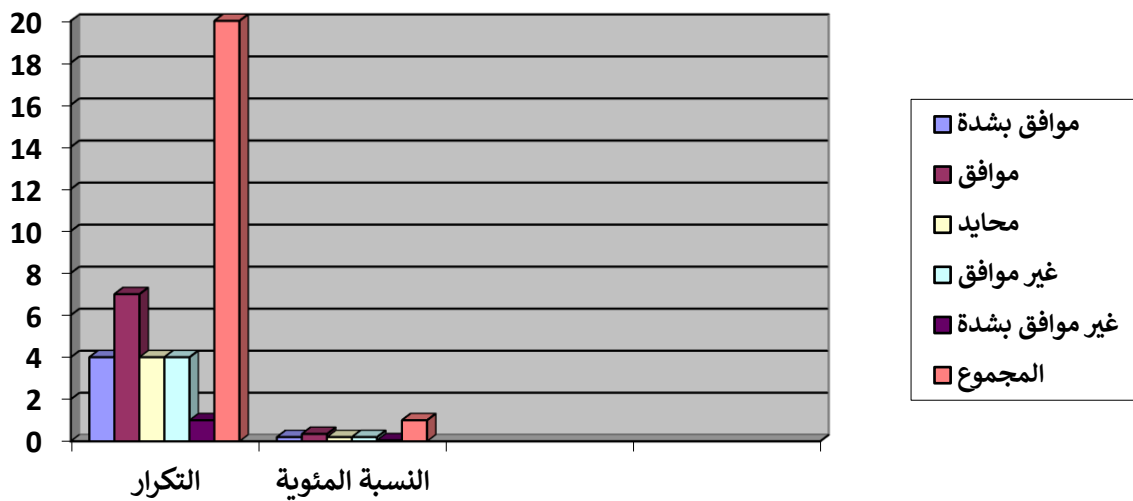
التحليل:

تبين النتائج أن 55% من أفراد العينة يرون أن الأندية تنظم اختبارات دورية لاكتشاف المواهب، وهي نسبة تعكس وجود اهتمام نسبي بعملية الكشف المبكر عن اللاعبين الموهوبين. ومع ذلك، فإن نسبة المعارضين والمحايدين تشير إلى أن هذه الاختبارات قد لا تُنظم بشكل منتظم في جميع الأندية، أو أنها تعاني من نقص الإمكانيات والتنظيم.

العبارة الخامسة: توجد استراتيجية واضحة لتكوين الفئات الشبانية

جدول رقم (10): إجابات أفراد العينة حول وجود استراتيجية واضحة لتكوين الفئات الشبانية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
20%	4	موافق بشدة
35%	7	موافق
20%	4	محايد
20%	4	غير موافق
5%	1	غير موافق بشدة
100%	20	المجموع



الشكل رقم (10): تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول وجود استراتيجية واضحة لتكوين الفئات الشبانية

التحليل:

تشير النتائج إلى أن 55% من المدربين يعتقدون بوجود استراتيجية واضحة لتكوين الفئات الشبانية، وهي نسبة متوسطة تدل على أن بعض الأندية تمتلك رؤية واضحة في مجال التكوين الرياضي، بينما تعاني أندية أخرى من غياب التخطيط الاستراتيجي طويل المدى. كما أن ارتفاع نسبة المحايدين والمعارضين يعكس وجود تفاوت في مستوى الاهتمام بالفئات الشبانية بين الأندية الرياضية.

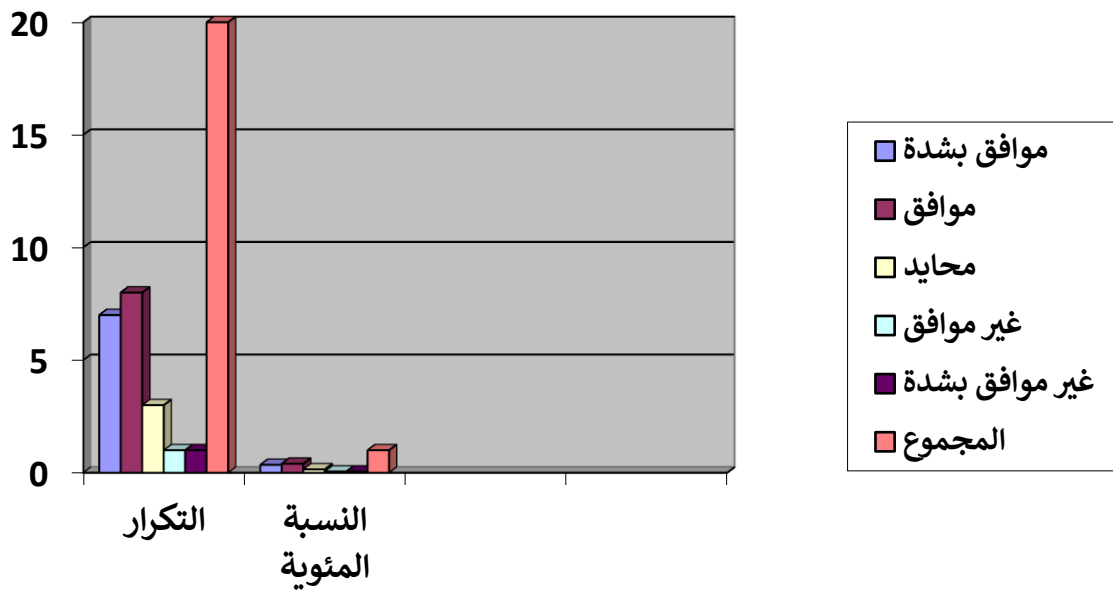
من خلال النتائج السابقة يتضح أن الأندية الرياضية تبذل جهودًا معتبرة في مجال انتقاء المواهب الشبانية وتكوينها، خاصة من خلال المتابعة المستمرة للاعبين والاعتماد النسبي على برامج لاكتشاف المواهب. إلا أن الدراسة كشفت أيضًا عن وجود بعض النقائص المتعلقة بضعف الاعتماد الكامل على المعايير العلمية الدقيقة، وعدم انتظام الاختبارات الدورية، إضافة إلى غياب استراتيجية واضحة لدى بعض الأندية.

وعليه، فإن تطوير عملية انتقاء المواهب يتطلب تعزيز التكوين العلمي للمدربين، ووضع برامج واستراتيجيات أكثر تنظيمًا واستمرارية لضمان تكوين جيل رياضي قادر على تحقيق نتائج إيجابية مستقبلاً.

العبرة السادسة: يتم التركيز على القدرات البدنية أثناء الانتقاء

جدول رقم (11): إجابات أفراد العينة حول التركيز على القدرات البدنية أثناء الانتقاء

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	7	35%
موافق	8	40%
محايد	3	15%
غير موافق	1	5%
غير موافق بشدة	1	5%
المجموع	20	100%



الشكل رقم (11): تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول التركيز على القدرات البدنية أثناء الانتقاء

التحليل:

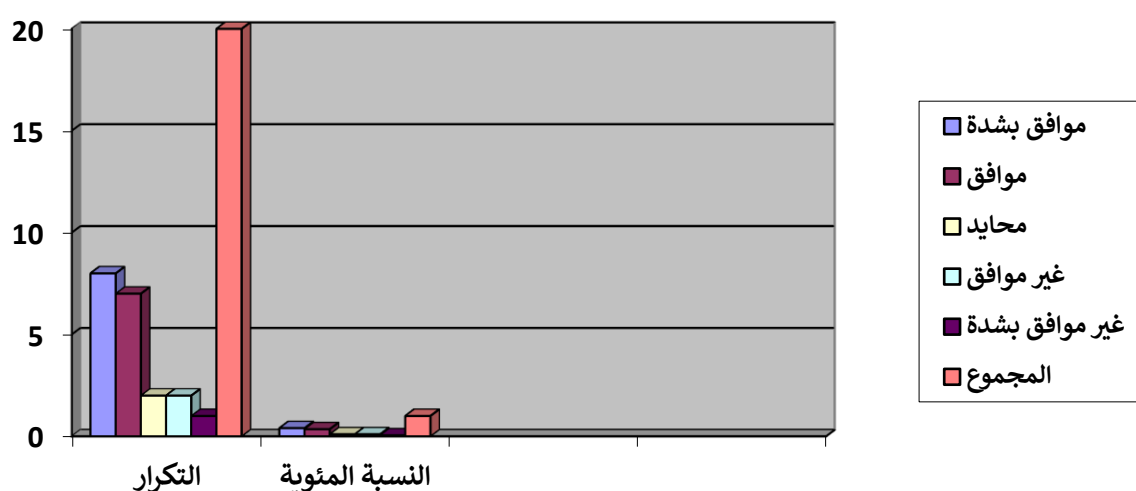
تشير النتائج إلى أن نسبة 75% من أفراد العينة يوافقون على أن القدرات البدنية تُعد من أهم المعايير المعتمدة أثناء عملية الانتقاء، وهي أعلى نسبة في هذه العبارة. ويعكس ذلك اهتمام المدربين بعناصر اللياقة البدنية مثل السرعة، القوة، الرشاقة، والتحمل باعتبارها مؤشرات أساسية للكشف المبكر عن المواهب الرياضية.

كما أن التركيز على الجانب البدني في هذه المرحلة العمرية يساعد المدرب على اختيار اللاعبين الذين يمتلكون إمكانيات جسمانية قابلة للتطور مستقبلاً. وفي المقابل، فإن وجود نسبة قليلة من المعارضين يدل على أن بعض المدربين يرون ضرورة عدم التركيز المفرط على الجانب البدني وحده.

العبارة السابعة: تعتبر المهارات الفنية أهم معيار في الاختيار

جدول رقم (12): إجابات أفراد العينة حول اعتبار المهارات الفنية أهم معيار في الاختيار

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
40%	8	موافق بشدة
35%	7	موافق
10%	2	محايد
10%	2	غير موافق
5%	1	غير موافق بشدة
100%	20	المجموع



الشكل رقم (12): تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول اعتبار المهارات الفنية أهم معيار في الاختيار

التحليل:

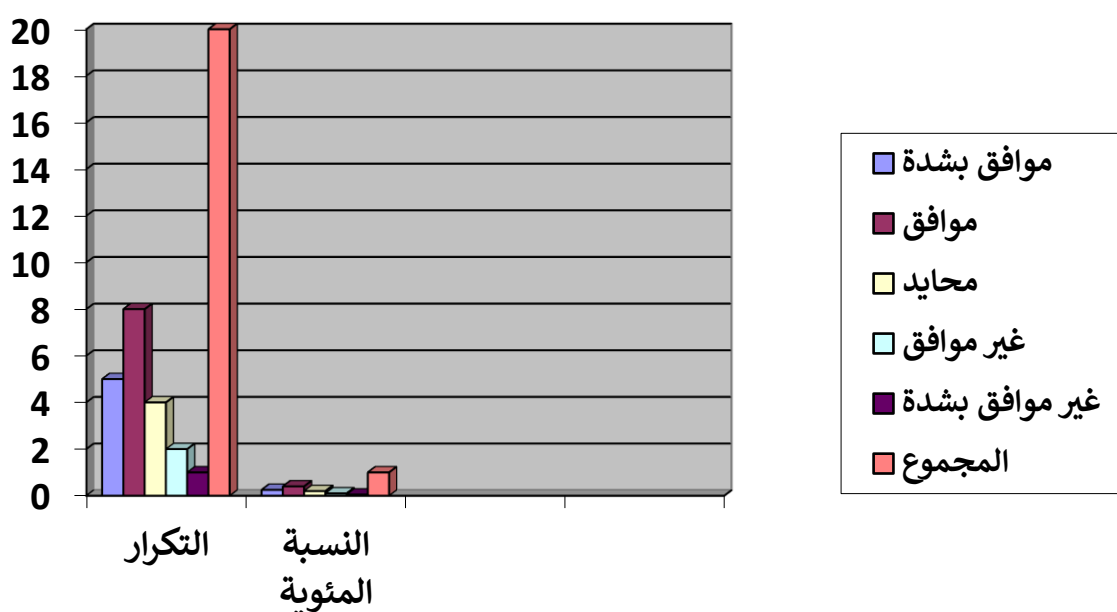
أظهرت النتائج أن 75% من المدربين يعتبرون المهارات الفنية أهم معيار في اختيار اللاعبين الصغار، وهي نسبة مرتفعة تؤكد أهمية التحكم بالكرة، التمرير، المراوغة، والتسديد في تقييم المواهب الشبانية.

ويفسر ذلك بكون المهارات الفنية تُعد أساس تكوين اللاعب في كرة القدم، خاصة في الفئات العمرية الصغرى، حيث يسهل تطوير الجوانب البدنية والتكتيكية لاحقاً مقارنة بالمهارات الأساسية التي تحتاج إلى تدريب مبكر ومستمر.

العبارة الثامنة: تؤخذ الجوانب النفسية بعين الاعتبار عند الانتقاء

جدول رقم (13): إجابات أفراد العينة حول مراعاة الجوانب النفسية أثناء الانتقاء

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
25%	5	موافق بشدة
40%	8	موافق
20%	4	محايد
10%	2	غير موافق
5%	1	غير موافق بشدة
100%	20	المجموع



الشكل رقم (13): تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول مراعاة الجوانب النفسية أثناء الانتقاء

التحليل:

تبين النتائج أن 65% من أفراد العينة يؤكدون أن الجوانب النفسية تؤخذ بعين الاعتبار أثناء عملية الانتقاء، وهو ما يعكس وعي المدربين بأهمية السمات النفسية مثل الثقة بالنفس، الانضباط، روح المنافسة، والقدرة على التركيز.

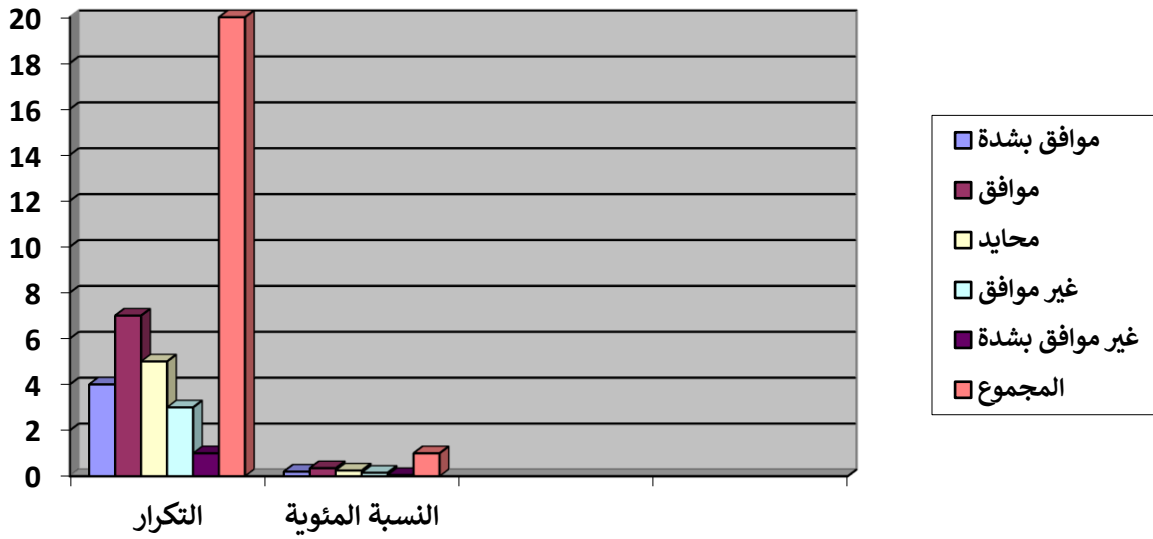
كما أن الاهتمام بالجانب النفسي يساعد على تكوين لاعب متوازن قادر على تحمل ضغوط التدريب

والمنافسة. غير أن نسبة المحايدين والمعارضين تشير إلى أن بعض الأندية لا تزال تركز بشكل أكبر على الجوانب البدنية والفنية مقارنة بالجوانب النفسية.

العبارة التاسعة: يتم الاهتمام بالذكاء التكتيكي للاعب الصغير

جدول رقم (14): إجابات أفراد العينة حول الاهتمام بالذكاء التكتيكي للاعب الصغير

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	4	20%
موافق	7	35%
محايد	5	25%
غير موافق	3	15%
غير موافق بشدة	1	5%
المجموع	20	100%



الشكل رقم (14): تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول الاهتمام بالذكاء التكتيكي للاعب الصغير

التحليل:

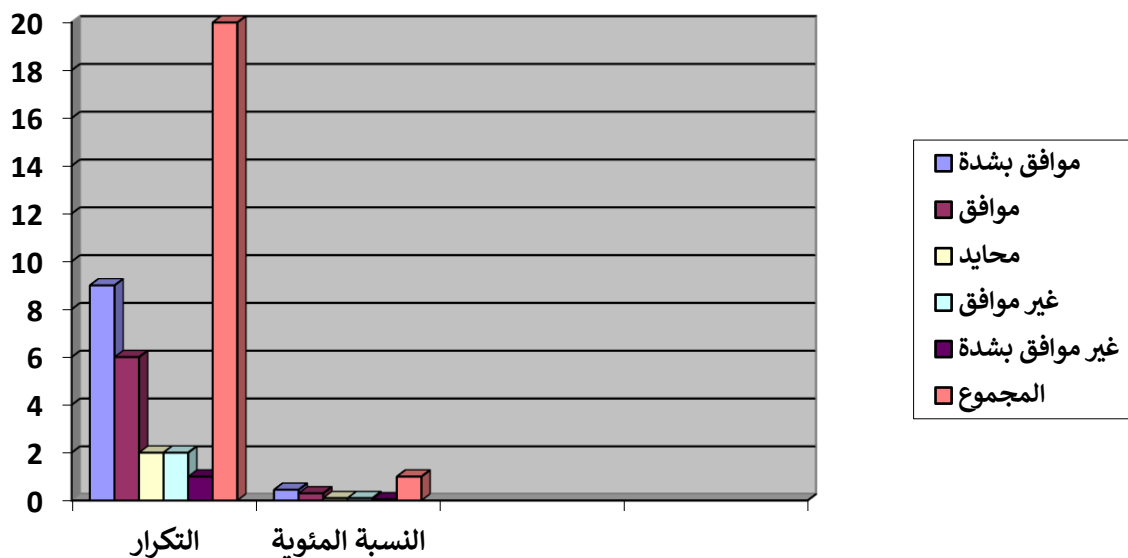
تشير النتائج إلى أن 55% من المدربين يرون أن الذكاء التكتيكي يحظى بالاهتمام أثناء عملية الانتقاء، وهي نسبة متوسطة تعكس وجود وعي نسبي بأهمية فهم اللاعب الصغير للتمرکز والتحرك واتخاذ القرار داخل الملعب.

إلا أن ارتفاع نسبة المحايدين والمعارضين نسبياً يدل على أن بعض المدربين يعتبرون الذكاء التكتيكي عنصراً يمكن تطويره لاحقاً، وبالتالي لا يعطى الأولوية الكبرى خلال مرحلة الانتقاء الأولي.

العبارة العاشرة: يعتمد المدرب على الملاحظة الميدانية أكثر من الاختبارات العلمية

جدول رقم (15): إجابات أفراد العينة حول اعتماد المدرب على الملاحظة الميدانية أكثر من الاختبارات العلمية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
45%	9	موافق بشدة
30%	6	موافق
10%	2	محايد
10%	2	غير موافق
5%	1	غير موافق بشدة
100%	20	المجموع



الشكل رقم (15): تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول اعتماد الملاحظة الميدانية أكثر من الاختبارات العلمية

التحليل:

أظهرت النتائج أن 75% من أفراد العينة يؤكدون اعتماد المدرب على الملاحظة الميدانية أكثر من الاختبارات العلمية، وهي نسبة مرتفعة تدل على أن أغلب المدربين يعتمدون على الخبرة الشخصية والمتابعة المباشرة للاعبين أثناء التدريبات والمباريات.

ويعود ذلك إلى سهولة تطبيق الملاحظة الميدانية مقارنة بالاختبارات العلمية التي تحتاج إلى وسائل وإمكانيات خاصة. غير أن الاعتماد الكبير على الملاحظة فقط قد يؤدي أحياناً إلى غياب الدقة والموضوعية في عملية الانتقاء، مما يبرز أهمية دمج الاختبارات العلمية مع الخبرة الميدانية لتحقيق نتائج أفضل.

من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح أن المدربين يعتمدون على مجموعة من المعايير المتنوعة في انتقاء المواهب الشبانية أقل من 13 سنة، حيث تحظى الجوانب البدنية والفنية بأكبر اهتمام مقارنة ببقية المعايير. كما أظهرت الدراسة وجود اهتمام نسبي بالجوانب النفسية والتكتيكية، إلا أنه يبقى بدرجات متفاوتة بين الأندية.

كذلك كشفت النتائج عن اعتماد كبير على الملاحظة الميدانية مقارنة بالاختبارات العلمية، وهو ما يعكس أهمية الخبرة العملية لدى المدربين، لكنه في الوقت نفسه يشير إلى ضرورة تعزيز استخدام الأساليب العلمية الحديثة لتحقيق دقة أكبر في اكتشاف المواهب الرياضية وتطويرها.

المحور الثاني: الأساليب الحديثة في انتقاء المواهب

يهدف هذا المحور إلى التعرف على مدى اعتماد الأندية الرياضية على الأساليب الحديثة والتكنولوجيا في عملية انتقاء المواهب الشبانية أقل من 13 سنة، وذلك من خلال تحليل استجابات أفراد العينة المقدر بـ 20 مدرباً وفق مقياس ليكرت الخماسي.

العبارة الأولى: تستخدم الأندية اختبارات علمية حديثة في الانتقاء

جدول رقم (16): إجابات أفراد العينة حول استخدام اختبارات علمية حديثة في الانتقاء

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	3	15%
موافق	6	30%
محايد	4	20%
غير موافق	5	25%
غير موافق بشدة	2	10%
المجموع	20	100%



الشكل رقم (16): تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول استخدام اختبارات علمية حديثة في الانتقاء التحليل:

تشير النتائج إلى أن نسبة 45% فقط من أفراد العينة يوافقون على استخدام الأندية لاختبارات علمية حديثة في عملية الانتقاء، وهي نسبة متوسطة تعكس محدودية الاعتماد على الأساليب العلمية الحديثة داخل بعض الأندية الرياضية.

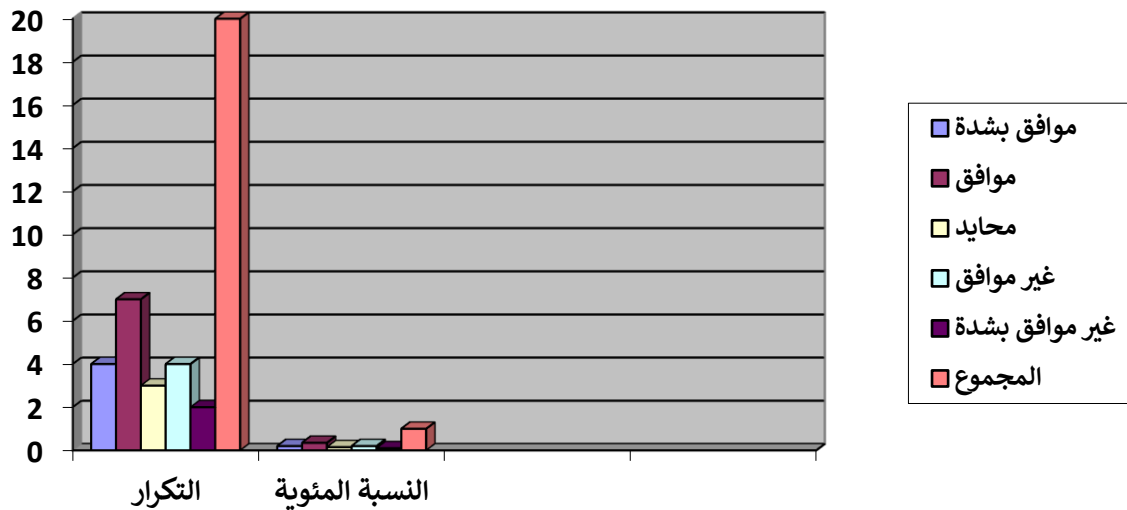
كما أن نسبة المعارضين بلغت 35%، ما يدل على أن عددًا من الأندية لا يزال يعتمد على الطرق التقليدية في اكتشاف المواهب بسبب نقص الإمكانيات أو غياب الوسائل الحديثة اللازمة لإجراء الاختبارات العلمية الدقيقة.

وتبرز هذه النتائج الحاجة إلى تطوير البنية التقنية للأندية الرياضية وتوفير أدوات القياس والتقييم الحديثة لتحسين عملية الانتقاء.

العبارة الثانية: يتم الاستعانة بالتكنولوجيا في تقييم اللاعبين

جدول رقم (17): إجابات أفراد العينة حول الاستعانة بالتكنولوجيا في تقييم اللاعبين

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
20%	4	موافق بشدة
35%	7	موافق
15%	3	محايد
20%	4	غير موافق
10%	2	غير موافق بشدة
100%	20	المجموع



الشكل رقم (17): تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول الاستعانة بالتكنولوجيا في تقييم اللاعبين

التحليل:

أظهرت النتائج أن 55% من المدربين يؤكدون الاستعانة بالتكنولوجيا في تقييم اللاعبين، وهي نسبة تعكس وجود توجه نسبي نحو استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل البرامج الرقمية، التطبيقات الرياضية، وأدوات تحليل الأداء.

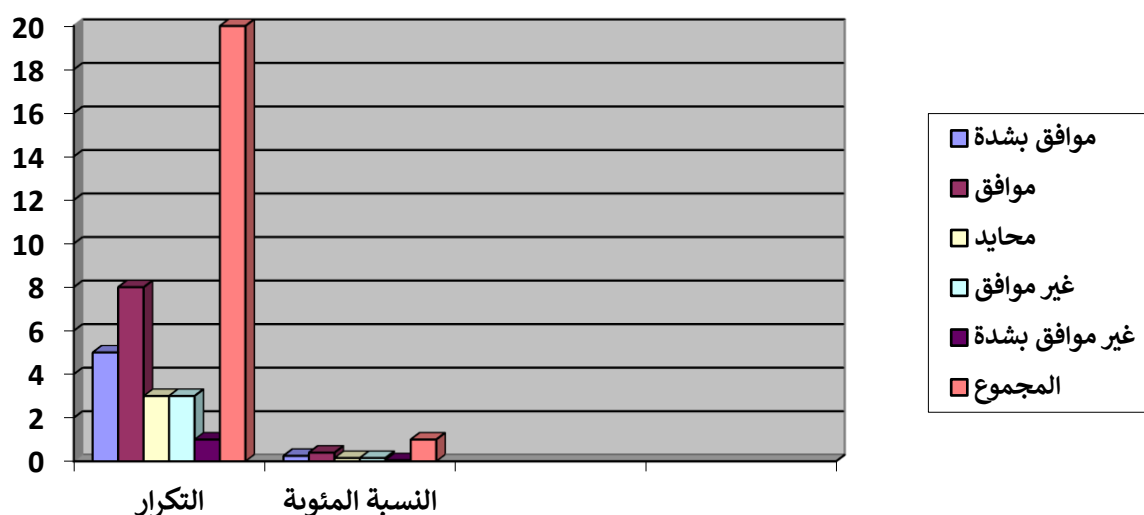
كما تساعد التكنولوجيا في توفير معلومات دقيقة حول أداء اللاعبين ومتابعة تطورهم بصورة مستمرة، مما يساهم في اتخاذ قرارات أكثر موضوعية أثناء الانتقاء.

غير أن استمرار وجود نسبة معتبرة من المعارضين يدل على أن استخدام التكنولوجيا لا يزال محدودًا في بعض الأندية، خاصة بسبب ضعف الإمكانيات المادية أو نقص التكوين في هذا المجال.

العبارة الثالثة: تساعد المتابعة الرقمية في اكتشاف المواهب

جدول رقم (18): إجابات أفراد العينة حول دور المتابعة الرقمية في اكتشاف المواهب

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
25%	5	موافق بشدة
40%	8	موافق
15%	3	محايد
15%	3	غير موافق
5%	1	غير موافق بشدة
100%	20	المجموع



الشكل رقم (18): تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول دور المتابعة الرقمية في اكتشاف المواهب

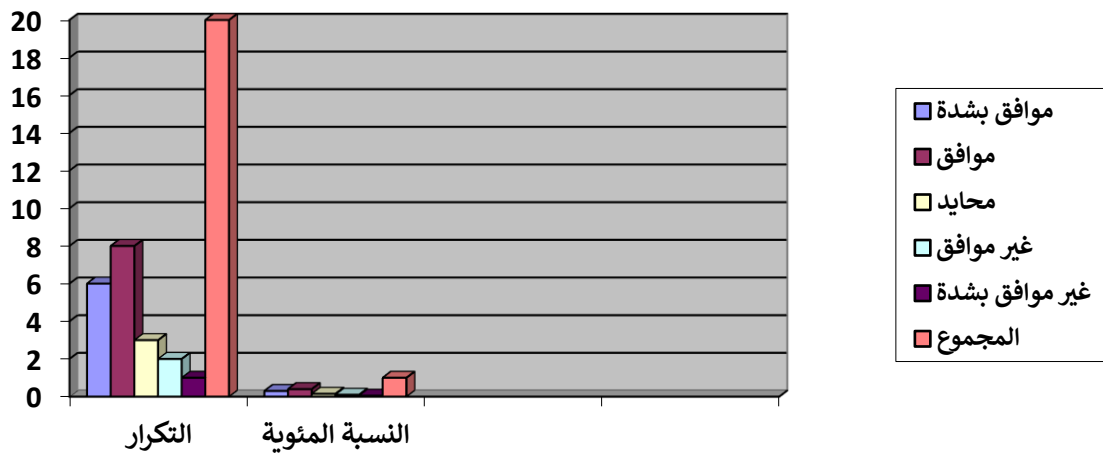
التحليل:

تبين النتائج أن 65% من أفراد العينة يرون أن المتابعة الرقمية تساعد في اكتشاف المواهب الرياضية، وهي نسبة مرتفعة نسبياً تعكس إدراك المدربين لأهمية الرقمنة في تطوير عملية الانتقال. فالمتابعة الرقمية تسمح بتخزين بيانات اللاعبين وتحليل تطورهم البدني والفني بصورة دقيقة ومنظمة، كما تساعد على مقارنة مستويات اللاعبين بسهولة واتخاذ قرارات أكثر دقة وموضوعية.

العبرة الرابعة: يساهم التحليل بالفيديو في تحسين عملية الانتقاء

جدول رقم (19): إجابات أفراد العينة حول مساهمة التحليل بالفيديو في تحسين عملية الانتقاء

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
30%	6	موافق بشدة
40%	8	موافق
15%	3	محايد
10%	2	غير موافق
5%	1	غير موافق بشدة
100%	20	المجموع



الشكل رقم (19): تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول مساهمة التحليل بالفيديو في تحسين عملية الانتقاء

التحليل:

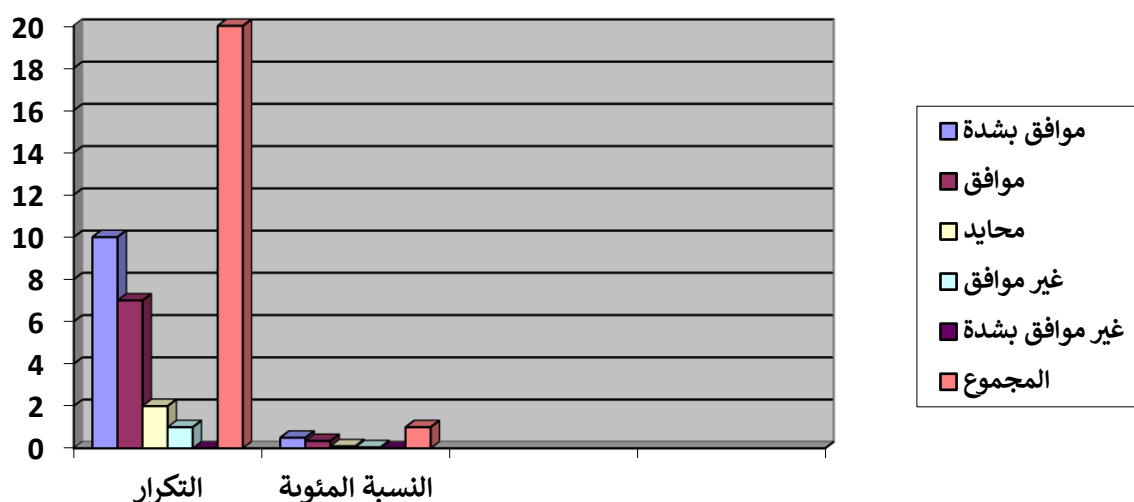
أظهرت النتائج أن 70% من المدربين يؤكدون أن التحليل بالفيديو يساهم في تحسين عملية الانتقاء، وهي نسبة مرتفعة تدل على أهمية هذه التقنية الحديثة في تقييم أداء اللاعبين. فالتحليل بالفيديو يسمح للمدرب بمراجعة تحركات اللاعب وسلوكه داخل الملعب بشكل دقيق، كما يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف بطريقة أكثر موضوعية مقارنة بالملاحظة المباشرة فقط.

وتشير هذه النتيجة إلى وجود وعي متزايد لدى المدربين بأهمية الوسائل الرقمية الحديثة في مجال التكوين الرياضي وانتقاء المواهب.

العبارة الخامسة: يحتاج المدربون إلى تكوين حديث في مجال الانتقاء الرياضي

جدول رقم (20): إجابات أفراد العينة حول حاجة المدربين إلى تكوين حديث في مجال الانتقاء الرياضي

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
50%	10	موافق بشدة
35%	7	موافق
10%	2	محايد
5%	1	غير موافق
0%	0	غير موافق بشدة
100%	20	المجموع



الشكل رقم (20): تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول حاجة المدربين إلى تكوين حديث في مجال الانتقاء الرياضي

التحليل:

تشير النتائج إلى أن 85% من أفراد العينة يؤكدون حاجة المدربين إلى تكوين حديث في مجال الانتقاء الرياضي، وهي أعلى نسبة في هذا المحور، ما يعكس إدراكًا كبيرًا لأهمية تطوير الكفاءات التدريبية ومواكبة التطورات الحديثة في علوم الرياضة.

كما تدل هذه النتيجة على أن العديد من المدربين يشعرون بضرورة الاستفادة من الدورات التكوينية الحديثة المتعلقة بالاختبارات العلمية، التكنولوجيا الرياضية، وأساليب التحليل الرقمي من أجل تحسين جودة انتقاء المواهب الشبانية.

من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح أن هناك توجهاً متزايداً نحو استخدام الأساليب الحديثة والتكنولوجيا في عملية انتقاء المواهب الرياضية، خاصة فيما يتعلق بالتحليل بالفيديو والمتابعة الرقمية للاعبين.

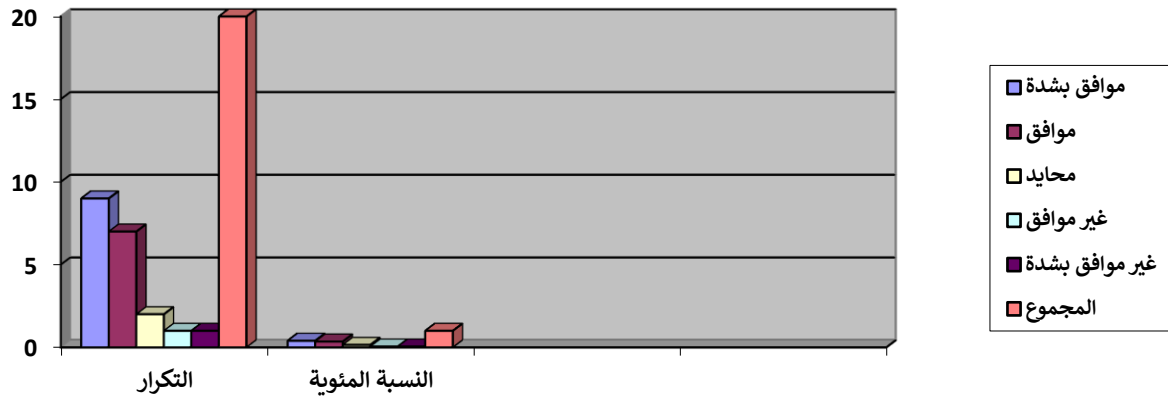
إلا أن الدراسة كشفت أيضاً عن محدودية استخدام الاختبارات العلمية الحديثة داخل بعض الأندية، وهو ما يعكس وجود نقص في الإمكانيات المادية أو التكوين المتخصص.

كما أظهرت النتائج اتفاقاً كبيراً بين المدربين حول أهمية التكوين الحديث ومواكبة التطورات التكنولوجية في مجال الانتقاء الرياضي، مما يؤكد ضرورة تنظيم دورات تدريبية وتوفير الوسائل الحديثة لتحسين جودة اكتشاف المواهب الشبانية وتطويرها.

العبارة السادسة: تعاني الأندية من نقص الإمكانيات المادية

جدول رقم (21): إجابات أفراد العينة حول نقص الإمكانيات المادية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
40%	9	موافق بشدة
35%	7	موافق
15%	2	محايد
5%	1	غير موافق
5%	1	غير موافق بشدة
100%	20	المجموع



الشكل رقم (21): تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول نقص الإمكانيات المادية

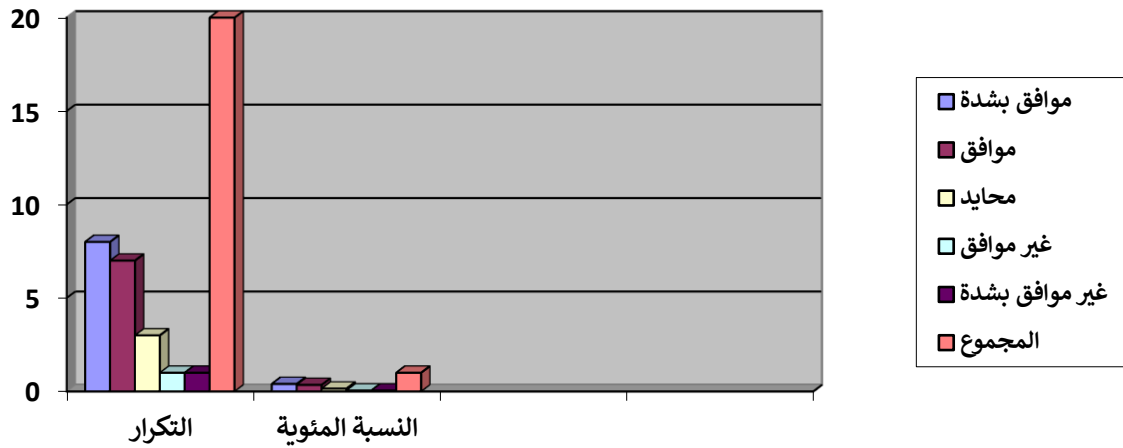
التحليل:

تشير النتائج إلى أن 80% من أفراد العينة يوافقون على أن نقص الإمكانيات المادية يُعد من أبرز الصعوبات التي تواجه الأندية الرياضية في عملية انتقاء المواهب الشبانية، وهي نسبة مرتفعة تعكس حجم المعاناة التي تعيشها الأندية من حيث التمويل والتجهيزات الرياضية. فغياب الإمكانيات المادية يؤثر بشكل مباشر على توفير المعدات الرياضية الحديثة، وتنظيم الاختبارات الدورية، والاستعانة بالتكنولوجيا في تقييم اللاعبين. كما يحد من قدرة الأندية على توفير بيئة مناسبة لتكوين المواهب الرياضية وصقلها.

العبارة السابعة: قلة الهياكل الرياضية تعيق عملية الانتقاء

جدول رقم (22): إجابات أفراد العينة حول قلة الهياكل الرياضية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	8	40%
موافق	7	35%
محايد	3	15%
غير موافق	1	5%
غير موافق بشدة	1	5%
المجموع	20	100%



الشكل رقم (22): تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول قلة الهياكل الرياضية

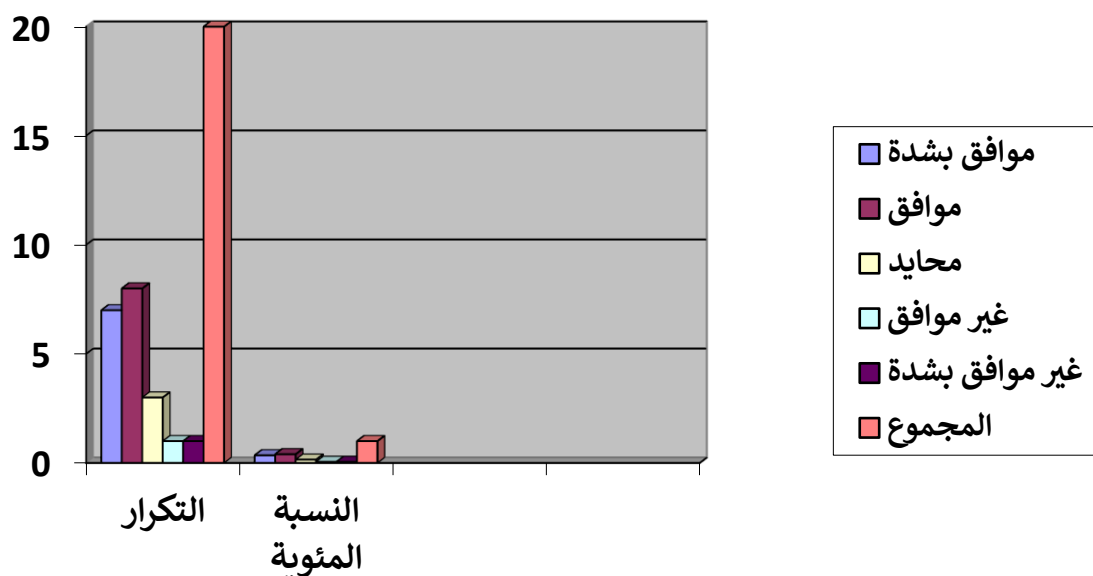
التحليل:

أظهرت النتائج أن 75% من المدربين يؤكدون أن قلة الهياكل الرياضية تمثل عائقًا حقيقيًا أمام عملية انتقاء المواهب، وهي نسبة تدل على معاناة الأندية من نقص الملاعب ومرافق التدريب المناسبة. كما أن ضعف البنية التحتية الرياضية يؤثر سلبيًا على تنظيم التدريبات والاختبارات الخاصة بالفئات الشبانية، ويقلل من فرص اكتشاف أكبر عدد ممكن من المواهب الرياضية، خاصة في المناطق التي تقتصر إلى المنشآت الرياضية الحديثة.

العبارة الثامنة: نقص التكوين لدى المدربين يؤثر على اكتشاف المواهب

جدول رقم (23): إجابات أفراد العينة حول تأثير نقص تكوين المدربين على اكتشاف المواهب

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	7	35%
موافق	8	40%
محايد	3	15%
غير موافق	1	5%
غير موافق بشدة	1	5%
المجموع	20	100%



الشكل رقم (23): تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول تأثير نقص تكوين المدربين على اكتشاف المواهب

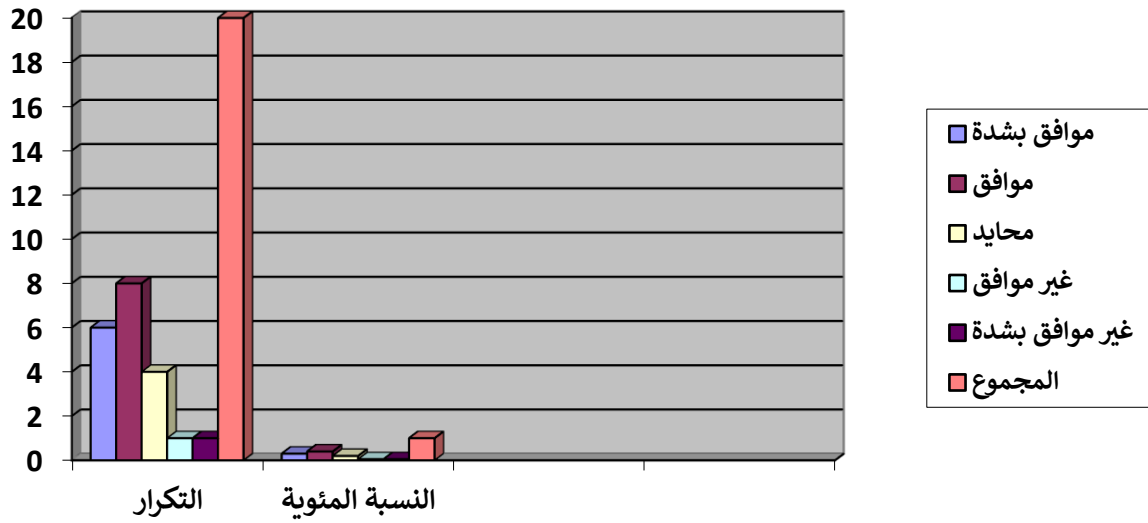
التحليل:

تبين النتائج أن 75% من أفراد العينة يرون أن نقص التكوين لدى المدربين يؤثر على عملية اكتشاف المواهب الرياضية، وهو ما يعكس أهمية التأهيل العلمي والتقني في مجال الانتقاء الرياضي فالمدرّب غير المؤهل قد يجد صعوبة في استخدام الأساليب الحديثة أو تقييم اللاعبين بصورة دقيقة وموضوعية، مما قد يؤدي إلى ضياع العديد من المواهب الشبانية. كما تؤكد هذه النتيجة الحاجة إلى تنظيم دورات تكوينية مستمرة للمدربين في مجال علوم الرياضة والانتقاء الرياضي.

العبارة التاسعة: ضعف الدعم الإداري يؤثر على الفئات الشبانية

جدول رقم (24): إجابات أفراد العينة حول تأثير ضعف الدعم الإداري على الفئات الشبانية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	6	30%
موافق	8	40%
محايد	4	20%
غير موافق	1	5%
غير موافق بشدة	1	5%
المجموع	20	100%



الشكل رقم (24): تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول تأثير ضعف الدعم الإداري على الفئات الشبانية

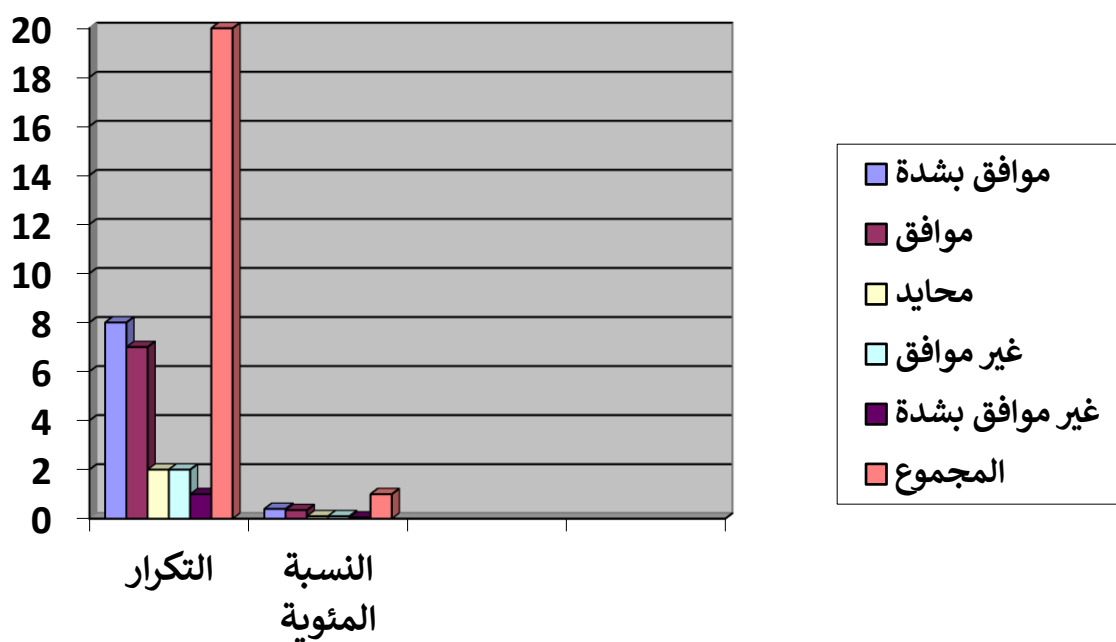
التحليل:

تشير النتائج إلى أن 70% من المدربين يعتقدون أن ضعف الدعم الإداري يؤثر سلبًا على الفئات الشبانية، وهي نسبة توضح أهمية الجانب الإداري في نجاح عملية التكوين الرياضي. فالدعم الإداري يشمل توفير الإمكانيات، تنظيم المنافسات، متابعة برامج التكوين، وتحفيز المدربين واللاعبين. وعندما يكون هذا الدعم ضعيفًا فإن ذلك ينعكس سلبًا على استمرارية برامج التكوين وانتقاء المواهب داخل الأندية الرياضية.

العبرة العاشرة: توجد صعوبة في متابعة اللاعبين وتقييمهم باستمرار

جدول رقم (25): إجابات أفراد العينة حول صعوبة متابعة اللاعبين وتقييمهم باستمرار

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
40%	8	موافق بشدة
35%	7	موافق
10%	2	محايد
10%	2	غير موافق
5%	1	غير موافق بشدة
100%	20	المجموع



الشكل رقم (25): تمثيل بياني لإجابات أفراد العينة حول صعوبة متابعة اللاعبين وتقييمهم باستمرار

التحليل:

أظهرت النتائج أن 75% من أفراد العينة يؤكدون وجود صعوبة في متابعة اللاعبين وتقييمهم باستمرار، وهي نسبة مرتفعة تعكس التحديات التي تواجه المدربين أثناء عملية التكوين والمتابعة الدورية للمواهب الشبانية

وقد تعود هذه الصعوبات إلى كثرة عدد اللاعبين، نقص الوسائل الحديثة للتقييم، أو ضعف الإمكانيات البشرية والمادية داخل الأندية. كما أن غياب المتابعة المستمرة قد يؤثر على دقة تقييم تطور اللاعبين واكتشاف إمكانياتهم الحقيقية.

من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح أن الأندية الرياضية تواجه عدة صعوبات ومعوقات تؤثر على عملية انتقاء المواهب الشبانية، ويأتي في مقدمتها نقص الإمكانيات المادية، وقلة الهياكل الرياضية، إضافة إلى نقص التكوين لدى المدربين وضعف الدعم الإداري.

كما أظهرت الدراسة أن عملية متابعة اللاعبين وتقييمهم بشكل مستمر تُعد من أبرز التحديات التي تواجه المدربين داخل الأندية الرياضية.

وتؤكد هذه النتائج ضرورة توفير دعم مادي وإداري أكبر للأندية، وتحسين البنية التحتية الرياضية، مع تكثيف الدورات التكوينية للمدربين واعتماد وسائل حديثة تساعد على متابعة اللاعبين واكتشاف المواهب بصورة أكثر دقة وفعالية.

مقابلة النتائج بالفرضيات:

1- مقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى

الفرضية الجزئية الأولى:

“المعايير والأساليب المعتمدة من طرف أندية ولاية المسيلة مناسبة لاختيار اللاعبين في الفئة العمرية أقل من 13 سنة”.

أظهرت نتائج الدراسة أن هذه الفرضية تحققت بدرجة معتبرة، حيث أكدت أغلبية المدربين أن الأندية تعتمد على مجموعة من المعايير المهمة أثناء انتقاء اللاعبين الناشئين، خاصة الجوانب البدنية والفنية التي سجلت أعلى نسب الموافقة بين أفراد العينة.

فقد بينت النتائج أن أغلب المدربين يعتبرون القدرات البدنية معياراً أساسياً في عملية الانتقاء، مثل السرعة، الرشاقة، التحمل والقوة، وذلك لأن هذه المرحلة العمرية تحتاج إلى لاعبين يمتلكون قابلية بدنية تسمح لهم بالتطور مستقبلاً. كما اعتبر المدربون أن المهارات الفنية، مثل التحكم بالكرة والتمرير والمراوغة والتسديد،

تمثل عنصرا أساسيا في تقييم اللاعب الصغير، باعتبار أن التكوين الفني المبكر يعد القاعدة الأساسية لبناء لاعب كرة قدم ناجح.

إضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن بعض الأندية أصبحت تهتم بالجوانب النفسية والتكتيكية أثناء الانتقاء، وهو مؤشر إيجابي يعكس تطورا نسبيا في النظرة إلى عملية اكتشاف المواهب، حيث لم يعد التركيز مقتصرًا على الجانب البدني فقط، بل أصبح يشمل شخصية اللاعب وقدرته على التركيز والانضباط وفهم اللعب الجماعي.

لكن رغم هذه الإيجابيات، كشفت الدراسة أن الاعتماد الكبير على الملاحظة الميدانية والخبرة الشخصية للمدرب ما يزال يفوق الاعتماد على الاختبارات العلمية الدقيقة، وهو ما قد يؤدي أحيانا إلى نوع من الذاتية وعدم الدقة في تقييم المواهب. كما أن بعض الأندية لا تنظم اختبارات دورية منتظمة، ولا تمتلك استراتيجية واضحة طويلة المدى لتكوين الفئات الشبانية.

وعليه، فإن النتائج تؤكد أن المعايير والأساليب المعتمدة تعتبر مناسبة إلى حد كبير لاختيار اللاعبين أقل من 13 سنة، لكنها تحتاج إلى المزيد من التنظيم والتطوير العلمي، خاصة من خلال دمج الاختبارات العلمية الحديثة مع الخبرة الميدانية لتحقيق أفضل النتائج.

2- مقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية

الفرضية الجزئية الثانية:

“تؤثر خبرة المدربين ومؤهلاتهم العلمية والعملية على فعالية عملية انتقاء اللاعبين فئة أقل من 13 سنة”. أكدت نتائج الدراسة صحة هذه الفرضية بشكل واضح، حيث تبين أن خبرة المدربين ومستواهم التكويني يلعبان دورا أساسيا في نجاح عملية اكتشاف المواهب الشبانية.

فقد أظهرت النتائج أن أغلب أفراد العينة يمتلكون خبرة تدريبية تتراوح بين المتوسطة والطويلة، كما أن نسبة معتبرة منهم تحصلوا على تكوين وشهادات تدريبية في مجال التدريب الرياضي. وهذا يدل على أن أغلب المدربين لديهم خلفية معرفية وميدانية تساعدهم على التعامل مع الفئات الشبانية وفهم خصائصها البدنية والنفسية.

كما بينت الدراسة أن المدربين ذوي الخبرة الطويلة يكونون أكثر قدرة على الملاحظة الدقيقة واكتشاف القدرات الكامنة لدى اللاعبين، وذلك بفضل تراكم التجارب الميدانية والتعامل المستمر مع المواهب الرياضية.

في المقابل، يتميز المدربون الشباب بالحيوية والاعتماد على الوسائل الحديثة والتكنولوجيا، مما يخلق نوعاً من التكامل بين الخبرة التقليدية والأساليب الحديثة.

ومن جهة أخرى، أكدت النتائج أن نقص التكوين لدى بعض المدربين يؤثر بشكل سلبي على عملية اكتشاف المواهب، حيث أشار أغلب أفراد العينة إلى أن غياب التكوين العلمي قد يؤدي إلى ضعف استخدام الاختبارات الحديثة وعدم القدرة على التقييم الموضوعي للاعبين.

كما أظهرت الدراسة أن المدربين أنفسهم يؤكدون حاجتهم إلى تكوين حديث ومتواصل في مجال الانتقاء الرياضي، خاصة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا والتحليل الرقمي والاختبارات العلمية الحديثة. وهذا يعكس وعياً كبيراً بأهمية التطوير المستمر للكفاءات التدريبية.

وبناء على ذلك، يمكن التأكيد أن خبرة المدربين ومؤهلاتهم العلمية والعملية تؤثر بشكل مباشر على فعالية عملية انتقاء اللاعبين، وأن نجاح عملية اكتشاف المواهب مرتبط بدرجة كبيرة بكفاءة المدرب وقدرته على توظيف الأساليب العلمية الحديثة إلى جانب خبرته الميدانية.

مقابلة النتائج بالفرضية العامة

الفرضية العامة:

“تساهم الأساليب والمعايير المعتمدة في أندية ولاية المسيلة في اكتشاف المواهب الشبانية وضمان تطويرها بشكل فعال في الفئة العمرية أقل من 13 سنة”.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية، يمكن القول إن الفرضية العامة قد تحققت بشكل نسبي، حيث أظهرت نتائج الاستبيان أن أغلب المدربين يؤكدون وجود اهتمام بعملية انتقاء المواهب الشبانية داخل الأندية الرياضية، سواء من خلال الاعتماد على برامج لاكتشاف المواهب أو من خلال المتابعة المستمرة للاعبين الصغار. فقد بينت النتائج أن نسبة كبيرة من أفراد العينة توافق على أن الأندية تعتمد برامج واضحة لاكتشاف المواهب، كما تهتم بمتابعة اللاعبين الناشئين بصورة مستمرة، وهو ما يعكس وجود وعي بأهمية الاستثمار في الفئات الشبانية.

كما أظهرت النتائج أن المدربين يعتمدون على عدة معايير أثناء عملية الانتقاء، أهمها الجوانب البدنية والفنية، إضافة إلى مراعاة بعض الجوانب النفسية والتكتيكية، وهو ما يدل على أن عملية الانتقاء لا تتم بطريقة عشوائية بالكامل، بل تستند إلى أسس ومعايير تساعد على اكتشاف اللاعبين الموهوبين.

ومن جهة أخرى، كشفت الدراسة عن وجود توجه متزايد نحو استخدام التكنولوجيا والأساليب الحديثة، مثل التحليل بالفيديو والمتابعة الرقمية، الأمر الذي يعكس رغبة الأندية والمدربين في تطوير أساليب العمل وتحسين جودة الانتقاء الرياضي.

غير أن النتائج أظهرت أيضا وجود عدة عراقيل تحد من فعالية هذه العملية، مثل نقص الإمكانيات المادية، وضعف الهياكل الرياضية، وقلة التكوين المتخصص لبعض المدربين، إضافة إلى صعوبة المتابعة المستمرة للاعبين. وهذه العوامل تؤثر سلبا على فعالية عملية اكتشاف المواهب وتطويرها.

وعليه، يمكن القول إن الأساليب والمعايير المعتمدة تساهم فعلا في اكتشاف المواهب الشبانية، لكنها لا تزال بحاجة إلى تطوير أكبر من خلال تعزيز التكوين العلمي للمدربين، وتوفير الإمكانيات الحديثة، واعتماد أساليب علمية أكثر دقة وموضوعية، حتى تصبح عملية الانتقاء أكثر فعالية ونجاعة.

الإستنتاج العام:

من خلال مقابلة نتائج الدراسة بالفرضيات المطروحة، يتضح أن عملية انتقاء المواهب الشبانية في أندية ولاية المسيلة تعرف اهتماما متزايدا من طرف المدربين والأندية الرياضية، حيث تعتمد هذه العملية على مجموعة من المعايير البدنية والفنية والنفسية والتكتيكية التي تساعد نسبيا على اكتشاف اللاعبين الموهوبين.

كما تبين أن المدربين يلعبون دورا محوريا في نجاح عملية الانتقاء، خاصة عندما يمتلكون الخبرة والتكوين العلمي المناسب، غير أن الدراسة كشفت أيضا عن وجود عدة صعوبات تحد من فعالية هذه العملية، مثل نقص الإمكانيات المادية، وضعف البنية التحتية الرياضية، وقلة الاعتماد على الاختبارات العلمية الحديثة.

وعليه، فإن تطوير عملية انتقاء المواهب الشبانية يتطلب وضع استراتيجيات أكثر تنظيما، وتوفير دعم مادي وتقني أكبر للأندية، مع تكثيف التكوين المستمر للمدربين واعتماد الوسائل الحديثة في التقييم والمتابعة، بما يضمن تكوين جيل رياضي قادر على تحقيق النجاح مستقبلا، و يمكن تلخيص الاستنتاجات فيما يلي:

- تعتمد أغلب الأندية الرياضية محل الدراسة على المعايير البدنية والفنية بشكل أكبر أثناء عملية الانتقاء، مع ضعف الاهتمام بالمعايير النفسية والاجتماعية .
- ما تزال الأساليب التقليدية في اكتشاف المواهب هي الأكثر استخدامًا داخل الأندية، من خلال الملاحظة المباشرة والمباريات التطبيقية .
- هناك نقص واضح في الاعتماد على الاختبارات العلمية والتكنولوجية الحديثة الخاصة بقياس القدرات البدنية والفنية للاعبين .
- تعاني العديد من الأندية من ضعف الإمكانيات المادية وقلة التجهيزات الرياضية، الأمر الذي يؤثر سلبًا على فعالية عملية الانتقاء والتكوين .
- يُعد نقص التكوين المتخصص لدى بعض المدربين من أبرز العوامل التي تحد من جودة اكتشاف المواهب الشبانية .
- تؤثر قلة الهياكل الرياضية وغياب الملاعب المناسبة على تطوير الفئات الشبانية في بعض الأندية .
- توجد صعوبات تنظيمية وإدارية تعيق تنفيذ برامج طويلة المدى خاصة بتكوين اللاعبين الناشئين .
- يساهم الدعم النفسي والتشجيع الأسري بشكل كبير في نجاح اللاعب واستمراره في ممارسة كرة القدم .

- توجد رغبة لدى الأندية والمدربين في تطوير أساليب الانتقاء، إلا أن ذلك يبقى مرتبطاً بتوفير الإمكانيات والدعم اللازم .

وانطلاقاً من النتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي قد تساهم في تحسين عملية انتقاء المواهب الشبانية داخل الأندية الرياضية، ومن أهمها:

التوصيات والاقتراحات:

في ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية حول واقع انتقاء المواهب الشبانية في كرة القدم لفئة أقل من 13 سنة ببعض أندية ولاية المسيلة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها المساهمة في تحسين عملية الانتقاء والتكوين الرياضي، وتتمثل فيما يلي:

- ضرورة اعتماد أساليب علمية حديثة في انتقاء المواهب الرياضية، من خلال استخدام الاختبارات البدنية والفنية وال نفسية المقننة .
- توفير دورات تكوينية مستمرة للمدربين في مجال اكتشاف المواهب الشبانية وطرق التعامل مع الفئات العمرية الصغيرة .
- تحسين البنية التحتية الرياضية وتوفير الملاعب والتجهيزات المناسبة لتدريب الفئات الشبانية .
- دعم الأندية مادياً ولوجستياً من طرف الهيئات الرياضية المحلية من أجل تطوير برامج التكوين القاعدي .
- تعزيز التعاون بين الأندية والمؤسسات التربوية للكشف المبكر عن المواهب الرياضية داخل المدارس .
- الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي للاعبين الناشئين باعتباره عنصراً مهماً في نجاح عملية التكوين الرياضي .
- تشجيع الأندية على وضع برامج طويلة المدى لتكوين اللاعبين بدل التركيز على النتائج الآنية فقط .
- تنظيم دورات ومنافسات رياضية خاصة بالفئات الشبانية بهدف توسيع فرص اكتشاف المواهب .
- ضرورة إشراك الأولياء في العملية التكوينية من خلال توعيتهم بأهمية الدعم النفسي والمعنوي لأبنائهم .

وفي الأخير، تبقى عملية انتقاء المواهب الشبانية في كرة القدم من العمليات المعقدة التي تتطلب تكامل عدة عوامل بشرية ومادية وتنظيمية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، الأمر الذي يستدعي مزيداً من الاهتمام والدراسات العلمية في هذا المجال، بما يساهم في تطوير كرة القدم الشبانية والارتقاء بمستوى الرياضة الوطنية مستقبلاً.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة يمكن القول إن عملية انتقاء المواهب الرياضية هي من أهم المراحل الأساسية في بناء اللاعب وتطوير كرة القدم الحديثة، إذ تمثل القاعدة التي تعتمد عليها الأندية في تكوين فرق قوية قادرة على تحقيق النجاح والاستمرارية. كما أن الاهتمام بالفئات الشبانية، خاصة الفئة العمرية أقل من 13 سنة، أصبح ضرورة حتمية تفرضها متطلبات كرة القدم المعاصرة التي تعتمد على التكوين العلمي السليم منذ المراحل الأولى.

إن عملية انتقاء المواهب الشبانية في كرة القدم من أهم المراحل الأساسية التي تعتمد عليها الأندية الرياضية في بناء مستقبلها الرياضي، خاصة في الفئات العمرية الصغرى التي تمثل القاعدة الحقيقية لتكوين اللاعبين وتطوير قدراتهم. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع انتقاء المواهب الشبانية لفئة أقل من 13 سنة ببعض أندية ولاية المسيلة، ومحاولة التعرف على أهم الأساليب والمعايير المعتمدة، بالإضافة إلى إبراز أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه المدربين والأندية خلال هذه العملية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأندية الرياضية تولي اهتماما معتبرا بعملية اكتشاف المواهب الشبانية، حيث تعتمد على مجموعة من المعايير البدنية والفنية والنفسية والتكتيكية أثناء عملية الانتقاء، مع تركيز واضح على الجوانب البدنية والفنية باعتبارهما من أهم المؤشرات الأساسية في تقييم اللاعبين الصغار. كما بينت النتائج أن المدربين يعتمدون بدرجة كبيرة على الملاحظة الميدانية والخبرة الشخصية في تقييم المواهب، في حين لا يزال الاعتماد على الاختبارات العلمية الحديثة محدودا نسبيا داخل بعض الأندية.

كما كشفت الدراسة عن وجود توجه متزايد نحو استخدام التكنولوجيا والأساليب الحديثة، مثل التحليل بالفيديو والمتابعة الرقمية، وهو ما يعكس إدراك المدربين لأهمية الوسائل الحديثة في تحسين جودة الانتقاء الرياضي. غير أن هذا التوجه ما يزال يواجه عدة عراقيل، أهمها نقص الإمكانيات المادية، وضعف الهياكل الرياضية، وقلة التكوين المتخصص لبعض المدربين.

ومن جهة أخرى، أكدت الدراسة أن خبرة المدربين ومؤهلاتهم العلمية والعملية تؤثر بشكل مباشر على فعالية عملية اكتشاف المواهب، حيث تبين أن المدربين ذوي الخبرة والتكوين الجيد يكونون أكثر قدرة على التقييم الموضوعي والدقيق للاعبين الشبانين.

كما أبرزت النتائج أن الأندية الرياضية تعاني من عدة صعوبات تعيق عملية الانتقاء والتكوين، من بينها نقص الدعم الإداري، وصعوبة متابعة اللاعبين وتقييمهم باستمرار، الأمر الذي يحد من فعالية برامج التكوين الرياضي ويؤثر على تطور المواهب الشبانية.

وعليه، يمكن القول إن عملية انتقاء المواهب الشبانية في أندية ولاية المسيلة تعرف جهودا معتبرة من طرف المدربين والأندية الرياضية، إلا أنها لا تزال بحاجة إلى المزيد من التنظيم والتطوير، خاصة من خلال

تعزيز التكوين العلمي للمدربين، وتوفير الإمكانيات المادية والتكنولوجية الحديثة، وتحسين البنية التحتية الرياضية، بالإضافة إلى اعتماد استراتيجيات واضحة وطويلة المدى تهدف إلى تكوين جيل رياضي قادر على تحقيق النجاح والتألق مستقبلاً.

وفي الأخير، تبقى العناية بالفئات الشبانية واستثمارها بالشكل الصحيح من أهم الأسس التي تضمن تطور كرة القدم، لأن الاهتمام المواهب الصغيرة اليوم هو الطريق الحقيقي لبناء أبطال المستقبل وتحقيق الإنجازات الرياضية مستقبلاً.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم رحمة وفرج زقزوق وسالم سليمان سالم، دليلك إلى طرق الاختيار بكرة القدم، ط 1، ماهية للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر، الإسكندرية، 2008 .
2. أبو العلا أحمد عبد الفتاح، محمد صبحي حسانين، فسيولوجيا الرياضي وطرق القياس للتقويم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996 .
3. أبو العلا عبد الفتاح، انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، السلسلة الثقافية لاتحادية التربية البدنية والرياضية، العدد 25، 2010.
4. أبو المجد عمرو، جمال إسماعيل النمكي، تخطيط برامج تدريب البراعم والناشئة في كرة القدم، مركز الكتاب للنشر، ط 1، القاهرة، 1998 .
5. أحمد نصر الدين سيد، فسيولوجيا الرياضة، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008 .
6. أسامة كامل راتب، تدريب المهارات النفسية (التطبيقات في المجال الرياضي)، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، 2000 .
7. أمر الله أحمد البساطي، التدريب والإعداد البدني في كرة القدم، ط 2، دار المعارف بالإسكندرية، مصر، 1990 .
8. أمر الله البساطي، الإعداد البدني الوظيفي في كرة القدم (تخطيط، تدريب، قياس)، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001.
9. برقوق عبد القادر، الأسس النظرية للانتقاء في المجال الرياضي، محاضرة لطلبة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013 .
10. بسطويس أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999 .
11. بسيوني محمد عوض، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط 2، دار النشر العربي، مصر، 1999 .
12. بشير صالح الراشدي، منهج البحث التربوي: رؤية مبسطة، ط 1، دار الكتاب الحديث، الكويت، بدون سنة .
13. بلقاسم تلي وآخرون، دور الصحافة الرياضية المرئية في تطوير كرة القدم الجزائرية، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، جوان 1997 .
14. بن قوة علي، تحديد مستويات معيارية لاختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم للفئة العمرية 11-12 سنة"، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، العدد 4032، مستغانم، 2001 .
15. الحاوي يحيى السيد إسماعيل، المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، المركز العربي، القاهرة، 1999 .

16. حسن أحمد الشافعي، تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1998 .
17. حسن السيد أبو عبده، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم، ط 1، دار المعارف، الإسكندرية، مصر، 2001 .
18. حسن عبد الجواد، كرة القدم: المبادئ الأساسية، الألعاب الإعدادية، القانون الدولي، ط 4، دار العلم للملايين، بيروت، 1977 .
19. حمد لطفي طه، الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، المطابع الأميرية، القاهرة، 2002 .
20. حي السيد إسماعيل الحاوي، الموهبة الرياضية والإبداع الحركي، ط 1، المركز العربي للنشر، 2004 .
21. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000 .
22. رومي جميل، كرة القدم، دار النقائض، ط 1، بيروت، 1986.
23. رومي جميل، كرة القدم، ط 1، دار النقائض، بيروت، 1986 .
24. الزوابعي، العنام، مناهج البحث في التربية البدنية والرياضية، ج 1، مطبعة العاني، بغداد، 1974 .
25. سامي الصفار، كرة القدم، ج 1، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1982 .
26. سعد جلال، الطفولة والمراهقة، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991 .
27. سعيد حسني العزة، تربية المتفوقين الموهوبين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
28. سيد خيرى، النمو الجسمي في مرحلة الطفولة، المجلد السابع، مطبعة حكومة الكويت، 1976 .
29. سيد محمد غنيم، النمو النفسي من الطفل إلى الراشد، ط 1، عالم الفكر للطباعة، مصر، 1976 .
30. طاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، 2000 .
31. طلحة حسام، الموسوعة العلمية في التدريب الرياضي، ط 1، مركز الكتاب للنشر، عمان، دون سنة النشر .
32. ظافر أحمد منصور، تحليل الأداء الفني في كرة القدم، ط 1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2010 .
33. عادل عبد البصير علي، التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998 .
34. عامر سعيد الخيكاني، سيكولوجية كرة القدم، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2011 .
35. عبد الرحمان عيساوي، سيكولوجية النمو: دراسة النمو النفسي الاجتماعي نحو الطفل المراهق، دار النهضة العربية، بيروت، 1992 .

36. عبد الرحمان عيساوي، سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية، بيروت، 1980 .
37. عبده علي، صيف السامرائي، طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، 1977 .
38. عز الدين هاكوز، الانتقاء الرياضي وبناء الفرق الرياضية، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2016 .
39. عزت محمود الكاشف، الأسس في الانتقاء الرياضي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1995 .
40. عصام الدين عبد الخالق، التدريب الرياضي: نظريات وتطبيقات، ط 5، دار المعارف، الإسكندرية، 1990 .
41. عصام حلمي، محمد جابر بريقع، التدريب الرياضي: أسس، مفاهيم، اتجاهات، دار المعارف، القاهرة، 1997 .
42. عفاف أحمد عوسي، ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات، مكتبة الزهراء، 1994 .
43. عفاف أحمد عوسي، ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات، مكتبة الزهراء، ب ط، 1994 .
44. علي البيك، أسس إعداد لاعبي كرة القدم، منشأة المعارف، الإسكندرية، ط 1، 2008 .
45. علي بن هادية وآخرون، القاموس الجيد للطلاب، ط 7، الجزائر، 1991 .
46. عنيات محمد فرج، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر، القاهرة، 1998 .
47. غازي صالح محمود، هاشم ياسر حسن، كرة القدم (التدريب البدني)، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013 .
48. غريب سيد أحمد، تصميم وتنفيذ البحث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1997 .
49. فؤاد نصحي، دراسة أساليب رعاية الموهوبين والمعوقين وتوجيههم، رسالة ماجستير غير منشورة، مستغانم، 1997 .
50. ليلي عبد العزيز زهران، المناهج والبرامج في التربية الرياضية، ط 1، دار زهران، القاهرة، 2003 .
51. محمد حازم، محمد أبو يوسف، أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2005 .
52. محمد حسن علاوي، أبو العلا أحمد عبد الفتاح، فسيولوجيا التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، مصر، 1998 .
53. محمد سلمان الخزاعلة، وصفي محمد الخزاعلة، التربية الرياضية الفاعلة، ط 1، مكتبة المجتمع العربي، 2009 .
54. محمد حازم، محمد أبو يوسف، أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط 1، الإسكندرية، 2005 .
55. مشعل عدي النمري، مهارات كرة القدم وقوانينها، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013 .
56. مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث: تخطيط، تطبيق وقيادة، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008 .

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

قائمة الملاحق:

توزيع الأندية محل الدراسة حسب المجموعات

المجموعة "A"	المجموعة "B"	المجموعة "C"	المجموعة "D"
نجم اولاد سليمان	مستقبل بوسعادة	نجم سيدي عيسى	مدرسة نجوم اولاد عدي
مدرسة الامل اولاد سليمان	اتحاد بوسعادة	شبيبة ام الشواشي	المواهب الشابة اولاد عدي
مدرسة النجاح محمد بوضياف	نجوم بوسعادة	نجم الجيل الأخضر ونوغة	مدرسة جيل برهوم
شباب رياضي المعاريف	بدر بوسعادة	اتحاد اهل الواد	اتحاد رياضي برهوم
نجم الحوامد	ترجي رياضي المسيلة	مواهب شابة حمام الضلعة	اكاديمية الرياضة مقرة
رجاء بوسعادة	مستقبل رياضي المسيلة	رائد وعواع المدني المسيلة	نجم شباب مقرة
افاق بوسعادة	رائد الشواف المسيلة	جمعية ديوان المركب المسيلة	النادي الرياضي المعاضيد
امل بوسعادة	نجوم الصاعدة المسيلة	اشبال الحضنة المسيلة	اكاديمية الرياضة المعاضيد
/	رجاء رياضي المسيلة	حضنة ستار المسيلة	/

استمارة استبيان لدراسة حول موضوع:

واقع إنتقاء المواهب الشبانية في كرة القدم

دراسة ميدانية على الفئة العمرية أقل من 13 سنة ببعض أندية ولاية المسيلة

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص: تحضير بدني رياضي

الأستاذ(ة) المحترم(ة):

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بهدف جمع البيانات اللازمة للدراسة العلمية، ونرجو منكم التكرم بالإجابة بكل موضوعية ودقة، علماً أن المعلومات المقدمة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.
ضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة

السنة الجامعية: 2026/2025م

أولاً: البيانات الشخصية

الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

السن:

☐ أقل من 30 سنة

☐ من 30 إلى 40 سنة

☐ أكثر من 40 سنة

المؤهل العلمي:

☐ ثانوي

☐ جامعي

☐ دراسات عليا

الصفة داخل النادي:

☐ مدرب رئيسي

☐ مدرب مساعد

☐ مكون شباني

قائمة الملاحق:

سنوات الخبرة التدريبية:

☐ أقل من 5 سنوات

☐ من 5 إلى 10 سنوات

☐ أكثر من 10 سنوات

هل حصلت على تكوين أو شهادات تدريبية؟

☐ نعم

☐ لا

محاور الاستبيان:

المحور الأول: المعايير المعتمدة في انتقاء المواهب أقل من 13 سنة

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تعتمد الأندية على برامج واضحة لاكتشاف المواهب					
تتم عملية الانتقاء وفق معايير علمية دقيقة					
تهتم الأندية بمتابعة اللاعبين الصغار باستمرار					
يتم تنظيم اختبارات دورية لاكتشاف المواهب					
توجد استراتيجية واضحة لتكوين الفئات الشبانية					
يتم التركيز على القدرات البدنية أثناء الانتقاء					
تعتبر المهارات الفنية أهم معيار في الاختيار					
تؤخذ الجوانب النفسية بعين الاعتبار عند الانتقاء					
يتم الاهتمام بالذكاء التكتيكي للاعب الصغير					

قائمة الملاحق:

					يعتمد المدرب على الملاحظة الميدانية أكثر من الاختبارات العلمية
--	--	--	--	--	--

المحور الثاني: الأساليب الحديثة في انتقاء المواهب

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تستخدم الأندية اختبارات علمية حديثة في الانتقاء					
يتم الاستعانة بالتكنولوجيا في تقييم اللاعبين					
تساعد المتابعة الرقمية في اكتشاف المواهب					
يساهم التحليل بالفيديو في تحسين عملية الانتقاء					
يحتاج المدربون إلى تكوين حديث في مجال الانتقاء الرياضي					
تعاني الأندية من نقص الإمكانيات المادية					
قلة الهياكل الرياضية تعيق عملية الانتقاء					
نقص التكوين لدى المدربين يؤثر على اكتشاف المواهب					
ضعف الدعم الإداري يؤثر على الفئات الشبانية					
توجد صعوبة في متابعة اللاعبين وتقييمهم باستمرار					

سؤال مفتوح:

في رأيك، ما أهم الاقتراحات التي يمكن أن تساهم في تحسين عملية انتقاء المواهب الشبانية في كرة القدم؟

.....

.....

.....

شكرا لكم على حسن تعاونكم ومساهمتم في إنجاح هذه الدراسة العلمية.